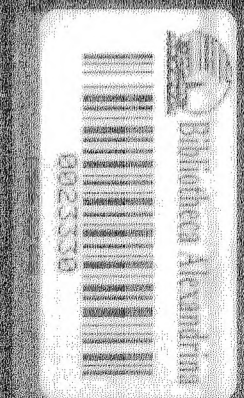


الملف الوثائقي

المختصر

الكتاب في تاريخ مصر

المجلد الثاني

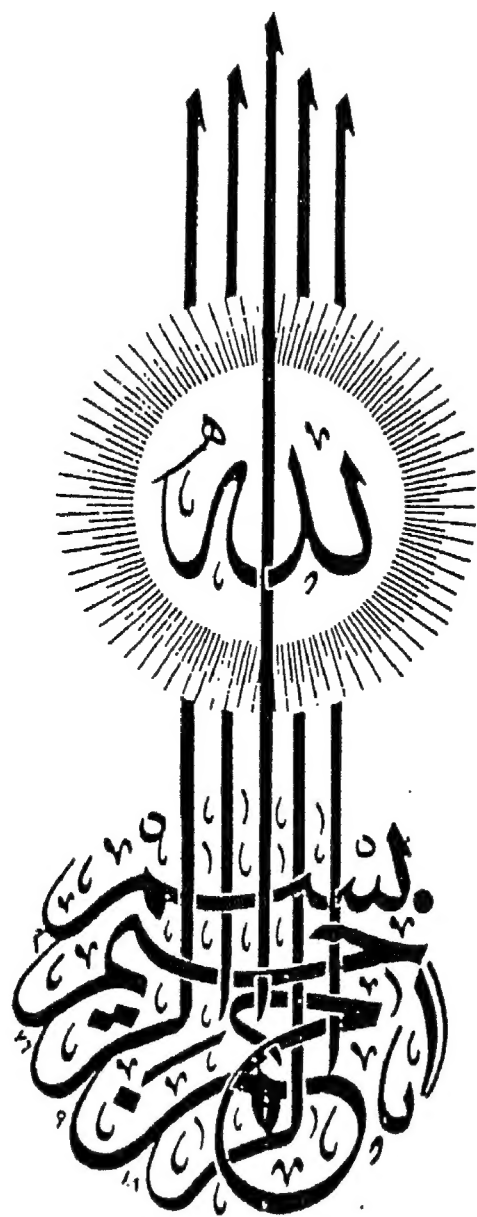


الملف الوثائقي

للمنفور له

الملك عبد العزيز آل سعود

الجزء الرابع



<u>رقم الصفحة</u>	<u>عنوان القصاصة</u>	<u>مسلسل</u>
	مفاوضات الرياض الجديدة	١٩٧
٤٤٥	الرابطه العربيه	
	ماذا فعل جلالة الملك عبد العزيز ال سعود	١٩٨
٤٤٨	الاستقلال	
	خواطر الاسبوع	١٩٩
٤٥٢	الاستقلال	
	هل انتهى الخلاف بين نجد والكويت	٢٠٠
٤٥٣	الرابطه العربيه	
	الحج الى بيت الله الحرام	٢٠١
٤٥٥	الرابطه العربيه	
	٥٠٠ جنيه يتبرع بها جلالة الملك ابن السعود	٢٠٢
٤٦٥	الرابطه العربيه	
	التزاور بين امراء العرب في الخليج	٢٠٣
٤٦٦	الرابطه العربيه	
	المملكة السعوديه	٢٠٤
٤٦٩	الرابطه العربيه	
	الخلافة الاسلاميه أم الاتحاد العربى	٢٠٥
٤٧١	الرابطه العربيه	
	العالم العربى فى اسبوع	٢٠٦
٤٧٦	الرابطه العربيه	
	سكة حديد الحجاز	٢٠٧
٤٧٧	الرابطه العربيه	
	فى منابت اللؤلؤ	٢٠٨
٤٨١	الرابطه العربيه	
	وصول اللورد اطون والحفاوة به فى الرياض	٢٠٩
٤٨٤	الرابطه العربيه	

<u>مسلسل</u>	<u>عنوان القصاصة</u>	<u>رقم الصفحة</u>
٢١٠	الارل اظون يصف رحلته الى بلاد العرب	
	الرابطه العربيه	٤٨٦
٢١١	وصول جلالة الملك ابن سعود	
	الرابطه العربيه	٤٨٩
٢١٢	بين المملكة العربيه السعوديه وألمانييا	
	الرابطه العربيه	٤٩٠
٢١٣	بين العراق والمملكة العربيه السعوديه	
	الرابطه العربيه	٤٩٦
٢١٤	نزاع بين العراق والمملكة السعوديه	
	الرابطه العربيه	٤٩٩
٢١٥	الملك ابن سعود	
	الرابطه العربيه	٥٠٠
٢١٦	مستقبل العربيه والاسلام	
	الرابطه العربيه	٥٠١
٢١٧	الامن والنظام في البلاد العربيه السعوديه	
	الرابطه العربيه	٥٠٧
٢١٨	فيلبي يتحدث عن ابن السعود	
	الرابطه العربيه	٥١٢
٢١٩	في السياسة العربيه مفاوضات العراق والدوله السعوديه	
	الرابطه العربيه	٥١٥
٢٢٠	أخبار الحجاز	
	الرابطه العربيه	٥١٧
٢٢١	بين نجد والعراق	
	الرابطه العربيه	٥١٩
٢٢٢	الملك ابن السعود وموقفه من الحرب	
	الرابطه العربيه	٥٢٠

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٢٢٣	أنباء الحجاز	
٥٢١	الرابطه العربيه	
٢٢٤	فرنسا والمملكة العربيه السعوديه	
٥٢٣	الرابطه العربيه	
٢٢٥	أمير الكويت فى مدينة الرياض	
٥٢٩	الرابطه العربيه	
٢٢٦	المملكة السعوديه صديقه للجميع	
٥٣٠	الرابطه العربيه	
٢٢٧	حول زيارة أمير الكويت للملكه السعوديه	
٥٣٢	الرابطه العربيه	
٢٢٨	مع رئيس أركان حرب الجيش الحجازى	
٥٣٣	المصور	
٢٢٩	العربيه السعوديه ومصير سوريا	
٥٣٨	الرابطه العربيه	
٢٣٠	البعثه العلميه السعوديه وصول أعضائها الى الحجاز	
٥٣٩	الرابطه العربيه	
٢٣١	جهود ملوك العرب	
٥٤٠	الرابطه العربيه	
٢٣٢	حراسه بواخر الحجاج	
٥٤٥	الرابطه العربيه	
٢٣٣	هديه لملك الحجاز	
٥٤٧	العزيمه	
٢٣٤	جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود	
٥٤٨	الرابطه العربيه	
٢٣٥	تيسير الحج	
٥٥٠	الرابطه العربيه	
٢٣٦	صداقه بريطانيا وعلاقتها باليمن والمملكة العربيه السعوديه	
٥٥٢	الرابطه العربيه	

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٢٣٧	وزير بريطانيا فى المملكة العربية السعودية	
٢٣٨	اخبار الحجاز	٥٥٤
	الرابطه العربيه	٥٥٥
٢٣٩	الى جلالة الملك من الملوك وروساء الدول	
	الرابطه العربيه	٥٥٩
٢٤٠	بين جلالتى ملكى مصر والحجاز	
	الرابطه العربيه	٥٦٠
٢٤١	جلالة الملك عبدالعزيز وحوادث العراق	
	الرابطه العربيه	٥٦١
٢٤٢	ملك العربيه السعوديه وشخصيته الساميه	
	الرابطه العربيه	٥٦٢
٢٤٣	فى المملكة العربيه السعوديه	
	الرابطه العربيه	٥٦٤
٢٤٤	عفو فى الحجاز	
	الرابطه العربيه	٥٦٥
٢٤٥	جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود	
	الرابطه العربيه	٥٦٦
٢٤٦	النهضة الحديثه فى المملكة السعوديه	
	الرابطه العربيه	٥٦٨
٢٤٧	قطع العلاقات السياسيه بين الحكومه العربيه السعوديه والمحور	
	الرابطه العربيه	٥٧٠
٢٤٨	عودة من الاقطار الحجازيه	
	الرابطه العربيه	٥٧٢
٢٤٩	بين مصر والمملكه العربيه السعوديه	
	الرابطه العربيه	٥٧٤

مفاوضات الرياض الجديدة

لماذا يزور السيد نوري السعيد عاصمته نجد

اليمن والحلف العربي

طرق المواصلات بين البلدين من فوائد عميمة
يجني خبرها الجميع ، ولعل في مقدمة طرق
المواصلات التي تناولها المفاوضات الجديدة
طريق النجف — المدينة المنورة فهي
من الطرق الرئيسية الكبرى وهي في
حاجة الى الاصلاح والتحسين

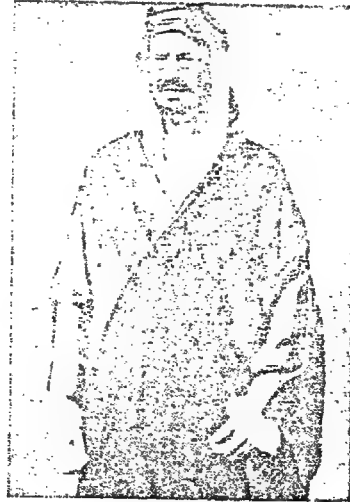
وهناك طرق اخرى عديدة بين
العراق ونجد تمد ثنوية بالنسبة للطريق
الاولى وهذا يبينها :

- ١ — طريق النجف — بريده
- ٢ — طريق النجف — الرياض
- ٣ — طريق السماوة — حائل
- ٤ — طريق السماوة — بريده
- ٥ — « البصرة — بريده
- ٦ — « البصرة — الاحساء

مسألة اليمن

ومن المنتظر ايضا ان تناول هذه
المفاوضات مسألة ادخال اليمن في الحلف
العربي طبقا لما جاء في المادة السادسة من
ميثاق بغداد وهذا نصها « نظرا للاخوة
الاسلامية والوحدة العربية التي تربط
الملكمة اليمنية بالقريتين المتعاقدين
الساميين فانهما يسميان يطلب انضمام
حكومة اليمن الى هذه للعاهدة »
وزيادة في البيان والايضاح نقول ان
مندوبي العراق والملكمة السعودية كانا
يطلعان سيادة الامام يحيى على جميع

مجرمين على حمل جواز سفر من شأنه
ان يزيد في نمو الحركة الاقتصادية فتكثر



صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود

الزيارات بين البلدين ويستعيد ابناءهما
على السواء

وكذلك فان الغاء الحواجز الجمركية
ودكها بين البلدين فتدخل حاصلات
البلاد السعودية الى العراق ويدخل انتاج
العراق الى البلاد السعودية بدون ان يدفع
رسما جمركيا يزيد في الرواج ويضاعف
الكميات المستهلكة وينشأ حالة جديدة
بين البلدين تعزز صلاتهما الاخوية
وتزيد بها قوة ومثانة فتروج التجارة
وتزداد حركة الاخذ والعطاء
ولسنا في حاجة للاسهاب فيما لتنظيم

اذا صحت الاخبار الواردة من المصادر
الرسمية فيكون صاحب الدولة السيد نوري
السعيد وزير الخارجية العراقية قد بلغ
الرياض يوم الاثنين (اول امس) لزيارة
جلالة الملك عبد العزيز وللإلتقاء الى
رجال حكومته ولعقد بعض الاتفاقات التي
قضى ميثاق ٢ ابريل سنة ١٩٣٦ (معاهدة
بغداد) بعقدها وللبحث في بعض الشؤون
الاخرى

فقد جاء في المادة الثانية عشرة من
هذا الميثاق : « تدور مفاوضات في خلال
سنة من تاريخ تنفيذ هذه للعاهدة (نفذت
في شهر مايو الماضي) لعقد اتفاقات في
المواضيع الآتية :

- ١ — الإقامة وجوازات السفر وللرور
- ٢ — الشؤون الاقتصادية والمالية
والكمركية

٣ — تنظيم طرق المواصلات والمراسلات
تلك هي الامور التي اشترط ميثاق بغداد
ان تدور في خلال سنة واحدة مفاوضات
لاجلها ونحن في غنى عن القول انها
ستكون من جملة الامور التي سيتناولها البحث
في اثناء الزيارة الحاضرة ، والمأمول ان يتم
الاتفاق عليها فتساعد على نمو الحركة
الاقتصادية في البلدين المتجاورين وتتميزها
فالغاء جوازات السفر ودخول العراقيين
الى بلاد الملكمة السعودية بلا جواز كما
يدخلون الى بلادهم ودخول السعوديين
مثلهم الى العراق ايضا بدون ان يكونوا

اول مشروع مؤثري

في المدينة المنورة

كتب اليانا من المدينة المنورة مايلي :
كان لاستيقاظ الافكار في الحجاز في عهد حكومتنا العربية السعودية ان توجهت واشترأت الاعناق الى ترقية المستوى الثقافي ومزاولة الاعمال الاقتصادية . وكان من ثمرات هذا الاستيقاظ ان اسس الشيخ محمد سرور الصبان شركة للطبع والنشر في مكة المكرمة مهمتها نشر الثقافة عن طريق الصحافة واحياء الكتب النافعة التي لها علاقة بالحجاز اديبا وتاريخيا وعلميا . وفي البرهة الاخيرة استت الادارة الرئيسية فرعا اداريا لها في المدينة المنورة وفق مايلي : -

حضرة الشيخ عبدالعزيز الخريجي رئيسا والشيخ عبد القدوس الانصاري نائب الرئيس والاستاذ السيد احمد الخباري عضوا وسكرتيرا والسيد عبد المجيد خطاب عضوا وامين صندوق والسيد كامل خطاب والشيخ احمد ابو عزة والشيخ احمد رضاحو والسيد عبد الله بمان والشريف على بك هاشم اعضاء

وقد قوبل تأسيس هذا الفرع بهذه الصفة من حضرة وكيل امير المدينة المنورة المحبوب الناهض «الامير عبد الله السديري» بالتشجيع وكذلك من مختلف الطبقات . نسأل الله التوفيق وانجاح هذا المشروع الجليل الثمر

في اصدار النداء مع انهم دعوه الى ذلك ونالوا وعدا منه مما نرجو ان يكون مبالغا فيه وغير متفق مع الحقيقة وتدل الدلائل ان مسألة ادخال اليمن في الحلف ستكون ايضا في جملة المسائل التي يدور عليها البحث في الرياض ويقال انهم يفكرون في اتداب وفديتهل الحكومتين ويسافر الى صنعاء ويتصل بسيادة الامام ويسى للتفاهم معه وادخال حكومته في الحلف العربي لما في ذلك من فوائد عظيمة للعرب كلهم ولليمن نفسه ، فالأخبار الواردة من صنعاء تدل على ان عقلاء اليمن مجمعون على طلب الدخول في الحلف والاشتراك فيه وان الذي يمارض في ذلك هم بعض خواص الامام ورجاله الذين انشأوا حوله جوا مصطنعا فلا يطلع الا على ما يريدون ان يطلع عليه ولا يقرأ الا ما يريدون ان يقرأ ولا ينظر الى الاشياء الا بعيونهم ، ولا يسمع الا بأذانهم

مسائل امري

وهناك ايضا شؤون اخرى تختص بالسياسة العربية العامة يرجى ان يتناولها الحديث في اجتماع الرياض المقبل وفي مقدمة ذلك مسألة فلسطين وغير ذلك من الشؤون الاخرى التي يهم العالم العربي امرها ولعلنا نزيد هذه الشؤون بيانا وايضا في العدد المقبل راجين ان تكال بالنجاح للمفاوضات الدائرة لحير العرب وبلادهم ان شاء الله

استمرالك

كتبت هذه المقالة واعدت للطبع قبل ورود الاخبار بحدوث التبدل الاخير في الحكومة العراقية ومن شأنه ان يؤخر سفر وزير الخارجية

مايدور بينهما من مباحثات حين عقد الميثاق كما ارسل اليه قواعده حين الاتفاق عليها وطلبا اليه ارسال مندوبين للاشتراك في توقيعه فماتل وسوف على جارى عادته في جميع شؤونهم ثم ابلغ رسميا بعد توقيعه للانضمام اليه فوعد بذلك ولكنه لم يفعل ودارت بعد ذلك مفاوضات وقيل ان الامام اتدب السيد محمد زبارة للسفر الى العراق ومقابلة اولي الحل والعقد والاطلاع على التفاصيل الخاصة بالميثاق ووضع تقرير مفصل ثم قيل انه ما كانت للسيد محمد مهمة رسمية وان الامام لا يزال على ترددده ، وقال الرجفون ان للنفوذ الايطالى دخلا كبيرا في عدم انضمام اليمن الى الحلف العربي ، فقد سعى الايطاليون بواسطة انصارهم من كبار موظفي الحكومة اليمنية لخالوا دون دخول اليمن في الحلف ، لان دخوله يعرقل خطط ايطاليا في اليمن ، ولا يزال العقلاء يرجون ان يوفق سيادته لاقضاء هؤلاء الموظفين عن بابه وتطهير حاشيته وقصره منهم حرصا على كرامته ومقامه ومقام بلاده

وزاد الظنين بلة ماجاء اخيرا وهو ان هؤلاء الموظفين هم الذين حملوا الامام على عدم الاشتراك في النداء الذي ارسله ملوك العرب الى الفلسطينيين لوقف الاضراب مع انه كان مقرر ان يشترك فيه وقال الرجفون ايضا بان للنفوذ الايطالى دخلا في ذلك فهو الذي سعى لحمل الامام على عدم الاشتراك في هذا العمل السلمي الجليل اقضاء له عن التعاون مع اخوانه ملوك العرب ولابقائه في عزلته

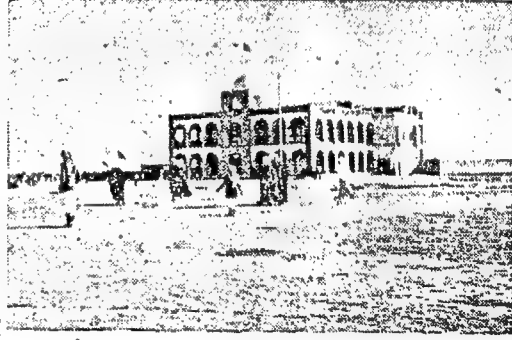
ويؤيد هؤلاء اقوالهم باشتراك الامام ورجال حكومته في الاحتجاج على انكسار ثم احجابه عن التعاون مع اخوانه الملوك

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٣٧

مدة زوله في مكة وبعد انتهاء الحج
يعود براً بطريق نجد إلى البحرين
وتستغرق رحلته هذه شهرين
على الأقل .

هذا ملجأه حتى الآن من مكة
ومن البصرة عن زيارة الأمير سعود
للبحرين وقد تمت فعلاً في الأسبوع
الماضي وعن سفر الشيخ حمد ونجليه
إلى الحجاز لأداء الفريضة ولزيارة
جلالة الملك عبد العزيز في مكة وهي
في جملتها تدل على سرعان روح

جديدة بين شيوخ خليج
البصرة (فارس) وأمرائه
فهم يتصلون ويتزاورون
ويتعاونون في الشدائد
ويسرعون للإصلاح والتوفيق
وأزالة الخلافات والشحناء
بعد ما كانوا مضرباً للأمثال
في التفرقة وبعد ما كان الجار
منهم يتربص بجاره دوائر
السوء ويسرع للانقضاض
عليه والفتك به عند ما يظن أن
الفرصة سانحة .



قصر أمير البحرين في المنامة

وهو القصر الذي أعد لتزول سمو الأمير سعود مدة زيارته

يتأدر سموه عاصمته يوم أول شهر
ذي القعدة بياخرة خاصة وضمتها
الحكومة البريطانية تحت تصرفه
تسافر من البحرين إلى جدة بطريق
بمباي وعدن .

ويسافر مع الأمير اثنان من
أنجاله وهما الشيخ دعبيج والشيخ أحمد
وحاشية يبلغ عددها ٧٠ شخصاً
وسيحمل ضيفاً على جلالة الملك

ماذا فعل جلالته الملك عبد العزيز آل سعود لتوطيد محبته وتأمين الخلف العربي

العثمانيات العربية الأخوة - الأمن - الحج - البعثات العلمية إلى الخارج - الاسلحة

السيارات - استئجار كنوز البلاد - القضاء على القوضى

« تحدث محرر جريدة « النهار البيروتية » الى « السيد حسن عوفى » الذى يمد من خبرة الشباب العربى الناضج وقد رافق القسبة العربية فى كل أطوارها وتبعها فى كل مبادئها وبذل فى سبيلها كثيراً من وقته وجهده ... وهو من الذين شهدوا دخول جلالة الملك ابن السعود الى البلاد المقدسة وحظى بعطفه ولكنه ظل بعيداً عن الوظائف يعمل مستقلاً فى سبيل التقنية العربية ... وها نحن اولاء نشر هذا الحديث القيم لما حوى من ذكريات وأخبار ... »

المصدر : الاستقلال

التاريخ : ٨ مايو ١٩٣٢

الحلف العربي

— ما هو موقف جلالة الملك من

الحلف العربي ؟

— ان جلالة الملك عبد العزيز هو

أول من وضع الأسس العملية لتنفيذ الحلف

العربي ، وجعله حقيقة واقعة بعد أن كان

فكرة تجول في الرؤوس . وكان أول حجر

بؤممه في هذا الاحاس اجتماعه إلى المغفور

بالمملك فيصل وما أنقذ عنه الاجتماع من

عقد معاهدة ٢ نيسان ١٩٣١ مع العراق ،

وهي معاهدة صداقة وحن جوار مع

تري الاردن سنة ١٩٣٣ . ثم معاهدة

صداقة واخوة عربية وعهد بحكمهم مع

الين سنة ١٣٣٥ هـ ثم معاهدة تحالف

ياخوة عربية مع العراق سنة ١٩٣٦ هذا

عدا المعاهدات المعقودة مع البلاد العربية

المستقلة لتنظيم العلاقات الاقتصادية

وقد اوفد جلالاته سمو الامير سعود

إلى العراق منذ أيام ، تلبية لدعوة حكومة

جلالة الملك غازي فسكنت رحله سموه من

وسائل تنفيذ الحلف العربي المنشود

أحوال البلاد العراقية

— ماهي أحوال البلاد الداخلية ؟

— ان جلالة الملك بذل في سبيل

توليد مملكته جهود الجبارة ، على قلة

الوسائل الموجودة لديه ، وإذا كان بعضهم

يرى أن المملكة لم تسير تطورات

المكررات المصرية ، فان هذا البعض

يشكك اما عن جهل وإما عن تجاهل ، لان

التطور الاجتماعي في الجزيرة يجعل الطفرة

إلى حكومة محصرية ديمقراطية ضربا من

التيار . وقد شرع جلالاته يعد العدة لتماشى

بلاد التطور المنشود ، فأوفد إلى مصر

بعثة من أبناء الحجاز تدرس الطب ، وبعثة

انتحفت بكلية الأدب في الجامعة المصرية

وبعثة إلى الأزهر الشريف ، كما أوفد إلى

أوروبا بعثات لدرس الطيران ومختلف العلوم

عدا الطلبة الذين أوفدتم إلى جامعة

بيروت الأمريكية . وسبعينين جهزلا ،

الشبان على تحسين تنظيم المملكة ومسيرة

التنهضات المصرية في مختلف الميادين ،

بشكل يماشى التطور بمشاة معقولة بعيدة

عن الطفرة .

توطيد الامن

وفي الوقت نفسه على جلالاته أيده

الله بتوطيد الامن ، فوصل من هذه الناحية

إلى الغاية المقصوى ، ولا أعتقد أن الامن

مستقر في أي بلد من بلاد الله استقراره

في المملكة العربية السعودية

فقد كان الحجاج في الماضي يدفعون

« الخوة » لبعض رجال القبائل ، احتفاظا

بحياتهم ، وكان النهب والقتل امرا مألوفا .

أما اليوم فيستطيع الانسان أن يذرع

البلاد من الشمال إلى الجنوب ، ومن الشرق

المصدر : الاستقــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال

التاريخ : ٨ مايو ١٩٣٧

نظام الحج

من جهة أخرى صرف جلالته مهمة الى
نظافة الحج ، استبعادا للأمراض التي كانت
تنتشر بين الحجاج ، فتكاثرت مجهوداته من
هذه الناحية بمنتهى النجاح
وأقضت سنوات عديدة على الحج وهو في
منتهى النظافة ، بفضل ما اتخذته جلالته
وحكومته من الوسائل العجيبة المعربة وقد
كان على الدين يفتقدون ان ينظروا الى هذه
النتيجة الباهرة قبل ان ينشروا تحركاتهم
على الناس فان سلامة الحج من الأمراض ،
والحجاج يمتشدون في مناسكه بعشرات
الآلاف ، ليست من الأمور السهلة على
حكومة عصرية لديها كل وسائل «الهيبيين»
الحديث فكيف بها في حكومة لم ينقض على
تأسيسها بضع سنوات ، صرفت خلالها
معظم مجهودها الى احباط الدسائس واتخاذ
الثورات ؟

صورت فائز

ثم استطرد حديثه قائلا :

ان الانتقادات التي يوجهونها الى جلالة الملك وحكومته اعداء هي جلات يقصدها التعجيز . وأولى بالذين يثيرونها، ويظهرون هذه الغيرة على العرب ان يزوروا بلاد العرب ليرو ايام العين أن ما حققه جلالتة في المملكة العربية السعودية يكاد يبلغ حد الاعجاز ، نظرا لظروف المحيط وضعف النوسائل . ومن واجب كل عربي مخلص ان لا يساعدا الدساسين على غرقه معامى

إلى الغرب ، والذهب على كفه ، وهو آمن على ماله وروحه ، حتى أصبح استقرار الأمن مضرب المنزل . ولا يخفى عليكم ما لهذا الاستقرار من أهمية ، وكما استوجب من جهود تنوء بها الحكومات

الملك والسيارات

وقد رأى جلالته بنظره الثاقب أن
ضبط المملكة يقتضى سهرا متواصلا ،
فانشأ أربعين مركزا للتلغراف اللاسلكي
منه ستة عشر مركزا سيارا . فأصبح في
امكانه أن يعرف أخبار البلاد بسرعة .
إذ يطالع عمال الحكومة باللاسلكي على
كل مايجرى في سائر الاطراف البعيدة
والاواسط القريبه

واستخدم جلالاته المعايير لضبط النظام فأصبحت تخترق البلاد كلها بسرعة إلى حيث يدعو الواجب ، ويمكن بواسطتها من نشر الأمن وتوطيد هيبة الحكومة بين البدو والحضر فعل جلالاته هذا ، وأكثر من هذا ، مما لا يتسع المجال لذكره ، خلال عشر سنوات جميعها بحزمه المعروف . فن ثوره ابن بجاد ، اك فتنة ابن رفاة ، الى مؤامرة الادارسة في عسير

الى ما هناك من دسائس حاك خيوطها الاجانب
بأيد عربية لسوء الحظ وها هو الان يستطيع
ان يعطى العالم العربي والعالم الغربي
برهاناً ساطعاً على انه صان حدوده من كل
اعتداء وصان مملكته من الدسائس، ومشى
بها في طريق النجاح .

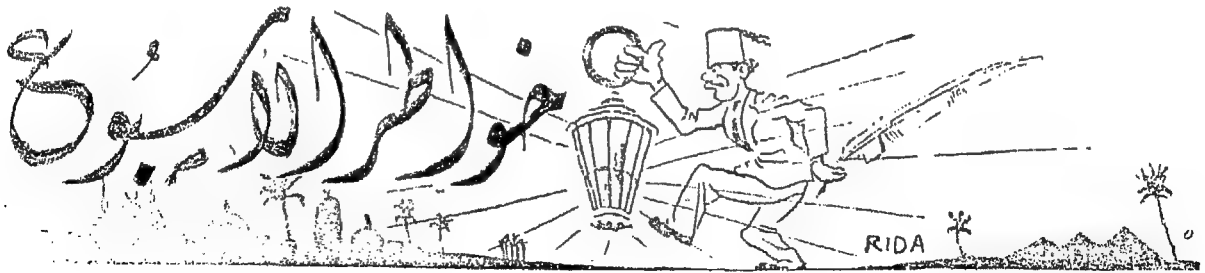
جلالته للنهوض بمملكته الى المستوى الذي
يرغبه لها العرب المخلصون . فقد بدأت
مواردها تنتعش بعد ان شرعت الشركات
في استثمار عرق الذهب الذي ظهر فيها ،
واستخراج البترول من أراضيها ، مما يسمح



الملك عبد العزيز آل سعود
للحكومة بايجاد ميزانية منتظمة ذات
موارد ثابتة ، بعد ان كانت الميزانية تعتمد
على مورد الحبح وهو غير ثابت ...

(الاستقلال) ان القومية العربية
ووحدها منتهى آمالنا وهذه النهضة
المباركة في تلك الارحاء لتبعث السرور الى
نفوسنا ونحملنا نرقب الوقت المنشود الذي
يعيد لنا نحن العرب عزنا التالذ ومجدنا
الموطد

الاستقلال



سماحة عربية

من ملك عظيم

حينما فكبت سوريا أبان الثورة الكبرى
تألفت في مصر لجنة لجمع التبرعات كان
سعادة أحمد شفيق باشا عضوا فيها وقد
اذاع شعاعه لأول مرة سرا من أمرار
التبرعات الخفية التي وصلت الى هذه اللجنة
وكان أجلها ذلك التبرع الكبير الكريم
الذي أرسل به ماهر الجزيرة العربية صاحب
الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود راجيا
ان لا يذاع اسم صاحبه رفعا عن المنه
وشهرة الشهرة .

كان ذلك المبلغ الذي تبرع به جلالتهم
أكبر مبلغ تلقته اللجنة وهو ثلاثة آلاف
جنيه .

وقد قابل الحاشدون هذا السر الذي
أذيع بالتصفيق الحاد أعجابا برجل العرب
الملك عبد العزيز آل سعود

هل انتهى الخلاف بين نجد والكويت

وهل يزور أمير الكويت الحجاز في هذا العام

الانكليزي في خليج فارس يقاومونه الحركة العربية



حله حتى جاءت الاخبار هذا الاسبوع بان الميجر دكسن معتمد بريطانيا في الكويت سافر الى الرياض وقابل جلالة الملك عبدالعزيز وحادثه في مسألة الخلاف وعاد موقفاً ناجحاً، ولئن كنا نفتبسط بحصول الاتفاق وزوال الخلاف فانه يحز في نفسنا ونفس كل عربي ان يتم الاتفاق على يد انكليزي فيقول الناس ان العرب يعجزون عن الاتفاق في قضاياهم البسيطة العادية فيأتي الانكليزي فتحل بدون كبير عناء ماهر جوان لا يتكرر في المستقبل فما يتم على يد الانكليزي يجب ان يعمله العرب من انفسهم بحض اختيارهم



أمير الكويت

الانكليزي في البحرين (جريدة الكويت) فقد أصدر تعليمات بان من يكاتب جريدة عربية أو يرسلها يحكم بالحبس لمدة ستة أشهر وبغرامة ٢٠٠ روبية ومما أذكره للتاريخ أن أحد أبناء البحرين ارسل الى ادارة هذه المجلة رسالة رجائي فيها ان امرقها بعد الاطلاع عليها لانه يخشى أن يتصل مستشار البحرين الانكليزي بالانكليز في مصر فيحصل على أصل المقال فيتوصل الى معرفة كاتبه ، بطريق الخط ، والويل كل الويل له اذا عرفوه

روبرادتهم ولا يتركوا طؤلاء مجالاً للتدخل في شؤونهم وخصوصاً في القضايا الجركية وغيرها من القضايا الداخلية البحتة ، وحسب عرب الخليج ما لقوه من الانكليز فانهم علة شقايم الانكليز في البحر

وبؤسنا أنت تسجل هنا على الانكليز سعيهم لتعزيز الجهل في الخليج ومقاومتهم لكل حركة يتحركها العرب ترمي الى النهوض والتقدم وذلك لكي يظلوا سادة البلاد وحكامها ومن كان في شك من ذلك فليسمع هذا النبأ الاكيد عن تصرفات المستشار

أمير الكويت من الإمارات العربية الواقعة على خليج البصرة (فارس) وهي صغيرة بحجمها ومساحتها كبيرة بمركزها ومقامها فهي تحاذ العراق ولا تبعد عن البصرة الا قليلاً كما تحاذ نجد وتعد أقرب ميناء للرياض في الخليج

لماذا يتدخل الانكليز ولقد نشأ من جراء هذه المجاورة خلاف بين الدولة السعودية والكويتية على الضريبة الجركية هجر الفريقان في خلال ١٥ سنة عن

فهو لا يأمن السجن والنفي ، ولماذا
لأنه كتب مقالة في جريدة عربية
ينتقد فيها تصرفا سيئا من تصرفات
بعض الموظفين الانجليز في خليج
البصرة ومعظمها سيء ، يضاف إلى
ذلك أنهم أغلقوا أبواب هذه الامارات
في وجه كل عربي مهما كان عظيما
ومما عرفته من مصدر ثقة أنهم حاولوا
المرحوم ياسين باشا الهاشمي وبين زيارة
الكويت فقد وصل رحمه الله إلى البصرة
قبل استقالة وزارته بزمان وجيز
وارسل منها يطلب تصريحاً لزيارة
الكويت فتأخر عليه ولم يصل إلا بعد
أن غادر البصرة عائداً إلى بغداد فتمسكه
وهو في العمارة فإني أن يعود وكان
تدبيراً محكما دبره الانكليز ليحولوا
دون زيارة الباشا للكويت وهذا شأنهم
في الغالب مع كل عربي يحاول زيارة
تلك الامارات ولعلنا نرجع إلى هذا
الموضوع في فرصة أخرى
منشأ الخلاف

نعود بعد هذا الاستطراد إلى
الكلام عن اصل الخلاف بين
الحكومتين السعودية والكويتية
فنقول انه ينحصر في مسألتين :

١ - الرسوم الجمركية وماتطالب
به نجد من نصيب فيها
٢ - تحديد الحدود

وقد نشأت المشكلة الأولى سنة
١٩٢١ بسبب مطالبة حكومة نجد
بنصيبها من دخل الجرك الكويتي بحجة
أن البضائع التي ترد إليه تباع في أسواق
نجد ويستهلكها أهل نجد لا أهل
الكويت ولذلك فمن حق حكومتهم
أن تنال نصيباً من الضرائب التي
يدفعونها وردت الحكومة الكويتية
بان ما تجبیه بأمم ضريبة جركية ولا

يزيد على ٥ ٪ لا يكاد يكفي لنفقتها
ولذلك فهي لا تتنازل عن شيء منه وما
على الحكومة السعودية الا ان تنشئ
جركاً على الحدود وتستوفي ضريبة
جركية خاصة بها بدلاً من مزاحة
الكويت على مورده الصغير فلم يرض
هذا الجواب الرياض فأصدرت أمراً بمنع
رعايها مع المتاجرة مع لكويت وهو
ما يسمونهم في عرفهم « بالمسألة »
مع الكويت ويسمى في الاصطلاح
الدولي بالمقاطعة الاقتصادية فما كان
للمنجدين ان يردوا الكويت للتجار
معها بل عليهم ان يقصدوا ثغور
نجد الأخرى في الخليج وأضر هذا
التدبير بتجارة الكويت واقتصادياتها
ولكنه لم يشلها فاحتفظت بمركزها
في هذه السنين الطوال

واقترحت اقتراحات وبذلت مساع
للتوفيق بين الحكومتين وكان آخرها
زيادة وفد سعودي للكويت في سنة
١٩٣٥ برئاسة سعادة الشيخ حمد
السليمان وكيل المالية السعودية فقد
زارها للبحث في المسألة الجركية وطاد
ولم يعقد اتفاق

ونقطة الخلاف الثانية هي مسألة
الحدود فهي لم تتحدد حتى الآن بين
البلادين وقد ضاعف في خطورتها ما
قيل عن وجود أقط في مناطق الحدود
حيث يدعى كل من الفريقين الملكية
وقد تناقشات الصحف في سنة ١٩٣٥
ان الحكومة السعودية طردت الرجال
الذين أوقفهم حكومة الكويت
للكشف على النفط بحجة أن الأرض
لها لا لحكومة الكويت ومع أن
هذه الرواية لم تؤيد رسمياً الا ان العمل
وقف هناك

هل يزور امير الكويت الحجاز
ولقد جاء في الاخبار الخاصة أن
صاحب السمو أمير الكويت الشيخ
أحمد الجابر بنوي زيارة الحجاز في
هذا العام وأداء فريضة الحج وهو
بذلك يرد الزيارة لجلالة الملك عبدالعزيز
الذي زار الكويت زيارة رسمية قبلها
يوم الخميس ٣٠ يناير سنة ١٩٣٦
فاحتفلت به احتفالاً كبيراً وحل ضيفاً
على الأمير في قصر دسمان آخر قصور
الكويت وأعظمها شأنًا . وكان الأمير
نفسه قد زار قبل ذلك الرياض في شهر
ابريل سنة ١٩٣٣

أما موعد سفر الأمير إلى الحجاز
فلم يعين تماماً والغالب انه سيكون في
أواخر شهر ذي القعدة القادم ويكون
براً فيركب السيارة إلى مكة وتقطع
المسافة بينها وبين الكويت في يومين
مودة قديمة

ولا يخامرنا شك في أن الأمير
سيقابل بالخفاوة الزائدة في الحجاز
رعاية لحقوق الصداقة والمودة القديمة
المتبادلة بين بيتي سعود والصباح
وكلاهما من أرومة واحدة أي من
ربيعة ولا يخفى أن جلالة الملك عبدالعزيز
قضى شطراً كبيراً من حياته في الكويت
ضيفاً على الشيخ مبارك الصباح جد
الشيخ أحمد الأمير الحالي فقد اضطرت
الظروف السياسية والده عبد الرحمن
فغادر نجد في أواخر القرن الماضي وكان
عبد العزيز لا يزال في كنف المرجوم
والده فجاؤا الكويت وتديرها ولما بلغ
أشده واصل الكفاح فاحيا دولة آل
سعود وجدها

الحج الى بيت الله الحرام

هذا نص المحاضرة النفيسة التي أذاعها بالراديو مساء يوم الجمعة ٢٣ رمضان سعادة الحاج محمد طلعت حرب باشا فقبلت بالاستحسان العظيم قال :

قد يعرف بعض السامعين الكرام انه سبق لنا حديث ، كحديث الائمة أشرنا فيه الى ما كان يلاقه حجاج بيت الله الحرام وزوار الروضة الشريفة قبل تأسيس شركة مصر للملاحة

كذلك لا نعرض في حديثنا الى أسباب وجوب اداء هذه الفريضة المقدسة فحسبها أنها الركن الخامس من أركان الاسلام وان المسلم يستكمل بتأديتها أركان اسلامه لله رب العالمين وحسبها جزاء ان قال النبي ﷺ (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) وحسبها روحانية ان ليس في الدنيا شيء يستغرق القلب نورا وهدي كالذي يتمثل في فكرة الاحرام ، وفي الطواف حول السكبة المشرفة ، وفي السعي بين الصفا والمروة ، وفي موقف اليوم العظيم يوم الوقوف بعرفة — هذا اليوم الذي أنزل الله تعالى فيه قوله الكريم : « اليوم أكملت لكم دينكم ، وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الاسلام ديناً » ، واكثنا سنصحب الحاج مرحلة مرحلة من مصر الى الاراضي المقدسة ، نستعرض معه في هذا الحديث القصير بعض ما جد من الوسائل ، وما استقر عليه الرأي لتسهيل اداء الفريضة وزيارة الروضة النبوية المطهرة في هذا الموسم والمواسم التي تليه

سادق : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الذكريات السعيدة المباركة تثيرها الأيام السعيدة المباركة . ونحن وأنتم نجتاز الآن أسعد الأيام أيام شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس ، فثير بين قلوب المسلمين ذكرى من أسعد الذكريات هي ذكرى الحج المبارك ، الذي يأتي مباشرة في ترتيب أركان الاسلام بعد فريضة الصوم هذه الاركان التي يعرفها كل مسلم وهي : شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، واقامة الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا . ولسنا في هذا المقام ، ولا في هذا الحديث الذي نلقيه الليلة على آذان مواطنينا المسلمين ، نذكر الناس بالحج على انه شيء جديد ، كلا فالحج فريضة معلومة ، كتبها الله تعالى على القادرين من عباده .

البحرية ، وقبل أن يكون لها شرف امتياز نقل الحجاج الى البقاع المطهرة من سوء الماملة حتى لقد كاد يدخل في روع الحجاج من طول ما تعودوا عليه من شظف الطريق ومن العنت والنصب والارهاق - ان ذلك من مستلزمات الفريضة ، وان احتمال هذه الحالة المسيرة أمر لا فكاك منه ، وكان بعضهم يخال انه كلما زادت المصاعب والمشقات والتاعب في طريق الحج بحرا أو برا ، كان جزاؤهم عند الله أكبر درجات ، أو كان فرضهم مقبولا .

وبديهى ان الله لا يرضى لعباده ، وهم يقصدون بيته الكريم ، مثل هذه المشقات بل انه عز شأنه ، شرط الاستطاعة لاداء فريضته المكتوبة والاستطاعة لا تتوفر الا مع سهوله الطريق ، ويسر الإقامة ، وضمان الراحة والامان في القد والرواح . .

أحبب أحدينا أن يزوره زائر في بيته ، فلا يقبل منه الا اذا أمهك التعب ، وأضرت به السبل ، ولاقي في طريقه شدة ورهقا . . . ١٩ كلا .

فما ظننا بالله ، والمباد عباد ، يحجون بيته قياما بطاعته ، وأتباعا لأمره ، واستكالا لاركان دينهم الحنيف ؟ ، أما الآن فسبيل الاستطاعة لاداء فريضة الحج سهل ميسور ، حتى نتمكن أن يقال أن الحاج المصرى يستطيع أن يؤدي فريضة الحج على

وهذا الاتفاق الموفق كان له أيضا ولم يزل ، فضل الحيلولة دون سفر للتسولين وأمثالهم المحتالين الى بلاد الحجاز - أولئك الذين كانوا يتصيدون اجرة البحر ، او يتحايلون طريقة ما للوصول الى أرض البلاد المقدسة ، حتى اذا كانوا هناك راحوا يستندون الاكف ، ويسألون الحجاج الحافا غير مباليين ان يخذشوا - بعملهم المقنوت - سمعتنا المصرية خدشا كريها ...

فهذا الاتفاق المنظم قد كفل الراحة التامة للجهات الرسمية هنا وهناك ، واستراح له الحجاج كثيرا ، اذا أصبحوا بفضلهم يخرجون للحج خفاف الاحمال ، ضامين اداء الفريضة بعد أن كانوا يحملون نفقات الحج ويحملون معها المحافظة عليها ، وهم استبدلها من الصياغة هناك باسماء كانت غالبا وليدة الاطماع والاهواء وأصبح الحاج يمرن قبل رحيله مقدار ما قد ينفقه على وجه التقريب

لا كما كان يسافر ومنه ما يظن تخميننا أن فيه الكفاية ، حتى اذا ما وصل الى الحجاز تبخر جزء كبير من ماله في فروق المصارفة - الامر الذي كان يوقع الكثيرين فعلا في ارتباك وحيرة

طريقة « من الباب للباب » بفضل الترتيبات التي اتخذت وتتخذ دائما لتوفير كل أسباب راحته وهناءته واطمئنانه .

فالحاج في مصر ، وقبل أن يغادر أرض موطنه يدفع لجهات الاختصاص في مراكز الديريات أو في المحافظات - طبقا لاتفاق تم بيننا وبين الحكومتين المصرية والسعودية - ما يساوي قيمة الرسوم والضرائب المفروضة على كل حاج في البلاد المقدسة وأجور الطوفين . وأجور السيارات أو الجمال بسمرا الذهب (مع الاحتفاظ في تحديد هذا السعر) فيتسلمها بنك مصر من الحكومة المصرية ، ويحاسب عليها الحكومة السعودية حسب السعر وقت وصول الراكب الى ميناء جدة . وفي نهاية الموسم يرد بنك مصر للحكومة المصرية ما قد يتبقى من فرق السعر لترده بمعرفة الى أربابه .

هذه الخطوة الأولى ، ولما يبرح
الحاج ارض مصر ، قد وفرت متاعب
كثيرة يعرفها الذين كابدوها من قبل
في مواسم الحج الماضية ، وهى خطوة
يفخر بها بنك مصر كما تفخر شركة
مصر للملاحة البحرية بان وققهما الله
اليها ، وكانت فى الوقت ذاته محل
اعجاب البلدان الشرقية الاخرى

فاذا كان الحاج فى السويس، وجد
هناك « فندق مصر » هذا الفندق
الذى انشئ انشاء لخدمة الحجاج
وراحتهم ومن يكون معهم عادة من
الأهل والصحابة ، ويكفى أن نذكر
للدلالة على نجاح هذا الفندق وأقبال
الناس عليه أننا زدنا طبقاته طبقة

جديدة شيرها حجاج هذا العام
ان شاء الله

وفى الباخرة ، سواء كانت زمزم
أو كوثر ، وفرنا كل ما خطر لنا
من وسائل الراحة التى تشعر المسافر
بانة فى بيته ، وتجعله يحس تماماً انه
فى جو إسلامى بحت ، كانه لم يفارق
بلده ، ولم يفترّب عنه كثيراً أو قليلاً
فالؤذن يجلجل صوته باسم الله ينادى
« حى على الصلاة ، حى على الفلاح »
والمبضأة تجرى فيها المياه الوفيرة للوضوء
والمسجد فسيح لاقامة الصلاة ، والفقيه
يفتى من بشاء فى مناسك الحج ،
ويشرح ويفسر ما يعترض الحجاج
من أمور الدين

ويجد الحاج ، فيما يجد على الباخرة
مستشفى كامل المعدات فى خدمته ،
وطبيباً فى كل وقت يعنى بصحته ،
وصيدلية تصرف الادوية والمقاقير
للمرضى حسبة لوجه الله تعالى
ولسنا نشير هنا الى وفرة الأسرة
الموجودة فى الدرجتين الاولى والثانية
ووفرة المحال المريحة الفسيحة فى الدرجة
الثالثة ، ولا الى وفرة الاغذية الصحية
النظيفة لجميع الركاب — فقد أصبح
ذلك كله معروفا معلوما

والحجاج الآخرون يغبطون
أخوانهم المصريين على ذلك كله ،
ويطلبون من شركات الملاحة التى

تجد البقية على صفحة ٤٤

الحج الى بيت الله

بقية المنشور على صفحة ٩

ولم تقتصر على هذا اللش القوي
في اختصار المسافة المذكورة ، بل
اشترينا كراكة لتسليك طريقه ونطهره
من الرمال والشعاب . ونعشم أن يتم
ذلك هذا الموسم ان شاء الله
ولما لاحظنا في الموسم الماضي ونحن
يؤدي الفريضة - نسأله تعالى أن
يتقبل منا ومن سائر اخواننا المسلمين -
ان الحجاج حين ينزلون الى رصيف
البناء في جدة لا ينزلون مع أمتعتهم في
اسكلة واحدة ، رأينا ان الامتعة
تكسب بعضها فوق بعض حتى اذا
جاءها صاحبها ، بعد استيفاء الاجراءات
للمتادة لا يجدوها الا بعد تعب وضيق
وقت غير قليل - اتفقنا مع ولاية
الامور هناك على نزول الحجاج بمجرد
وصولهم مع أمتعتهم في اسكلة واحدة
حتى اذا أعوا الاجراءات الجركية
المتعبة أمكنهم أن يسلموها بانفسهم
أو يسلموها إلى وكلاء الطوفين هناك
وفي هذا الاتفاق الذي تؤمل تنفيذه
في هذا الموسم تيسير كبير وتوفير لوقت
الحجاج وراحتهم

تنقلهم الى الحجاز ان تكون مراكبها
مماثلة ، يتوفر فيها ما في زمزم وكوثر
من أسباب الراحة والعناية . وكل
يوم ترى دلائل انصباع الشركات
لبعض هذه الرغبات والطلاب . وعلى
ذلك فالخدمات التي تقدمها لحجاجنا
المصريين ليست مقصورة عليهم بل
تعدتهم أيضا الى حجاج الامم الاخرى
بطريق غير مباشر

وقد فوجيء الموسم الماضي بزيادة
عظيمة في عدد الحجاج ، فمقدنا العزم
على ان نستعد للزيادة المنتظرة في هذا
العام ، وفي القيام بتوفير ما يمكن توفيره
لراحة الحجاج وهناءتهم ، سواء في
البحر أو في البر

فاما في البحر فقد وصينا بصنع
لش قوي لسحب الصنادل التي تحمل
الحجاج من الباخرة بدل اللشات
الضئيفة التي كنا نستأجرها لهذه
المهمة باجور باهظة لاتتفق مع ما
تؤديه من عمل وما يتحملة الحجاج
من نصب

فاذا بلغ الحجيج أم القرى - مكة
المكرمة - حيث يحملهم الأرض
التي أخرجت خير أمة ، وتظاهر الساء
التي شهدت الوحي على خاتم النبيين
حيث المسجد الحرام ، وزمزم والحطيم
والمقام حيث أول بيت وضع للناس
مباركا وهدى للعالمين ، حيث قبلة
المسلمين ومبعث النور والحق واليقين ،
حيث تحفق القلوب سلاما ، وتهوى
الافئدة حبا واعظاما وتنشرح الصدور
رضا وانسجاما

اذا بلغ الحجيج هذا المقام الكريم
واحتواهم هذا الجو العاطر العظيم

يؤنجه ولاية الامور عنايتهم الى استكمال
الورشة الاميرية في مكة المكرمة سواء
لاصلاح ماقد يطرأ من الخلل على بعض
السيارات ، أو لترميم العسد العديد
منها الذي كان يهمل جانبا بمجرد أن
يصاب بتلف أو عطب . وقد أمدد
بنك مصر بمن طلبوهم من العمال
والصناع والمهندسين المصريين للمعاونة
على هذا الاصلاح
كذلك اتفقنا مع ولاية الامور على
أن يكون رسم « كوشان » السيارة رسما
شخصيا يحصل ممن يشغل محلا في
السيارة فعلا لا كما كان الامر من قبل
ومع كل ذلك فمن باب الاحتياط
أظهرنا استمدادنا ، اذا دعا الحال ،
لشحن بعض سيارات من عندنا
أعدناها خصيصا للمساعدة في نقل
حجاجنا المصريين من جدة الى أم
القرى

ويحسن بهذه المناسبة ألا ينقل
حضرات الحجاج أنفسهم بامتعة أو
أغذية كثيرة لاندعو اليها الحاجة أو
الضرورة وتكلفهم نفقات لا مبرر لها
كذلك لما لاحظنا قصور السيارات
عن الوفاء بحاجة الحجاج بسبب الزيادة
التي فوجيء بها الموسم ، كما سلف
القول ، فاتحنا ولاية الامور في الحكومة
السعودية في ذلك فبادروا - مشكورين -
الى تقرير زيادة عدد السيارات في
الموسم الحالي ، وتمت التوصية على عدد
كبير منها ، وصل فعلا حسب ما علمنا
الى البلاد المقدسة
وبجانب زيادة عدد السيارات ،

فإذا جاء موعد عرفات ، نزل
الحجاج اليه سهلاً
وعرفات مكان مقدس عظيم
التقديس والوقوف فيه ، قبل أن يحل
غروب يومه ممناهم أمام الفريضة شرعا
لذلك كان من الواجب أن يتوفر
للحجاج في هذا المكان ما ينبغي له من
النظام والانسجام حتى يتفرغ الحاج
بكيته الى ربه في تلييته وابتهاله
وقد فكرنا في هذا فعلا مع ولاية
الأمور في الحجاز ، وفي وضع خريطة
الصحراء في عرفات وفي منى ،
وتقسيمها الى مناطق تقسما هندسيا
يخصص فيه لحجاج كل قطر منطقة ،
وتوضع على مقتضاء خيام الحجاج في
صفوف متناسقة ، وتعطى لها أرقام
منسلسلة وتنشأ الطرق حولها لتسهيل
الموور بينها والوصول اليها — كالنظام
المتبع في مصيف رأس البر — حتى
يمكن لمن يريد ، أن يتراور مثلا بلا
مشقة أو خشية من تيه
حتى اذا أفاض الناس من عرفات
الى المشعر الحرام ، وعادوا يقضون أيام
التشريق الثلاثة في منى ، كانت تلك
الأيام خفيفة محبة وسط ذلك النظام
هنا كلمة لابد منها في هذا المكان:

ودخلوا القرية التي ارتضاها الله لبيته
بسلام آمنين — وجدوا بنك مصر على
قدم الالهة لخدمتهم والعناية بهم ،
ورأوا أنه قد أعد بجانب فندقه الاول
وعلى بعد خطوات منه ، قريبا من
الحرم الشريف — فندقا ثانيا جديدا
مكونا من أربع طبقات مؤثثة كلها بالخر
الراش ، ومعدة اعدادا على أحدث طراز
مجرى في دوراتها المياه ساخنة وبازدة
وفي الفندقين سيجد الحجاج اجمالا
صورة طبق الاصل من بيوت مصر
الراقية ذات الطابع الشرقي اللطيف .
حتى ليحسب الحاج انه في داره ، وان
يكن في الواقع بيت الله على قيد خطوات
منه يتمتع فيه بالطواف والصلاة كلما
أراد ، آناه الليل وأطراف النهار
كما سيلحظ الحجاج شيئا جديدا
في طريق المسعى بين الصفا والمروة ،
اذ تم رصف هذا الطريق وأصبح السعي
فيه اكثر سهولة وراحة مما كان
ويسرنا أن نذكر هنا ان ثواب
هذا العمل الطيب قد اختص به نفسه
أحد الانبياء المصريين — زاده الله
نعمة وفضلا

نذكر هذا ونرجو أن يسمعه
حضرات الحجاج ، وأن يماونوا على
انفاذه ، والا يسمعوا ترهات الذين
يقلبون الحقائق جريا وراء الشهوات
والاهواء الباطلة على انه اذا عرض
لبعض الحجاج ما يدعوا لتمجيدهم لظرف
قهرى من الظروف مثلا ، فان المفوضية
الملكية المصرية فى جدة هى التى
توصى به لدى ولاية الأمور فى الحجاز
ونعود فنصحب الحاج فى سفره
إلى المدينة المنورة بالسيارة أو بالطيارة
وقد سبق ما فيه الكفاية عن السيارة
واما الطيارة فان الخط الجوى
الذى أنشأناه بين جدة والمدينة المنورة
فى الموسم الماضى قد أسفر عن نجاح
تام ، إذ قطعت الطيارة المسافة فى نحو
ساعتين ، وكان الخط ذا جدوى
عظيمة للقادرين شبابا وشيبا

فاذا علمنا ان هناك غير المصريين
حجاجا من كل البلاد الاسلامية فى
حاجة أيضا الى سيارات ، سواء
لنقلهم الى جدة ، وللإبحار منها على
بواخرهم ، أو للذهاب الى المدينة
المنورة — وضع لنا العذر فى عدم
امكان تلبية زغبات الحجاج فى النزول
الى جدة دفعة واحدة ، ولا سيما اذا
عرفنا من ناحية أخرى أن حجاجنا
وصالوا إلى الحجاز على ثمانى دفعات
فى الموسم الماضى ، فليس معقولا أن
يعودوا جملة واحدة ، وعلى دفعة
واحدة وما دام هناك نظام لقيام
بواخرنا من جدة للعودة بالحجاج كل
خمسة أيام فنظن أن لا وجه يدعو
للتعجل الشديد

إذا أضيف الى ما تقدم مألّفه
الحجاج من ثبات العملة المحلية ومنع
التلاعب في أسعارها — الأمر الذي
عاد بأجل الفوائد الأدبية والمادية لأهل
البلاد المقدسة ، وللاوفدين عليها من
كل البلاد الاسلامية — وأضيف
أيضا ما يعرفه الناس جميعا من انتشار
الامن واستتباب السكينة في كل
ربوع البقاع المطهرة ، وتحسين الاحوال
الصحية بفضل همه وحزم جلالة الملك
عبد الميز آل سعود ورجال حكومته
السنية وبفضل البعثات الطبية المختلفة

إذا أضيف كل ذلك أمكن القول
أنه ليس هناك عذر يعوق أى قادر من
المسلمين عن اغتنام هذه الفرصة السعيدة
للتقرب الى الله والتعجب الى نبيه ،
عليه الصلاة والسلام ، بحج البيت
الحرام وزيارة الروضة الشريفة
لقد انقطع تقريبا دابر كل شكوى
كان يفضح بها الحجاج فيما مضى ، حتى
الذين في نفوسهم مرض ، أولئك
الذين كانوا يلجأون أحيانا الى تشكيك
الحجاج في فائدة كل ما يعمل لأهل
الحجاز أولا وللحجاج ثانيا — أخذوا
يستسلمون بعد أن رأوا أنفسهم
يضررون في حديد بارد على غير أمل
قريب أو بعيد : « فاما الزبد فيذهب
جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض » صدق الله العظيم .

وفي هذا الموسم سنكرر التجربة
بالتوسع أكبر من ذي قبل ، وسنزيد
من عدد السيارات في المطارات لخدمة
الراكب ، وستنشأ استراحة في مطار
المدينة المنورة .
ونؤمل بذلك أن نكون قد
وقفنا لخدمة الحجاج عامة وحجاجنا
المصريين خاصة ، وسهلنا لهم جميعا
زيارة النبي المصطفى الذي يؤثر عنه ،
ﷺ ، أنه قال : « من وجد سعة
ولم يزرني فقد جفاني » ، وقال كذلك
« من زار قبري وجبت له شفاعتي »
وبهذه المناسبة نذكر حضرات
الحجاج أن الأجور التي تقرر تحصيلها في
هذا الموسم انما هي عن الزيارة بعد اداء
فريضة الحج ، فاذا أراد أحد الحجاج
أن يؤديها قبل الحج فعليه أن يدفع
لحساب الحكومة السعودية قيمة الرسم
الاضافي المقرر ، الذي أعلنته وزارة
الداخلية في منشورها الدوري هذا العام
— سواء على الباخرة ذاتها أو لدى مندوب
شركة مصر للملاحة البحرية في جدة

سادق :

لقد استبشرنا خيرا منذ أن تم توقيع معاهدة الصداقة بين الحكومتين المصرية والسعودية ، وبحدونا الخير دائما أن نتوقع الكثير منه لمصلحة القطرين الشقيقين . وفملا جري الفأل سميداً طيباً ، فتدرعت حكومتنا السنوية وعلى رأسها حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ، بما تكنه لأهل الحجاز من عطف وحب وشكلت لجنة بوزارة الأشغال العمومية برئاسة معالي وزيرها ، لدراسة شئون الحرمين الشريفين والصدقات بالبلاد العربية السعودية . انتهت من دراستها إلى تقرير القيام بمشروع إصلاح الطرق بين جدة ومكة وعرفات وبين جدة والمدينة المنورة ، ومشروع المياه ، ومشروع الكهرباء . وستستعين على

تنفيذ هذه المشروعات ببعض أموال الصدقات ، وبما يتحصل سنوياً من الحجاج من رسم إصلاح الطرق ، بحيث إذا لم يزد مجموع هذا الرسم عن عشرين ألف جنيه فإن الحكومة السعودية الموقرة ، تكمله إلى المبلغ المذكور ، ولا بد أنكم تتبعتم أنباء هذه المشروعات في الصحف ، وعرفتم ما صادفته في البرلمان من اعتماد بالإجماع وستتبع هذه المشروعات النافعة ، التي نهى بها العالم الإسلامي ونشكر كل من كان له يد فيها ، مشروعات نافعة أخرى ، فأول القيث قطر ، والخير يدعو الخير ، وما دام الذين يعرفون وجه المصلحة للإسلام والمسلمين في مثل هذه المشروعات العميمة النفع يحرصون دائماً على سياسة التفاهم التي

لا انفصام لها بإذن الله بين الحكومتين الموقرتين ، ويقدران تماماً ما في صفاء النية وخلوص الطوية وسدق الاخلاص وتمحيص النصيح البريء . من نفع وفائدة : فهناك البشري تنتظر أهل الحجاز والوافدين عليهم من بقاع الدنيا ، وهناك الخير بعم الجسيم في هذا العهد السعيد ، عهد صاحبي الجلالة الملكين العظيمين فاروق وعبد العزيز حفظهما الله ويمكن لما أسباب النعمة والحب والتأييد . نسأل الله تعالى أن ييسر الحج لكل راغب فيه ، وأن يتقبل منهم وأن يوفقنا إليه ، ويرزقهم وإيانا العافية بفضله وكرمه . انه سميع مجيب وكل عام ، وأنتم جميعاً بخير ، والسلام عليكم ورحمة الله

٥٠٠ جنيه

يتبرع بها جلالته الملك ابن السعود

للمنكوبي سوريا

لجنة برئاسة معالي وزير المالية

جاء من مكة أن جلالة الملك عبد العزيز السعود تبرع بخمسمائة جنيه لمنكوبي سورية . وان اجتماعا كبيرا انعقد في منزل معالي الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية مساء يوم ٨ شوال وبدعوة من معاليه لمساعدة منكوبي سورية فتجلى في هذا الاجتماع الشعور العربي وتبرع المجتمعون بمبالغ طائلة . وافتت لجنة برئاسة معالي الوزير لجمع الاعانات والبلغ الذي جاد به جلالة الملك عبد العزيز هو أكبر مبلغ جادت به نفس ملك أو أمير عربي حتى الآن فقد تبرع جلالة الملك فاروق للمنكوبين ثلاثمائة جنيه فقط أما جلالة الملك غازي فتبرع بمئة جنيه ومثله سمو الأمير عبدالله أمير شرق الاردن

التزاور بين امراء العرب في الخليج

الامير سعود يزور البحرين وأمير البحرين يزور مكة

سنة جديدة وعمر جديد

استقبال الأمير

وقد استقبل الأمير السعودي عند وصوله الى الاحساء سمو الشيخ محمد آل خليفة شقيق أمير البحرين والشيخ سليمان ولي عهد الامارة وبعض الحاشية

وركبوا في زوارق بخارية أعدت لهذا الغرض الى البحرين فاستقبلهم عند وصولهم الشيخ حمد والشيخ عبد الله وباقي الامراء من آل خليفة والمعتمد البريطاني ومستشار البحرين ومدير الجمارك وثلة من الحند وفرق الكشفة الوطنية . وحل الأمير القادم وحاشيته في القصر الاميرى الذى أعد لنزوله في « النامة » وقضى خمسة أيام عاد بعدها الى نجد



سمو الشيخ محمد آل خليفة

أمير البحرين في آخر رسم له

في الانباء الخاصة أن سمو الأمير سعود ولي عهد الدولة السعودية غادر الرياض يوم ٧ شوال الجارى (١٠ ديسمبر) الى البحرين لزيارة شيخها سمو الشيخ حمد آل خليفة وقضاء أيام في ضيافته .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٣٧

الغاية من الزيارة

الأقوال كثيرة عن هذه الزيارة وأغراضها والمفهوم أن المراد بها أولاً تعزيز الصلات الودية بين المملكة السعودية وامارة البحرين ولا يخفى أن لهذه الامارة مقاماً ممتازاً في خليج البصرة (خليج فارس) فدهى رة الامارات العربية وأعظمها شأنًا وأكثرها سكاناً وعمراناً وتجاراً وللنجدين فيها جالية كبيرة وتجارة نامية وهم على اتصال بوطنهم الأصلي (نجد) يضاف الى ذلك أن مشكاة الجمارك وقد كثرت الأخذ

والد بين الرياض والبحرين بشأنها حلت أخيراً على منوال ارتاح اليه الفريقان صاحباً الشأن ومعنى هذا أنه ليس هنالك مسائل مختلف عليها ولا مسائل تحتاج الى المعالجة والجل على أن الأمر قد لا يخلو من محادثات



سمو الأمير سعود
ولى عهد الدولة السعودية في آخر رسم له
تدور بين الاميرين نرجو أن نوفر
الى الحصول على خلاصة لها
هل يتوسط الأمير للاصلاح
وهناك اشاعة اخرى مؤداها
الامير سعود سيتوسط في هذه الزيارات
للاصلاح والتوفيق بين أمير البحر
وأمر قطر سمو الشيخ قاسم بن ثاني
وامارة قطر من امارات الخليج
نجداً وتجاراً البحرين . وقد
الخلاف أخيراً بينها وبين
على الزيارة ويدعى كل

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٣٧

يقظة امراء العرب وعلى شدة اهتمامهم
بما يقع في البلاد العربية المجاورة لهم
وعلى عنايتهم بنشر السلام والوثام
بين الشعوب العربية .

فإذا صح ما يقال وهو أن
سمو الأمير سعود سيتوسط شخصيا في
خلال هذه الزيارة الإصلاح والتوفيق
ويعمل لازالة الخلاف ويستدلون على
ذلك بما يقال عن قدوم الشيخ حمد ابن
شيخ قطر الى البحرين للاشتراك في

استقباله وحضور الحفلات التي تقام
له فأننا نأمل أن تحل هذه المشكلة
حالا يرضى الفريقين على السواء
فتعود الصلات بين الامارتين الي
ما كانت عليه من الود والصفاء .

شيخ البحرين في الحجاز

وعلمنا من جهة أخرى أن سمو
شيخ البحرين قبل دعوة جلالة الملك
عبد العزيز السعود لاداء فريضة الحج
في هذا العام وبات في حكم المقرز أن

ملكيتها وينادى بأنها تابعة له وحدثت
مناوشات بين رجال الفريقين خيف
أن يتسبب نطاقها وتتحول الى حرب
استندت الامارتان لها وقد بسطنا
ذلك غير مرة بأسباب في الرابطة
ودعونا الفريقين الى التريث .
ولما وصلت الحالة الى هذا الحد
كتب جلالة الملك عبد العزيز السعود
الى شيخ البحرين وشيخ قطر يدعوهما
الى التريث وعدم الايفال في العداوة
والخصام ومثل ذلك فعل سمو الشيخ

احمد الجابر شيخ الكويت
فامسح في عرض وساطته فلا
يراق دم عربي ولا يقتل الأخ
أخاه والجار جاره لاختلاف
يسير يسوي بسهولة وقد كان
لكتابي الملك والامير وقع
حسن في نفوس أبناء هاتين
الامارتين خاصة وفي نفوس
سكان الخليج كافة فقد دل على

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ يناير ١٩٤٨

الملكية السعودية

سافر أمير الحج المصرى الى جده
يوم السبت ٢٩ الماضى فودع بالحفاوة
— لايزال عدد وفود الحجاج
بازدياد والتأمول أن يبلغ عدد الحج
في هذا العام ٣٠ ألف

— نشر برنامج زيارة الارل
اثلون لجلالة الملك عبد العزيز السعود
ويؤخذ منه أن الاستاذ حافظ وهبه ،
وزير المملكة السعودية العربية ،
يسافر الى الحجاز يوم ٧ فبراير الجارى
بطريق مرسيليا ومصر ليشترك في
الاستعدادات التى تتخذ الآن لاستقبال
ارل اثلون ، شقيق الملكة ماري ،
والاميرة اليس عقيلته

وسيقضى الوزير ثلاثة أيام في
مصر وسيصل الى جده قبل وصول
الضيوف بخمسة أيام لأنهم سيبحرون
من لندن يوم ٤ فبراير ويصلون الى مصر
يوم ١٦ منه ، وبعد أن يقضوا بها أربعة
أيام يبحرون الى بورسودان ومن هناك
يبحرون الى جده على ظهر إحدى
الطرادات البريطانية على الأرجح ،
وسيرحب جلالة الملك ابن السعود
بضيوفه — وهم أول من وضعوا
أقدامهم في أرض المملكة السعودية
العربية من أعضاء الأسرة الملكية
البريطانية — عند وصولهم الى جده
حيث أعد لهم منزل خاص

وستستغرق زيارتهم ، وهى غير
رسمية ، نحو ثلاثة أسابيع ولم يوضع
لها برنامج محدود مقدما ، ولكن
ستعذر رحلات الصيد والقنص وستتاح
للضيوف الفرصة لمشاهدة شىء من
الحياد العربية المشهورة
وسيطوف ارل اثلون ومن معه
بعض أنحاء البلاد بالسيارة فيزورون
الطائف والحسا والرياض حيث
يستقبلهم ولى العهد
وسيقب الاستاذ حافظ وهبه طول
مدة اقامة الضيوف ثم يعود الى لندن
بعد انتهاء زيارتهم بأسبوع وجاء من
لندن أن السنيور موسولينى احتج على
هذه الزيارة

— وصل الى مكة سمو الأمير
سعود ولى العهد مع حاشيته فاستقبل
بالحفاوة الزائدة .
ووصل اليها أيضا سمو أمير
البحرين مع حاشيته لقضاء فريضة
الحج طبقا لما ذكرناه من قبل .
ووصل اليها من حضرموت
سيادة الحبيب النسيب السيد
أبو بكر العطاس فاستقبل بالحفاوة
وحل ضيفا كريما على آل الشيبى .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٣٨

المملكة السعودية

أهدى جلالة الملك عبد العزيز
السعود الى جلالة الملك فاروق بمناسبة
زفافه السعيد عدداً من الخيل الاصايل
سلمت الى المفوضية المصرية بحجده
لارسالها الى مصر .

وجاء من مكة أن عدد الحجاج
لا يزال يتوارد من شتى انحاء العالم
الاسلامى وأن الاقبال كبير .

— وجاء من عمان أن اتفاق
حسن جوار وقع عليه يوم ٢١ يناير
في عاصمة الاردن بين الدولة السعودية
وامارة شرق الاردن يقضى بحل
الخلافات التي تحدث من قبائل الحدود
بطريقة التحكيم .

الخلافة الاسلامية أم الاتحاد العربي وأيهما أفضل لمصر وللعرب

الطوائف والشعوب الاسلامية

طوائف وهيئات

هذا موجز ما رواه هؤلاء الكتّابون
وهو يطابق الحقيقة الى مدى محدود
فنحن لا ننكر أن في مصر طوائف

وهيئات تميل الى احياء الخلافة
ويعملون الى مبايعة جلالة الملك
فاروق بها اعتقاداً منها أنها تؤدي
واجباً دينياً اسلامياً . على أن عدد
هذه الهيئات والطوائف لا يزال
محدوداً أيضاً ولا تزال دعايتها محصورة
في دائرة ضيقة صغيرة ومعنى ذلك أن
المقامات الدينية العليا والدوائر المسؤولة
لا تزال بعيدة عنها تأبى الاعتراف بها .
كان الوفد المصري وأنصاره يقاومونها
مقاومة صريحة وقد تجلى ذلك في
تمليق صحفه على أخبارها .



مجلد الملك فاروق الاول

ردد بعض مكاتب الصحف
الانكليزية بمصر في الأيام الأخيرة
روايات عن الرغبة في احياء الخلافة
الاسلامية ومجديدها وعن مبايعة جلالة
الملك فاروق بها وقال ان فضيلة الأستاذ
الأكبر الشيخ المراغي وراء هذه الفكرة
يؤيدها كما يؤيدها الأزهريون من ورائه
وانهم هتفوا لجلالته بالخلافة حينما سلى
بالأزهر في الأسبوع الماضي



مهاولة الملك عبد العزيز

محاولة قديمة

اشترط أن يعقد في هذه العاصمة وأن تدعو اليه الهيئة الدينية العليا نفسها فيعالج قضية الخلافة ويفصل فيها بما يراه موافقا لمصلحة المسلمين العامة فالخلافة في حد ذاتها عمل اسلامي عام فهذا البيان التاريخي يدل على ان الطريق ممهد أمام الهيئة الدينية الاسلامية العليا في الأزهر وما عليها اذا أرادت أن تجدد البحث في قضية الخلافة الا أن تستخرج قرار مؤتمر الخلافة القديم وقد عقد برئاسة شيخ الأزهر المرحوم محمد أبي الفضل الجبراوي وتبتدىء من حيث انتهى فتحدد الدعوة

والواقع أنه بذلت محاولات في مصر لاهياء الخلافة وتجديدها وكانت الهيئة الدينية العليا في الأزهر أول من سعى لذلك فقد دعت علماء المسلمين وأقطابهم وذوى الحل والعقد منهم الى مؤتمر عقد في هذه العاصمة في شهر مايو سنة ١٩٣٦ وكان فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى شيخ الأزهر الحالى من أعضائه والذين عملوا فيه بصفته رئيسا للمحكمة الشرعية العليا فقرر (المؤتمر) بمد اجتماع استمر ثلاثة أيام عدم ملامة الظروف لاهياء الخلافة وبمئتها وتأجيل البت فيها الى مؤتمر آخر

هو حامي المذهب الاثني عشري
والشيعة الامامية الاثني عشرية لا تمتد
بخلافة تنشأ وهي تنتظر رجوع الامام
المنتظر ويلقبونه عندهم « صاحب
الزمان » ليحيي الامامة ويشرط عندهم
في الامام ان يكون قرشياً من بني هاشم
ومن السلالة الطاهرة

على أن هذا لا يمنعنا من القول ان
الدعوة الى مبايعة جلالة الملك فاروق
بالخلافة الاسلامية لا تلقى معارضة ما
من أى جهة كانت اذا لم نقل انها تقابل
بالتأييد والارتياح العام - فقد مضى
على الغاء الترك للخلافة وطردهم
الخليفة وآله من بلادهم نحو ١٥ سنة

(٣ مارس سنة ١٩٢٤) لم يرتفع
فيها صوت - اذا استثنينا ما جرى في
مصر - بالدعوة الى تجديد الخلافة
واحياؤها وذلك لما رسخ في ذهن جمهور
المسلمين وهو انه ليس في الامكان
انشاء خلافة اسلامية بالمعنى الشرعى
المفهوم من هذه الكلمة فالترك الذين
أقصوا الخلافة من بلادهم لا يمكن أن
يطالبوا بها ثانية ولا أن يسموا اليها
لاعتقاد أقطابهم والسيطرين على
سياستهم في الوقت الحاضر بأنها
أضرت ببلادهم ضرراً بالغاً ومثل ذلك
شأن الحجاز فلم يبد من جلالة الملك
عبد العزيز حتى الآن ما يشتم منه أى
ميل للحصول على الخلافة أو سعى
لخطبها لنفسه . أما الامام يحيى فهو
في نظر شيعته « الزيد » أمير المؤمنين
وامام المسلمين ولقب « الامامة » هو
لقبه الرسمى ولفظ الامام مرادف للفظ
الخلافة في الاصطلاح وشاه ايران هو

ورسل كتبها الى علماء المسلمين وأقطابهم
وذوى الرأي فيهم للاجتماع في مؤتمر
يمقد في هذه العاصمة فيدرس قضية
الخلافة على ضوء التغيرات والتحويلات
والظروف الجديدة التي طرأت على
العالم الاسلامى ويرى هل آن أوان
احياء الخلافة وتجديدها فاذا كان
الجواب بالاجاب اختار الخليفة الكفء
الحائز للشروط التي يجب توفرها فيمن
يولى الخلافة واذا كان الجواب بالنسب
ارجأ البت فيها كما فعل المؤتمر الأول
أى قرر التأجيل الى فرصة أخرى
اكثر مناسبة

فهمزة فاروق وملوك الاسلام

هذا ما يقال عن مسألة الخلافة من
الوجهة الشكلية والطرق والاساليب
التي لابد من اتباعها اذا أريد احياؤها
أو تجديد البحث فيها فهناك قرار
مسجل هو الذى أصدره مؤتمر
الخلافة الاسلامية الذى عقد في هذه
العاصمة ولخصناه آنفاً فمن الواجب
على كل هيئة اسلامية ولا سيما الهيئة
الدينية العليا في الأزهر الشريف أن
تراعيه وتتقيد بنصوصه لأنه من صنعها
ومن صنع رجالها ولا يزال أكثر الذين
أصدروه احياء ويتقلد بعضهم أرفع
المناصب الدينية كما رأيت

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٣٨

الخلافة والامم العربية

وجلة القول ان الخلافة الاسلامية
لن تكون على فرض تجديدها سوى
خلافة اسمية أو رئاسة دينية عليها
لاسلطان ماذى لها على جمهور المسلمين
ولن تفيد مصر من الناحية المادية كبير
فائدة ولذلك نرى أنه يجدر بدعاة احياء
الخلافة اذا كانوا يريدون خدمة بلادهم
ومليكتهم خدمة صحيحة ان يسموا
لانشاء اتحاد عربي برئاسة جلالة
ملك مصر يجمع شمل البلدان التي ينطق
أهلها بالضاد — وهو ما سعى اليه محمد
على باشا الكبير و ابراهيم باشا في أثناء
النهضة الكبرى وعملوا لأجله فان
انشاء اتحاد عربي يضم ٦٠ مليوناً من
النفوس برئاسة ملك مصر يبرز شأن
مصر كثيراً ويجعلها في مقدمة الدول
مقاماً أما اضافة لقب الخلافة الى القاب
صاحب عرشها فلا يقدم ولا يؤخر
كثيراً من الناحية المادية ولو كان في
الخلافة فائدة مادية لما تخلى عنها الترك
وتركوها على أنه ليس هنالك ما يمنع
العرب من الرجوع الى الخلافة بعد
تأسيس الاتحاد المنشود اذا ارادوا .

وهناك أيضاً ملك الأفغان وهذا
أيضاً لا يطمع في الخلافة ولا يفكر في
الحصول عليها ولن يعارض في تجديدها
ومباينة جلالة الملك الفاروق بها اذا
اتفقت الكلمة على ذلك ومعنى هذا
أن بيمة جلالة الفاروق بالخلافة لا تلقى
معارضة من جهة من جهات المسلم
الاسلامى ولكن هل يكفي انتفاء
المعارضة للبحث في احياء الخلافة من
الناحية الانجابية والاهتمام بها بعدما
أهمها المسلمون كل هذه المدة الطويلة
وعاشوا بدونها ولم يشعروا بأى نقص
لا في دينهم ولا في عقائدهم ولا في شؤونهم
الدينية ولا الدنيوية وذلك لأن أمير
كل قطر من أقطارهم هو خليفة
في الخلافة أيضاً مرادفة للحكومة وفي
كل قطر اسلامى حكومة تسوس أموره

الحكومة السعودية

يتواصل ورود وفود الحجاج الى
الحجاز بكثرة مما يدل على اقبال الموسم
وخصبه. وقد سافر حتى الآن رابع فوج
من الحجاج المصريين ويتواصل سفر
الحجاج الآخرين ويعنى رجال الحكومة
السعودية عناية زائدة بتوفير أسباب
الراحة للحجاج .

— أعلن أن الارل أتلون خال
ملكة الانكليز سينور جلالة الملك
عبد العزيز السعود في جده فيصل البها
يوم ٤ فبراير القادم ، وهو أول أمير
من البيت المالكة البريطاني يزور الحجاز
وتستمد الحكومة السعودية لهذه
الزيارة استعداداً كبيراً .

— بين كبار رجال العرب في
الشرق الأقصى الذين سيقصدون
الحجاز في هذه السنة لاداء الفريضة
حضرة السيد ابراهيم عمر السقاف
فقد علمنا أنه اعترم الحج مع السيدة
الجليلة والدته ولا نشك في أنه سيقا
من رعاية جلالة الملك وحكومته باهو
جدير به من التقدير والاكرام

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٨ فبراير ١٩٣٨

العالم العربي في أسبوع

احتفل هذا الأسبوع في البلاد
السعودية احتفالاً باهراً بحلول الذكرى
السنوية للمناداة بجلالة الملك عبدالعزيز
السعود ملكاً على الحجاز .



مفخرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز

لقد بويغ جلالته بالملك في مكة
يوم ٨ يناير سنة ١٩٣٦ أى منذ
اثنى عشرة سنة وفي ظروف صعبة جداً
فأس الامور وراض الصعاب بما عرف
عنه من حكمة ودهاء وبعد نظر فسكنت
واستقرت .

ولقد اقترن عهد جلالته بتنفيذ
طائفة من المشروعات والاعمال العظيمة
التي نقلت الحجاز بل نقلت بلاد العرب
لترس على من حال من حال قبيل العهد

السعودي كان الامن مختلاً مضطرباً ،
وكان الجار يفتك بجاره والاخ يقتل
أخاه ، وكانت المواصلات مقطوعة
تقريباً ، وكانت أبواب الجزيرة مقفلة
فوطد الامن ونظم المواصلات فتسهل
السفر في داخل الجزيرة واقربت
ابعادها وذل عسيرها .

وكذلك عنى جلالته بالشؤون
الصحية وبالعارف فتقدمتا تقدماً بذكر
في شكر على أن هنالك شكايات
بسيطة من أمور معينة ، وبدهى أن
أمثال هذه الشكاوى مما لا يخلو منه
عهد أو زمان وهي على كل حال
لا تكاد تذكر اذا قيس بالاعمال
الباهرة التي عملت وبالمشروعات التي
نفذت والحسنات يذهب السيات
والجمال لله وحده

وتتقدم الى جلالته بهذه الفرصة
مهنئين وسائلين الله أن ينسئ في
عمره خير بلاد العرب ويسرها وتقدمها
فيرعى النهضة الجديدة ويشجعها
وينهض بيلاده ويسير في طليعتها الى
الامام فالآمال المعلقة على جلالته عظيمة
وعلى قدر أهل العزم تأتي المزايم .

سكة حديد الحجاز ؟ وهل تم الاتفاق على اصلاحها بين الحكومتين السعودية والسورية

الجزءة أصل البلاء

مشكلة معقدة

زيادة في البيان تقول أن الوضع السياسي الجديد في بلاد العرب ونجزة هذه البلاد هو أصل البلاء فهناك ثلاث دول تسيطر على الاراضى التى تحتازها سكة حديد الحجاز بين دمشق والمدينة المنورة بدلا من دولة واحدة وهذه الدول هى الدولة السعودية وتسيطر على الجزء الأكبر وهو الممتد من المدينة المنورة الى محطة المدورة اى حتى حدود امانة شرق الاردن الجنوبية وطوله ٧٣٤ كيلو مترا وهو الجزء المهم الذى يحتاج الى كثير من الاصلاحات والنفقات لانه واقع فى جوف الصحراء .

وتأتى بعد ذلك الدولة الانكليزية وتسيطر على الجزء الممتد فى داخل شرق الاردن وشمال فلسطين باعتبارها متدبة لهذين القطرين ومسيطرة على سياستها الخارجية وطول الجزء الممتد

ولا يخفى ان مشكلة سكة حديد الحجاز من المشكلات المعقدة التى كثر الاخذ والرد فيها بين الحكومة السعودية من جهة وبين الحكومتين الانكليزية والفرنسية من جهة اخرى وعجزت الوسائل الديبلوماسية عن حلها فظلت على ماكانت عليه عند ختام الحرب بدون زيادة ولا نقصان .

في الاخبار الواردة من دمشق ان اثبات التى دارت بين جلالة الملك عبد العزيز السعود ووزير المالية السورية قد تكلت بالنجاح فتقرر ان ترصد الحكومة السورية ٣٠ الف جنيه لاصلاح السكة مقابل ٣٠ الف مئله تدفعها الحكومة السعودية كدفعة أولى للاصلاح . كما تقرر تأليف لجننتين احدهما سورية والاخرى حجازية لدرس هذا المشروع ووضع اقتراحات مفصلة .

سكوت مكة

هذا مجمل ماجاء حتى الآن من دمشق عن هذا الاتفاق . اما من مكة فلم يرد عنه شيء حتى الآن كما انه لم يرد ما يبدل على ان الحكومة السعودية اصدرت بلاغا رسميا بهذا الشأن مع ان من عاداتها الا تنهون فى اصدار هذه البلاغات .

وهناك جزء آخر من هذه السكة يسيطر عليه الفرنسيون وهو الجزء الممتد من درعا الى سمخ على طريق حيفا وطوله ٦٢ كيلو متراً . فهذا الوضع الشاذ لسكة حديد الحجاز ووقوعها تحت نفوذ ثلاث دول هو الذى ادى الى اهمالها هذا الاهمال الشائن المريب فظلت ممطرة حتى الان وحرم المسلمون وسكان الحجاز والشام من فوائدها وتضررت بسبب توقفها المواصلات بين شمال الحجاز وجنوب الشام فتمطلت التجارة وساءت الحالة كثيرا وحسبك ان عدد سكان المدينة المنورة هبط من ٨٠ ألفاً قبل الحرب يوم كانت هذه السكة عامرة تروح القطار وتقدم عليها بانتظام الى ١٦ ألفاً او اقل في هذه الايام

من محطة المدورة في جنوب شرق الاردن حتى محطة « نصيب » وهي في منتهى شمالها اى عند الحدود السورية ٤٣٥ كيلو متراً وهناك جزء آخر من هذه السكة يسيطر عليه الانكليز وهو القسم الممتد من سمخ الى حيفا وطوله ٩١ كيلو متراً . والتولة الثالثة التى تسيطر على هذه السكة هي فرنسا وتسيطر على الجزء الممتد من محطة « نصيب » في جنوب حوران حتى دمشق وطوله ١٣٣ كيلومتراً منها ٥ كيلو مترات من « نصيب » حتى درعا و ١٢٨ كيلومتراً من درعا الى دمشق .

وسعت الحكومة السعودية سميًا
آخر وبذات جهدا كبيرا عند
الحكومتين الانكليزية والفرنسوية فتم
الاتفاق على عقد مؤتمر اجتمع يوم ١٠
اكتوبر سنة ١٩٣٥ في حيفا نفسها
وعقد خمس جلسات ومثل الحكومة
السعودية فيه فؤاد بك حمزة وكيل
الخارجية وهذا جدول اعماله :

١ - درس درجة اصلاح السكة
الضرورية

٢ - تهيئة كشف تقديري
بالصروفات اللازمة لاصلاحه

٣ - وضع الشروط التي تسدد
بموجبها هذه النفقات .

٤ - درس مشروع تنظيم سير
القطارات على طول السكة .

٥ - درس مشروع توزيع
القطارات والركبات على أقسام السكة

مساعي الحكومة السعودية

وسعت الحكومة السعودية في
خلال هذه الفترة سميًا حيثما عند
الحكومتين الفرنسية والانكليزية
الاتفاق على اصلاح هذه السكة واعادتها
الى ما كانت عليه قبل الحرب وبعد
لاي ماتم الاتفاق على عقد مؤتمر
لعالجتها فاجتمع هذا المؤتمر في مدينة
حيفا في شهر اغسطس سنة ١٩٣٨
ومثل الحكومة السعودية فيه الدكتور
عبد الله بك الدملوجي فانار هذا مسألة
ملكية السكة وطلب من الحكومتين
الاعتراف بكونها وقفا اسلاميا ومن
المنافع الاسلامية الصرفة فقال
المندوبان الانكليزي والفرنسوي ان
التعليقات التي عندهما لا تخولهما البحث
في هذه الشؤون وأنها جاءا للنظر في
الشؤون الفنية الخاصة بها لا للاتفاق
على ملكيتها وطلبا تأجيل المؤتمر للرجوع
الى حكومتيهما فتأجل الى اجل غير

مسمى .

النتيجة...

فهذا البيان المؤيد بالوثائق الرسمية يدل على أن مشكلة سكة حديد الحجاز ليست من المشكلات التي تتعلق بالحكومتين السعودية والسورية وحدهما فيقال أن الاتفاق تم بينهما على حلها وإنما هي تختص بالحكومتين الانكليزية والفرنسية وتبدير المال اللازم للمشروع ولا يقل عن ٢٠٠ ألف جنيه

وكل ما نرجوه ان يكون الخبر الوارد من دمشق صحيحاً فيتم اصلاح السكة وتعود سيرتها الاولى بعد ما ظلت مهملة هذه السنين الطوال وتعود بمودتها الحياه الى شمال الحجاز وشرق الاردن وجنوبي سورية فقد اضر تعطيلها ضرراً بليغاً في اقتصاديات هذه البلاد وسنرى ما يكون .

هذا هو جدول أعمال المؤتمر ومنه يظهر أن الحكومة السعودية سكتت عن قضية الملكية التي أثارها في المؤتمر الأول رغبة منها في الوصول الى اتفاق ومع أن المؤتمر أُنقِصَ على بمض هذه الشؤون فقد اصطدم بالمادة الثالثة الخاصة بتدبير الأموال اللازمة لاصلاح السكة وتقدر مبدئياً بمئتي ألف جنيه فقال المندوبان الفرنسي والانكليزي أن التعليمات التي عندهما تحول بينهما وبين البحث في هذه المسألة وانهما جاءا للبحث في المسألة الفنية دون سواها

ووقفت أعمال المؤتمر عند هذا الحد وتقرر أن تدور مباحثات جديدة بين وزارة الخارجية السعودية ووزارة خارجية فرنسا وانكلترا لتدبير المال اللازم للاصلاح ولا نشك في أن وزارة الخارجية السعودية نهضت بالواجب عليها وسمعت عند هاتين الحكومتين للاتفاق فلم تلاق تأييداً ولا موافقة ولولا ذلك لعقد المؤتمر للمرة الثالثة .

في منابت اللؤلؤ

كيف ينشر السعوديون نفوذهم
في خليج البصرة
امير البحرين يعود من عجم مسروراً

تبادل الزيارات

ولعله من أبرز دلائل هذا النشاط
والاهتمام بزيارة سمو الامير سعود ولي
عهد الدولة السعودية في شهر ديسمبر
الماضي للبحرين عروس الامارات العربية
في الخليج وأعظمها شأنًا فقد بلغها
يوم ١٣ منه (١٠ شوال) فبالغ سمو
أميرها الشيخ حمد آل خليفة وأعضاء
الاسرة المالكة في تكريمه والحنو
به ودعا الامير شيخ البحرين لاداء



سمو امير البحرين
الشيخ حمد آل خليفة

اصطلح الكتاب العراقيون في
الايام الاخيرة أن يطلقوا علي خليج
فارس اسم خليج البصرة بدلا من
خليج فارس لان البصرة واقعة
في طرفه الجنوبي ولان معظم البلاد
الواقعة علي ضفتيه مأهولة بالعرب وان
كان بعضها يخضع لايران ونحن
نجاربهم في هذه التسمية فنقول ان
المنتبم لسير الحوادث في هذا الخليج
ولا سيما في ضفته الشرقية وجميع
سكانها من العرب الافحاح يرى ان
السعوديين يعمنون بنشاط زائد لنشر
نفوذهم بين الامارات العربية ولا سيما
الشايف والامراء غير مدخرين وسعا
ولامقصرين في بذل

الرجوع بحرا

ولقد كان في نية الأمير ان يعود
الى البحرين براً فيجتاز قلب جزيرة
العرب بالسيارة بيد ان عدم هطول
المطر في هذا العام جعله يختار الطريق
البحري لصعوبة اجتياز الصحراء في
الموسم فركب من جدة البخرة
التي أقلته في مجيئه وسافر بطريق
الهند فرافقه من مكة الى جدة الأميران
سمود ومحمد وصاحب المعالي والاقبال
الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية
ورجل الدولة السعودية الكبير وودعوه
مع رجال حكومة جده وأعيانها

١٥ سيارة

وأهدى الملك الى الأمير عند
سفره ١٥ سيارة من الطراز الفاخر
وأهدى الى أنجاله وحاشيته الشيء
الكثير من الهدايا الثمينة فمادوا الى
بلادهم مندهشين بما رأوا ومن الهدايا
الكثيرة التي حملوها معهم « أه
هذا بعض ما جاء من جدة عن
زيارة أمير البحرين وعن خفاوة
السعوديين به وهي خفاوة تدل في
جائتها على شدة اهتمامهم بأمر خليج
البصرة ورغبتهم فيه نشر نفوذهم

فريضة الحج في هذا العام فلبى الدعوة
وسافر الى الحجاز بباخرة خاصة مع
حاشية تتألف من ٧٠ شخصا بينهم
اثنا من أنجاله

أمير البحرين في الحجاز

وقد تلقي كاتب هذه السطور
رسالة من مكة أرسلها اليه أحد
الذين رافقوا الأمير في حجه وصف
فيها كرم السعوديين وخفاوتهم وهذا
بعض ما جاء فيها :

« لقد جاد القوم بجودا كبيرا في
إكرام الأمير ورجاله وحسبك أنهم
خصصوا ٣٢ سيارة لنقله وحاشيته
الى المدينة المنورة ومعهما سيارة
للخبايا والاسلكية وضموها تحت
أمره في جميع تنقلاته فيتصل بامارته
عند ما يشاء . وأعدوا لنزوله قصراً
فخماً في المدينة وآخر في مكة حشدوا
فيها طائفة كبيرة من الخدم والحشم

بين الإمارات العربية وأسماؤها إلى جانبهم

بين ال سعود والكويت

ولعل القراء لم ينسوا أيضا زيارة جلالة الملك عبد العزيز السعود لأمارة الكويت في يناير سنة ١٩٣٦ ونزوله ضيفا على سمو أميرها الشيخ أحمد الجابر وقد حفي به الكويتون وأميرهم حفاوة كبيرة وقيل من أشهر أن في نية شيخ الكويت أن يحج في هذا العام فيرد الزيارة لجلالة الملك والظاهر أن الذي حال دون ذلك سفر أمير البحرين إلى الحج ويرقبون في الكويت كما قال سمو أميرها لكتاب هذه السطور — أن يزورهم سمو الأمير سعود مجازا لوعده ولا يخفى أنه ولد في مدينتهم وقدرت البرقيات حديثا

أن جلالة الملك عبد العزيز أهدى سيارة إلى سمو أمير الكويت

مصادرة الزيارة

ولعل القراء لم ينسوا أيضا أن جلالة الملك عبد العزيز سعى للتوفيق بين أمارة البحرين وأمارة قطر حين اشتداد الخلاف بينهما في السنة الماضية على ملكية (الزيارة) وهو الخلاف الذي لم يحل حتى الآن حلانها كما أنهم لم ينسوا زيارة الأمير سعود للعراق في شهر أبريل من السنة الماضية

جالية مجرزة كبيرة

فهذه المعلومات التي أوردناها تؤيد ما قلناه عن نشاط السعوديين في الخليج وسعيهم لاستئصال الشيوخ والأمراء اليهم وجذبهم لصوبهم ولعل

ما يسهل مهمتهم وجود رجاله نجدة كبيرة في مدن الخليج وسواحله فأنجديون منتشرون انتشارا كبيرا في البصرة والكويت وفي البحرين وفي قطر وفي مسقط وفي كل مكان ولهم تجارة نامية ولا نبالغ إذا قلنا أن معظم تجارة الخليج في أيديهم وهم من أنشط العرب ومن أكثرهم تعلقا بوطنهم ورغبة في علاه شأنه

أولى السكك

هذه أولى السكك التي نكتبها عن خليج البصرة وعن إماراته وحكوماته وعن صلاتها ببعضها بعض فهذا الخليج العظيم يعمده من أعين أجزاء الوطن العربي ومن أكثرها ثروة وحسبه أن فيه منابت اللؤلؤ وإن سكانه من أكثر أبناء العروبة غيرة عليها وتعلقا بها

وصول اللورد اثلون والحفافة به في الرياض

- ٢ -

الرميحية (نجد) - الرابطة مصر
عنى صاحب الجلالة الملك المعظم
وولى عهده سعود ضيوفهم سمو
الاميرة اليس والارل اثلون واللورد
فردرك عناية فطر عليها آل السعود
من الازل في رعاية ضيوفهم وفي
كرمهم المطبوع في أخلاقهم لمن حل
عندهم أو رحل عنهم . ويتبع جلالة
الملك مع سمو ولي العهد حركات
ضيوفه وهو في مكة وما يؤديه سموه
نحوهم من حسن الضيافة وطيب الاقامة
ولم يدخر سموه وسعا يري فيه مسرة
لاقامتهم وبهجة لرحلتهم الا وأمر
بتنفيذه رغبة بالاي شعر ضيوفه
بوحشة الاغتراب أو نقص في عوايدهم .
انتقلوا أول أمس من الرياض وفي
قلوبهم شعور نبيل نحوها وودعها لاهل
العرب وبيتها العامر وصحبهم سمو ولي
العهد الي نجمة العالى (في الرميحية)
ودعاهم أمس اجمة الي القصير . والتقص
وزاد سرورهم بهجة وترشفي اقامتهم

وقد أحاطهم صاحب الجلالة
الملك عبد العزيز تعظيم بعنايته من
حين وصولهم جدة حتى رحيلهم الي
الطائف وسفرهم الي الرياض
وانتقلهم الي اتحاد الي جبل الميناء
الثانية لنجد وتنتهي عندها رحلتهم

السميده فيسافرون بالسلامة الي
البحرين ووضع تحت خدمتهم ما لا يقل
عن سبعين رجلا وزودهم بما يكفل لهم
طيب الإقامة وكانت في ركب سمو
الاميرة وفخامة الدوق خمسة وعشرون
سيارة ركوب جديدة من مختلف
الاجناس عبد السلام غالي

برقية خاصة للرابطة العربية
تلقينا يوم ٧ مارس البرقية
الآتية من الرياض :

وصلت مساء اليوم الي الرياض
صاحبة السمو الاميرة اليس وزوجها
الدوق اثلون واللورد فردرك
وفي صحبتهم الشيخ حافظ وهبه
فاستقبلهم سمو الامير ولي العهد سعود
في خارج الرياض كما أوفد بعض وزراء
الدولة لاستقبالهم في الجبيلة ثم استقبلهم
سموه في قصر البديعة الفخم واصطافت
أمام القصر ثلة من جنود العرب
البواسل أدت لهم التحية العسكرية
وسيمسكون في الرياض ثلاثة أيام
يلافون فيها من كرم العرب عامة
وما سجل جلالة الملك وولى العهد
خاصة كرمهم النادر وما عهد في
حفائهم البالغة بضيوفهم الكرام
وسيصنع لهم سمو ولي العهد
سعود يوما خاصا لصيد استعداد له
سمو الامير بمظاهرة حتى يدخل الانس
على ضيوفه الاعزاء في الصحراء ويريه
صحراء البادية وما فيها وحواليها
من لذة وسرور

فرحاً عميقاً انتهاء اليوم بخير ما انتهى
عناية الله لظافر وفي مساء السبت عمل لهم
سموه عراضة جمعت قواد العرب
البواسل وجنودها المظفرين فتناشدوا
أغاني السرور وتطارحوا بأشعار
الفرج المتبادلة وانتهت في هزيع من
الليل ولسانهم رطب بكلمات شكر طيبة
لسموولي عهده وعلى وجوههم اشراق
ينطق بما رأوا في رحلتهم الميمونة
مما هم أهل له من وفاده وما شاهدوه
من عظمة ناطقة لبیت السعود

خصص جلاله الملك عبد العزيز
انعاماً لراحة ضيوفه محطة لاسلكية
متحركة متنقلة من الطائف الى الاحساء
تشتغل على موجة قصيرة من طراز
موديل ٣٧ ماركوني فيها مهندس
خاص ومدير لادارات شؤون المخبرات
ولها اتصال بالمخبرات الجوية الداخلية

بدون غناء عبد السلام
- ٣ -

تم تلقينا منه والجملة مائة للطبع
برقية بوصول الضيوف سالمين الى
الاحساء وبأنهم استقبلوا استقبالاً فخماً

الأرل اثلون يصف رحلته الى بلاد العرب ويثني على نهضتها وكرم أهلها

وبعد الى العاصمة يوم الثلاثاء
الماضي الأرل اثلون والاميرة قرينته
والورد كبريدج بعدما إتموا رحلتهم
واحتازوا جزيرة العرب من غربها الى
شرقها ولقوا

من حفاوة
بجلالة الملك
عبد العزيز
وسمو ولي
عهدنا ما يعجز
القلم عن وصفه
وقد نشرنا
بعضه قبل

وقابل
الأرل عقب
وصواله
متدوين بعض
الصحف
واقفني اليهم
بالحدث
الاقى عن
رحلته وهو

أول حديث له ويدل على شدة
امتنانه مما لقاءه واعجابه بما شاهده
قال :

« قبل شروعي بهذه الرحلة
كنت اخیل ما سنعانيه من المشاق
والمصاعب ، ولكن ما وثلث اقدمنا
بلاد العرب حتى بدأت تنقشع هذه
الخیالات فقد قضيتنا يومين في

قلب جزيرة العرب متقلبين بين عواصمها
مجتازين صحاريها وزدبانها دون أن
تشر بشيء مما توقعناه ، وذلك بفضل
العناية التي احاطنا بها صاحب الجلالة
الملك ابن السعود واصحاب السمو
البحالة الامراء في بلاد قاما اجتازها
الاجني .

« وقد أعدت لنا خصيصة قافلة
كبيرة من السيارات من طراز
— فورد — والاوريات من طراز
— بيدفورد — قطعت بنا المراحل
الطويلة بكل راحة وسهولة ، وكل ما

حدث إن انفرست واحدة منها مرة
في الرمال كانت ترفع بسرعة وتستأنف
سيرها
« هذا ، ومع أن الطرق هناك
لا تشبه الطرق
المعروفة عندنا
في أوروبا ، فهي
ممهدة بعض
التمهيد ولا
خوف على
المسافرين من
أن يضلوا فيها
» وقد
ارتحنا كثيرا
إلى ارتداء
الملايين
العربية
الفضفاضة



الارل ايلو و الاميرة قريش عن زيارتهما لقصر عابدين
تمثل هذه الصورة الارل ايلو حين زيارته لقصر عابدين عند وصوله الى مصر قادما
من انكازا وقد ظهر في اقصى اليسار ووقت الاميرة زوجته في الوسط الى يسارها
الليدي لميسون وظهر السر مايلا لميسون في اقصى اليمين
الفاخرة التي
أهداها النسا
جلالة الملك
فخفت علينا

كثيرا من وعشاء السفر وقد تعودنا
لبسها بحيث وجدنا أنفسنا عند انتهاء
الرحلة غرباء في ملابسنا الافرنجية الضيقة
وقد كانت نبرات صوت الارل
ترتفع بشيء من الحمس والاعجاب
عندما تناول حديثه كرم الضيافة
عند العرب فقال:
البقية على صفحة ٤٨

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٣٨

الزلزال

بقية المنشور على صفحة ١٠

« كنت أقرأ للصحافيين واسمع كثيرا عن العرب وكرمهم ولكنني عند ما أخبرتهم في زحمتي هذه وجدت أن كل ما تخيلته كان نورا يسيرا من الحقيقة الواقعة .
« وقد استطعنا كثير ا ما تناولنا من الوان الطعام والقهوة فكانت تقدم لنا على أحسن ما كنا نتوقه »
« وابتدئ الزل اعجابه الشديد بكثير من مظاهر الرقي التي ادخلها جلالة الملك ابن السعود علي بلاده فالاهلون متمسكون بعقائدهم الدينية وواقفون تماما على ما يحدث في العالم الخارجي بفعل ما يتلقونه من الانباء

التي تداع بالراديو من محطة الاذاعة الحكومية في القاهرة . وقد بدا البدو الرحل في الاستقرار والاستمرار فتم بذلك تدمير ١٥٠ مستعمرة بدوية تضم الواحدة منها حوالى ثلاثة آلاف من « الاخوان »
ولما كان الاول بطبيعته فارسا فهو كولونل نخري في فرقة الهوسار السابعة العسكرية في القاهرة الان - فقد نالت الجياد العربية جانبا من حديثه فاطلب في الاشادة بصفاتها وجمالها اطنابا شديدا وتحدث عنها حديث الخبير الحاذق . وذكر مقدار اهتمامه بما شاهده من طريقة العرب في الصيد بالاستعانة بالزاة والصقور والبواشق . وابدئ أسفه لعدم استطاعته التمتع بالصيد بالقدر الذي

وصول جندة الملك

أبن سعود

الى الرياض

برقية خاصة للرابطة

تلقينا يوم السبت من الرياض
البرقية الآتية:

شرف صاحب الجلالة الملك
عبد العزيز عاصمة ملكه السياسية
(الرياض) بعد أن غاب عنها أربعة
شهور في مكة المكرمة العاصمة
الدينية للملكة العربية، فرحت البلاد
بتشريفه فرحا عظيما ممزجا بشكر الله
على رؤية صاحب الجلالة بعد طول الغياب
وقد كان في ركبته العالي أصحاب
السمو امراء البيت المال وبعض وزراء
الدولة وحاشيته الكريمة وقد توجه
لاستقبال جلالته في الخسف ولي عهد
المملكة العربية السعودية الامير سعود
وفي معيته سمو اخوانه وكبار الرياض
وشيوخها كما كان بشيع ركبته العالي
من مكة الى الخسف سمو الامير فيصل
النائب العام ومعالى وزير المالية الشيخ
عبد الله السليمان أعضاء مجلس الشورى
ورئيسه وكبار القوم وأعاليمهم

شهدت الرياض اليوم عيداً من
أفخر أعيادها وأبهها أمر سمو ولي
العيد وزير اللوازم شهاب أن يوزع
الذبايح شكراً لله احتفالاً بوصول
صاحب الجلالة ليعطيهم القراء ويواسي
المساكين أمثال الله حياته لعز العرب
وذخر المسلمين كما خف للتشرف
بجلالته سعادة الشيخ حافظ وهبه

عبد السلام غالي

بين المملكة العربية السعودية وألمانيا الملك السعودي يعطف على فلسطين

« وهو لا يعادى انكلترا ولا يفرط بفلسطين »

أما من جهة السيد خالد فقد بادر الى التصريح بقوله :
« نحن اصدقاء بريطانيا » وأنه لم يفاوض في شيء ماوانه
قدم ألمانيا لاستشارة أطبائها وزار الهر هتلر رداً لزيارة
الهرجروبا للملك ابن السعود من مدة قريبة غير ان جريدة
المراسلات الميمنية والديبلوماسية في برلين تكلمت عن الصدى
الذى أحدثته مقابلة الزعيم للسيد خالد مندوب الملك ابن
السعود الخصوصي في العالم السياسي وعن العلاقات بين ألمانيا
والبلاد العربية فقالت الجريدة : « ان العلاقات لم تكن وثيقة
من قبل بين ألمانيا ودول الشرق القريب ولكن ألمانيا كانت
ومازالت تجذب ميول العرب للحصول على استقلالهم وقد
ازداد عطف ألمانيا على مصير العرب بعد نهضة الريح ويدل
انشاء الخطوط الجوية والاعتماد للاذاعات العربية بالراديو
على الفائدة والاخلاص في مساعي ألمانيا وإيطاليا لمساعدة
العرب على الحصول على استقلالهم الاقتصادي والثقافي ثم
ان الريح عزز علاقاته الدبلوماسية مع الدول العربية ولم

كانت زيارة سعادة السيد خالد ابوالوليد القرقي مستشار
حلاله الملك عبد العزيز آل سعود للهر هتلر وشربه الشاي معه
في « برخستجان » ومكثهما ثلاث ساعات داعية للتساؤل
عما وراء هذه الزيارة وهل للعرب خطة جديدة
والذي زاد في اهمية هذه الزيارة ما نقلته بعض الصحف من
ان سمو الامير فيصل آل سعود النائب الملكي العام بالحجاز
ووزير خارجية المملكة السعودية ارسل مذكرة لبريطانيا
شديدة اللهجة يخبرها فيها انها اذا لم تعدل من خطتها وتخفف
من غلوها في المسألة الفلسطينية فانه يعمل على قطع العلاقات
معه .

يحدث قط. ان العلاقات بين الريخ والشعوب العربية شاذ بها
الاخلاق بكافة أعطيت او بوعود فارغة ولم تحاول المانيا
قط ان تقتلع جذور العرق العربي وتخلطها بدم اجنبي وهي
ستؤيد في المستقبل ايضا مقاصد العرب العليا مما يؤدي الى
اقرار السكنية في الشرق القريب « وطفقت الصحف تذيع
الاخبار ملققة على تلك الزيارة فمنها من يقول ان جلالة
الملك عبد العزيز رأى ان يستعين بخبرة المانيا العسكرية في
تنظيم جيشه ومنها من تقول ان المملكة المعودية تود ان
تفسح المجال للالمان في استثمار المعادن في الحجاز ونجد
واما الصحف البريطانية فقد شرعت بحملة على الملك
عبد العزيز ناسبة اليه المطامع في فلسطين ولكن يظهر ان
وزارة الخارجية البريطانية التي تأتمر الصحف البريطانية
بأمرها وتنزل عند اشارتها اسرعت في اخفاء ذلك الصوت
فمرعان ما هددت الحركة ووقفت الامور عند حدها
واظهرت الصحف الايطالية ارتياحها لزيارة وقالت
بعضها انها لو كانت الزيارة لوما لحدثت صدى غير مستحسن
لاتفاق ايطاليا وانكثرا على توازن نفوذها في البلاد العربية
وعدم ترجيح كفة على كفة عملا باتفاق الجنرالان . واما
المانيا فانها بعيدة عن الشبهات وهي ليست مرتبطة باتفاق
الجنرالان .

والمعروف ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود شديد
التعلق ببريطانيا حريص على المحافظة على مودتها والمعاهدات
التي تربطه بها وهو في الوقت نفسه حريص على مصالحة
العرب والمسلمين في فلسطين . يتألم لما حل بفلسطين ولا يرضيه
ان ترجيح كفة اليهود كفة العرب فيها ، ولقد سمع كاتب هذه
المسود من احداء ابناء جلالته انه دخل في صياح ويكر

فوجدته في حالة قلق وفتور فبادره الملك بقوله : اننى لم اعم
هذه الليلة من شدة تفكيرى في معالة اخواننا اهل فلسطين
فاننى اعلم ان قواهم محدودة وعددهم محدود ، واما بريطانيا
فهي قوية جدا ولقد صمم العرب في فلسطين على العمل
لنيل استقلالهم حتى الموت وهم ماضون في تنفيذ خطتهم
وأرى ان بريطانيا ماضية في اهلاك العرب . ولقد ساءلت
نفسى كيف تكون العاقبة وهل تفنى بريطانيا العرب من
أجل اليهود ... الخ الخ

معنا هذا القول من زمان طويل وجد بعد ذلك ان
جلالة الملك ارسل كتابه المشهور الى رئيس جمهورية
الولايات المتحدة بشأن فلسطين والدفاع عن عربها فكان له
اكبر الوقع في المحافل العربية والاوروبية والاميركية

ثم ارسل ابنه ونائبه في الحجاز سمو الامير فيصل على
رأس وفد للمفاوضة مع الوفود الاخرى في لندن ومصر
بشأن فلسطين فأبلى سمو الامير فيصل بلاء حسنا في تلك
المفاوضات ولكن سموه رجع لجلالة والده بنتيجة لا يرتاح

اليها أحد خيبات أمله بحل مناسب للقضية الفلسطينية فلا
يبدو ان تكون تلك النتيجة آلت لجلالة الملك ، ولا سيما بعد
مازاره السيد جمال الحسينى بك رئيس الوفد الفلسطينى
بعجبه سمو الامير فيصل وابان لجلالته حالة فلسطين بعد
الكتاب الابيض وما تعلقه على جلالاته من أمل عظيم بل
دايعة العالم العربى والعالم الاسلامى على جلالاته لا يبعدان
يكون ذلك قد بعث في نفس جلالة الملك ان يأذن لوزارة
خارجيته ان تكتب الخارجية بريطانيا كتابا تنقد فيها
الحل الذى رأىة للمسألة الفلسطينية لانه خيب الآمال التى
كانت دعلقة على اجتماع لندن فصدعت الخارجية المملكة
السعودية بالامر ولما علم بعض الصحافيين ذلك زادوا بان
تأويلات وتفسيرات فقالوا ان سمو الامير فيصل بعث الى الخارجية
المملكة السعودية تهديدت بقطع العلاقات اذا هى لم تتدارك
بريطانيا من فلسطين بالحكمة اللائقة وذات صنف بريطانيا
حين جهتها تسهم لجلالة الملك وسمو نائبه بالانسانى في فلسطين
وسا نسل انصرفت كرام ذات سموه راحة القلب والى
الى برلين واجتماعه اطويل الى لندن

فالمعقول أن تكون المسألة تميز في حيز المعقول والمأثور
عن حكمة جلالة الملك عبد العزيز وهو المعروف عنه أنه يحافظ
على صداقة بريطانيا بحافظة دقيقة إلى حد كبير ولكن هذا
لا يمنع من العمل على مساعدة فلسطين بالحكمة واصالة
الرأي والبعد عن التهور .
وأما سفر السيد خالد إلى برلين فلا شيء فيه مطلق من
المؤاخذه وإذا أرادت دولة أن تتفاهم مع دولة أخرى على
إنشاء بصفة غير رسمية — أي ليس بوساطة وزارة خارجيتها
فلا مانع يمنعها من ذلك
وهذا هو المعقول في مسألة سفره فلا بد أن يكون مكافئ
بمهمة فوق مهمة المعالجة ورد الزيارة وأن وقت المهرتلز
لا يتسع للجلوس ثلاث ساعات مع انسان ما مجرد التحدث عن
الطبيعة وجمالها والهواء والمودة
وستأتينا الايام بالحقائق ونرجو أن تكون خيراً للمسلمين
والعرب والله ولي التوفيق .

محمد الدين رضا

إيضاح وبيان

من وزارة الخارجية العربية السعودية

ولما كانت التهم التي أشار مراسل الأهرام الدمشقي إلى تناقل بعض الناس لها خطيرة جداً ، فقد يخطر ببال من يطلع عليها ويطلع على تكذيب العراق لها أن هناك شيئاً في الموضوع ، وربما يظن أن بيان حكومة العراق كان مجاملة للحكومة العربية السعودية تقتضيها الصلات الودية التي بينهما ولذلك فإن الحكومة العربية السعودية التي كانت ولن تزال تعد سعيها في سبيل الاتفاق مع الحكومات العربية والبلاد العربية ورغبتها في توحيد مساعي الأمة العربية ، لمصلحة العرب جميعاً ، فوق أي اعتبار آخر ترى من المصلحة لأنارة الرأي العام العربي أن تذيع في هذا البيان أن المذكرة التي أشار إليها مراسل الأهرام الدمشقي قد أرسلت فعلاً إلى حكومة العراق وأن مذكرة مشابهة لها قد أرسلت أيضاً إلى

نشرت جريدة «الأهرام» في عدد السبت ١٧ يونيو ١٩٣٩ برقية لمراسلها في دمشق يشير فيها إلى أن إشاعات دأوت في الأوساط الوطنية عن رسالة قيل أنها وردت على حكومة العراق من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وأن فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية قد اطلع عليها بعض مندوبي الاقطار العربية في حفلة تأبين المرجوم الملك غازي وأن تلك الرسالة تحوى تهديداً واثاراً لحكومة العراق في ضد مساعيها لمساعدة سوريا وفلسطين وأنه كان لتلك الرسالة وقع سيء في جميع الأوساط العراقية ، ولا سيما دوائر الجيش وكانت المصعب لعدول العراق عن بعض مساعدات كان يرجى الحصول عليها للقضيتين السورية والفلسطينية . وذكر المراسل ما كان لهذا الخبر من الأثر السيء في المجتمعات الإسلامية والعربية ثم تساءل عن صحة الرسالة والأخبار الشائعة حولها وقد أذاعت حكومة العراق بلاغاً رسمياً بشأنها فالت فيه أن ماجاء في تلك البرقية لا ينطبق على الحقيقة

واذاعت وزارة الداخلية العراقية البيان الرسمي التالي:
« نشرت جريدة الاهرام المصرية في عددها الصادر يوم
السبت الموافق ١٧ يونيو سنة ١٩٣٩ برقية من مراسلها
الخاص في دمشق بعنوان سوريا وفلسطين وموقف العرب
منهما اشاعة غريبة حول رسالة مزعومة من الملك ابن السعود
« ان ما جاء في هذه البرقية لا ينطبق على الحقيقة وان
الصلات الحبية والاخوية القائمة بين المملكة العراقية
والمملكة العربية السعودية تحتم سيرها على خطة واحدة في
جميع الامور العامة ولا سيما ما يتعلق بالقضية العربية منها »

ولدعوة الجمع الى معالجته بالاتفاق والحكمة ، وليس في
المذكرة شيء من التهديد أو الانذار لمنع حكومة العراق
من مساعدة فلسطين وسورية بل بالعكس فان المذكرة قائمة
على الدعوة الى توحيد المساعي بالاتفاق والتفاهم . ومن
الطبيعي ان حكومة العراق لم تعلم الحكومة العربية السعودية
انها قدمت اية مساعدة أو مساعدات غير مشروعة لفلسطين
أو سورية في محنتهما الحاضرة ، كما ان الحكومة العربية
السعودية لم تتصل بعلما شيء من ذلك ولهذا فلا معنى لاحتمال
الاشارة بالتهديد أو الانذار ، وبلى ذلك ان ما عبرت به
حكومة العراق في تكذيبها الاشاعات التي تسال مراسل
الاهرام عن حقيقتها كان في محله

وبناء على رغبة الحكومة العربية السعودية في ان يطلع
رجال العرب العاملون على المذكرة التي ارسلت الى حكومة
العراق وعلى البيان الذي اطلع عليه رجالاات سورية
وفلسطين فقد اذن لممثلي جلالته ان يطلعوا عليهما اصحاب
الشان من رجالاات العرب ليتأكد من ذلك الشعب العربي
عامة والشعب العراقي خاصة والجيش العراقي بصورة اخص
لانه هو الذي أشار مراسل الاهرام الى استيائه مما نشر عن
تهديد المملكة العربية السعودية

ان الحكومة العربية السعودية تود ان يطلع هؤلاء على
الحقيقة ليعلموا ولا سيما ذوي الشان في العراق ورجال
جيشه البواسل ان مساعينا كانت وستظل لمصلحة العرب
على الدوام

بين العراق والمملكة العربية السعودية مذكرة الملك ابن السعود الى الحكومة العراقية بشأن العمل المشترك لاجل سورية وفلسطين

تناقلت الصحف أخباراً عن مذكرة قيل انها قدمت من الحكومة العربية السعودية لحكومة العراق وانها حوت عبارات أوجبت استياء حكومة بغداد وذهب الرواة الى ان حكومة مكة انتقدت تدخل العراق في شؤون فلسطين وبالجملة نقل الناقلون سواء أ كان النقل عن حسن نية أو عن سوءها عبارات أثارت ثائرة العالم العربي ولكن الذين يعرفون حقائق الاشياء أدركوا أن المذكرة المزعومة لا يمكن أن تطابق ما ذهب اليه الرواة من أجل هذا سارعت الحكومة السعودية الى نشر المذكرة فوضعت بنشرها جميع الامور في نصابها وقطعت بذلك المسنة الوشاة وقضت على سمي الذين يحاولون الصيد في الماء العكر ويسعون للتفريق بين العرب ولا سيما بين الاخوين العاملين بجد واهتمام في سبيل العربية والاسلام

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٥ يوليو ١٩٣٩

حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود

على ان العراق الذي احتضن القضية العربية من عهد فيصل العظيم لا يدع فرصة تمر الا ويمضي جهده للوحدة العربية كلها واذا باشر بعض الحركات الانفرادية في سبيل فلسطين وسورية وقد قضت بذلك ضرورة السرعة للاستفادة من موقف ما فليس معناه ان العراق يريد ان ينفرد وحده دون اخوانه الآخرين في سبيل خدمة العرب ومن بدييات الامور ان الاعمال المشتركة أكثر نفعاً من الاعمال المنفردة ومن آية ضعف العرب في بقاع الدنيا هو تفرق كلمتهم فاليرد اني تعمل فيه كلمة العرب مجتمعة شر اسماء ارقام

والدعوة السعودية هي في الواقع ونفس الامر تعبر عن شعور العرب عامة والعراق خاصة لان الاعمال في سبيل العروبة يجب ان تكون مشتركة لتكون أعم نفعاً واعظم أثراً وهذا ما ترمي اليه حكومة بغداد في جميع حركاتها العربية ومن أجل ذلك بذل العراق جهود الجبارة حتى استطاع تكوين الحلف العربي الذي انتظم العراق والمملكة السعودية واليمن واذا لم يشترك الحلف في مثل مسألتى سورية وفلسطين ففي أي شيء يشترك ولماذا يكون اذا لم يكن لمثل هذه الغايات



العرب قاطبة فالعراق والعالم العربي يؤيد مذكرة الملك ابن
السعود ويدعو إلى الاشتراك اليمن معهما كما اشتركوا في مؤتمر
لندن وغيره

ولا ريب أن هذه هي الساعة العصيبة التي كشرت
الكوارث فيها أنيابها لسورية وفلسطين وهددتها بالفناء
فهي إذن الساعة التي يجب أن يتضافر فيها العراق والمملكة
السعودية واليمن ومصر وكل قطر عربي للعمل المشترك
لانتقاذ هذين القطرين المهددين بالفناء واليك نص المذكرة
السعودية

« استهل الملك عبد العزيز مذكرته بسؤال الحكومة العراقية
عن رأيها في قضية فلسطين بعد فشل مؤتمر لندن وفي قضية
سوريا بعد موقف الفرنسيين الأخير . ثم قال إن معاهدة
الحلف العربي تقضي علينا وعلى العراق بأن لا تتخذ أية سياسة
في أي بلد من البلاد العربية بدون تفاهم سابق بيننا وأنه
وإن كانت العراق تنحرف أحيانا عن هذه الجمادة فهو يتغاضى
عن ذلك رغبة في التبعاد عن كل ما قد يتخذ دليلا في الخارج
على وجود خلاف بينه وبين حكومة العراق . فالوقوف حرج
وليس هو موقف اطماع

ثم قال إن فلسطين مهددة بالابادة من جراء الخطر
الصهيوني ، وإن سوريا مهددة بالخطر الفرنسي والتركي .
كما أن العراق مهددة أيضا من جانب تركيا وإيران . وأنا
نحشي إذا استمرت الأزمات الدولية على حالها وبقي هذا
التشاد بين العرب وفرنسا في سوريا وبين إنجلترا في
فلسطين أن تتفق الدولتان على العرب لاتقاء شرهم في أثناء
الحرب التي يخشى أن تدور رحاها بينهما وبين ألمانيا وإيطاليا
وإن تطلقا يد الأتراك في سوريا والعراق وفي فلسطين من
ورائهما

ونال ليس في عزائنا ضعف ولسنا نحن جبناء إذا اقتضت
الحالة تقتحم مشاق الأمور لأدراك أسى الفايات . فقد كانت
المغامرات بعن الله وتوفيقه هما أسباب انتصاراتنا ، وربنا
الذي عودنا الجميل من قبل هو الذي نتوكل عليه في أمورنا
ولا نبالي بعد ذلك بما قد يكون ، ولكننا نرى أن كل هذا
في غير رغبته الآن وإن الخطر الدائم يقضي علينا بالتعاون

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٣٩

نزاع بين العراق والملكة السعودية

تصريحات لنوري السعيد باشا

بغداد — صرح دولة نوري باشا السعيد رئيس
وزارة العراق اثناء تدخله في مناقشة البرلمان العراقي بشأن
السياسة الخارجية بان قد قامت بعض منازعات في العلاقات
مع الحكومة السعودية
ثم اكد رئيس الوزارة ان بغداد مستعدة لقبول مصر
أو أي بلد آخر كحكم لفض هذا النزاع
ثم قال عن مسألة فلسطين: وسيتابع العراق جهوده
بالاشتراك مع باقي البلدان العربية في سبيل إلغاء السياسة
الصهيونية وإقامة حكومة وطنية مستقلة في فلسطين

اتفاق العراق والملكة السعودية

أذاعت وزارة خارجية الملكة العربية السعودية البلاغ
الرسمي التالي

« وصلت الى الرياض يوم الخميس الماضي الواقع في ١١
جُمادى الاولى سنة ١٣٥٨ الموافق ٢٩ يونيو سنة ١٩٣٩
البعثة العراقية التي يرأسها حضرة صاحب الفخامة على
جودت بك وزير الخارجية العراقية ، وحلت في الضيافة
الملكية . وقد دارت بين البعثة وبين حكومة جلالة الملك
أبحاث عديدة حول المواضيع التي تهم علاقات البلدين وتزويد
روابطهما قوة ومتانة ، وقد تبين من المباحثات الصميمة
التي دارت في جو من الود والاخاء المتبادل ان وجهات نظر
العراق والحكومة العربية السعودية متوافقة في جميع
وجوهها ، وانها عازمتان على المضي في خطتهما التي اتحدت
بالقائدة على إلهادهما وشعبيهما وعلى بذل ما في وسعهما
لتقوية اواصر تعاونهما وتكاتفهما
« وقد سافرت البعثة العراقية مساء هذا اليوم عائدة
الى بغداد بعد ان حظيت من حضرة صاحب الجلالة الملك
المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد بكن
عطف ورعاية »

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٢ يولييه ١٩٣٦

الملك ابن سعود

وعرش سوريا

لندن — راجت اشاعة قوية في الدوائر الشرقية بلندن
بأن الملك ابن السعود قد ارسل في الايام الاخيرة مذكرة
شديدة اللهجة الى الحكومة البريطانية أشار فيها الى مسألة
العرش السوري الذي تشير بعض الانباء انه عرض على أحد
أعضاء الاسرة المالكة بالعراق

مستقبل العروبة والاسلام

في نظر ملوك المسلمين وامرائهم وزعمائهم

نرى مصر العزيزة تسير قدماً في جميع مرافق الحياة وان تكون سعادتها نصب العيون وشغل الاذهان وان تتوثق روابط الالفه والاخوان بينها وبين الشعوب العربية وان يتواصي شعبها المجيد باليقظة والشجاعة والحزم فان الوقت جد وحوادث الايام تلاحقنا بالذعر .

ومن اغز آمالنا ان نرى الامم الاسلاميه تتبوأ صهوة الجند وتقتد غارب الرفعة ولا تتخلف في مضار الحضارة . وان يتعرف المسلمون مواضع الضعف فيهم فيقووها ومواطن القوة فيزيدوها وان يستمسكوا بالوحدة فهي العروة الوثقى التي لا انفصام لها ويبتعدوا عن الفرقة والانقسام فقديمًا فت ذلك في عضدهم وذهب يريحهم .

وليعلموا ان من امهات العوامل في قوتهم التمسك بدينهم فقى ضوئه وقويم نهجه تشيع فيهم شائعة القوة ويبلغون ما يورده كل محب للاسلام والمسلمين من الرغد والصفاء والخفض والهناء

ادام الله علينا نعمة التوفيق وامدنا بعون مبارك منه .
مرأى عابدين ٦ صفر سنة ١٣٥٨ - ٢٧ مارس
سنة ١٩٣٩

« أصدرت دار الهلال في شهر ابريل الماضي سنة ١٩٣٩ عدد امتازاً خصصته للعروبة والاسلام وبدأت في سبيل إصداره مجهوداً جباراً فجاء موفقاً من جميع الوجوه . وقد استطاع مصدر هذا العدد الممتاز الحصول على آراء كثير من اصحاب الجلالة ملوك العروبة والاسلام فمنهم من كتب رأيه بخط يده الكريمة ومنهم من وقعه وكذلك فعل الامراء ، اما الزعماء وكبار الكتاب الذين ساهموا في الموضوع النافع فقد توسعوا في نظرهم الى مستقبل العروبة والاسلام واظهروا طرفاً من المستقبل الباسم الذي ينتظره الشرق الاسلامي ، وقد رأينا تعمياً للفائدة المرجوة من هذه الخدمة الصحفية الاسلامية ان نساهم نحن في نشرها واذا عتيا في العالم العربي فننشر أهم ما جاء في هذا الكتاب الذهبي مبتدئين بنشر رسائل بعض اصحاب الجلالة ملوك الاسلام



رأى حضرة صاحب الجلالة
الملك فاروق ملك مصر المعظم

« ان امانينا في مستهل هذا العام الهجري الجديد ان

الملك عبد العزيز آل سعود

محالفاته تجعله محافظا على السلم في بلاده ومؤمنا لجيرانه

وهو عامل على إيجاد اتحاد عربي قوى

والملك عبد العزيز من أشد الناس تمسكا بالعهود والمواثيق وتمسكه بالعهود والمواثيق مع ما هو معلوم عنه من كراهة للحرب يجعلنا نعتقد أنه سوف لا يخوض غمار الحرب إذا وقعت ويتمسك بالسلام في بلاده الى آخر لحظة ممكنة ويمنع الفريقين من اتخاذ بلاده ميدانا للنزاعات أو

أكثر الصحف من التمكن بما يمنح اليه حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية من سياسة حيادية أو حرية اذا وقعت حرب عامة ففسر بعضهم سفر سعادة السيد خالد انقرقى الى أوروبا وزيارته للهر هتلر ومكثه معه ثلاث ساعات ثم سفره الى روما للاجتماع بموسوليني بأن هذا مقدمة لانضمام المملكة السعودية لهاتين الدولتين وقال بعض الصحف ان الهر هتلر ضمن لجلالة الملك مقابل انضمامه السيادة على الشعوب العربية وتخرصت بعض المحافل بأن جلالة الملك أشار على العراق بأن لا يساعد فلسطين أو سوريا وفسر بعض الصحف ذلك بأن جلالة يخشى من اتساع نفوذ العراق في البلادين العربيتين وتنافس نفوذه ولا سيما اذا نصب أحد افراد الاسرة الهاشمية ملكا في سوريا وفلسطين . وقالت قبل ذلك بعض الصحف الايطالية ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود استعد استعدادا حربيا هائلا وانه سيفاجيء العالم بمحدث عظيم وانه يطمح في امتلاك بلاد مجاورة له ولا تزال الصحف تفضي من خيالاتها أبوابا على تلك المملكة العربية الفتية التي اسعدها الحظ بتربع ملك حكيم على عرشها يدين له الجميع بالطاعة التامة والتسليم النهائي فلا يعمل عمل ولا يقضى قضاء الا بأشارته وموافقته

ملجأ لكيد فريق الآخر والانتظار عليه عملا بالمعاهدات التي ارتبط بها مع إنجلترا وإيطاليا وفرنسا . وهذا نص المادة الثانية من المعاهدة المعقودة بين جلالة وبريطانيا العظمى في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ .

« يسود السلم والصداقة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها . ويتعهد كل من الفريقين المتعاقدين ان يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر وبأن يسعى بكل ماله من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلام والسكينة في بلاد الفريق الآخر »

وهذا نص المادة الاولى من المعاهدة المعقودة بين جلالة الملك ومعتمد فرنسا في جدة بتاريخ ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣١ : « على حكومة الحجاز ونجد وتوابعها وعلى دول سوريا ولبنان ان تكون في كل حين باحسن العلاقات الودية . فلا تساعد على اجراء أى عمل كان مخالفا للقانون من شأنه الاخلال بالسلام أو الأمن العام في أراضي كل منهما ولا تنقض الطرف عنه »

وهذا نص المادة الثالثة من المعاهدة المعقودة بين جلالة ملك المملكة المعودية وملك إيطاليا في ١٠ فبراير سنة ١٩٣٢ « يتعهد الفريقان المتعاقدان بأن يبذلا جهدهما للحفاظ على حسن العلاقات بينهما وبأن يسعيا لمنع اتخاذ أي منهما من قبل أي كان قاعدة للأعمال غير المشروعة عند بلاد الآخر »

فهذه المعاهدات التي نقلنا ثلاث مواد منها تبين شديدا ارتباط جلالة الملك عبد العزيز بالحفاظ على السلام بين اعدائ

ولقد سبب الارجاف بهذه الاشاعة ان اتاحت وزارة الخارجية السعودية لمفوضياتها اطلاع من شاء من العرب على نص مذكرتين خصوصيتين احدهما موجهة للتوصلية العربية السعودية بدمشق لاطلاع زعماء البلاد عليها والثانية مرسلة الى المفوضية السعودية في بغداد لاطلاع نوري باشا ورجال حكومته عليها ولقد اتيج لكاتب هذه السطور الاطلاع عليها فالتفاهة طائفة بالاسف لحالة سوريا ، ولقد سأل الملك ابن السعود الله عز وجل لسوريا واسائر البلاد العربية الخلاص من محنتها وشرح جلالة كيف بذل نفوذه لسعادة وزير فرنسا في جدة وماعمله سمو الامير فيصل عندما تكلم مع المسير جروج بونيه في سفارة فرنسا ، ولقد ضمنت المذكرة بشايب :

دولتي المحور (ايطاليا) وفرنسا وانجلترا مع ان جلالة الملك عبد العزيز له من نفسه على نفسه رقيب في المحافظة على السلام فحبه متأصل في نفسه وكامن في دمه فاذا ايد ذلك التعاهد كنا على شبه يقين بأن جلالة لاشك مؤثرا لاسلم الداخلي والمحافظة الدقيقة على عدم الانحياز لأحد الفريقين على الآخر .

وأما حرص جلالة على تأليف اتحاد عربي قوي فهذا يتجلى بعمله المأثور عنه وحرصه على أن يكون العرب قوة عظيمة يهابها أعداؤها وتستطيع المحافظة على كيائها بايما . وكل من أتيج له الجلوس مع جلالاته سمع منه حديثا تتجلى فيه الفيرة على العرب والاسلام والحرص على مساعدة العاملين للنهوض بالعرب والعروبة وتمنى الخير لجيرانه العرب والقوة لهم لأنه يعتبرهم بمثابة قلاع وحصون له وبلاده ولقد سمع ذلك منه كاتب هذه السطور عدة مرات بالنسبة لجلالة المرحوم الملك غازي وغيره لما تشرف بالجلوس في حضرته . ولذلك كان من المدهش ان يقال ان جلالاته حذر نظامه نوري السعيد باشا من مساعدة فلسطين وسوريا وهذا خطأ وفيه جرأة على الحق قطيعة ولا يصدق نسبة شيء منه لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود مع ما هو مأثور عنه من حصافة الرأي

« ونحن نرى وقد كتبنا برأينا هذا الحكومة العراقية
أن تتفق مع العراق بموافقة اخواننا في سوريا وفلسطين
وان نستعمل نفوذنا لدى الحكومة البريطانية وفرنسا وان
نستعمل نفوذنا لدى اخواننا اهل سوريا لحل مشكلة سوريا
بالتى هى أحسن وحل قضية فلسطين بشكل يحفظ فلسطين
من خطر الدمار المحدث بها من اليهود وبشكل يخرج سوريا
من محتتها الحاضرة وان يكون هذا التدبير بشكل هادئ
وصامت فاذا وافق اخواننا اهل سوريا على ذلك نرجوان
يخبرونا بالخطة التى يرونها مجدية فى هذا السبيل لكي نسير
عليها متفقين نحن واياهم والعراق »

ولقد نص فى المذكرة الثانية على ان مصادقة العرب
للدولة البريطانية من الضرورات اللازمة وان دوام الصداقة
من الواجبات أيضا لمصلحة العرب وبريطانيا . فيجب
الاتفاق على سياسة حازمة لكبح جماح الشر الحاضر وللسير
بحزم وجد لاحلال السلام فى البلاد العربية وللوصول الى
نتيجة تزيل النزاع الحاضر وتحفظ لسوريا وفلسطين حقوقهما
وتؤمن لبريطانيا وفرنسا مصالحهما .

وهذه الخلاصات تبين لنا مقدار حرص جلالة الملك
عبد العزيز آل سعود على العمل يدا واحدة لما فيه الخير
لسوريا وفلسطين وللعرب جميعا وهى تدمغ ما اشاعه بعضهم
القاهرة محي الدين رضا



رأى حضرة صاحب الجلالة الملك

عبد العزيز آل سعود المعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل إلى جميع من يطلع
على كتابنا هذا من اخواننا المسلمين والعرب

« سلام الله ورحمته وبركاته ، وبعد فانا نفقن هذه
الفرصة ونشير إلى ماترون من حال المسلمين والعرب في هذا
العصر الحاضر مما لا يخفى على احد ، ونرجو من الجميع ان
يرجعوا بهذا كرتهم إلى ما كان بالله تم به سبب عزهم وسؤددهم
في سالف الازمان وهو العمل بالمبادئ التي جاء بها نبينا
العربي محمد صلوات الله وسلامه عليه . فاذا صحت عزيمتنا
وخلصت نيائنا لدراسة تلك المبادئ ومعرفتها والعمل بها
والتناصح فيما بيننا للاخذ باحكامها ومبادئها وأن تجمع
كلماتنا عليها . اذا عملنا ذلك نرجو أن يغير الله ما بنا وان
يبذلنا من بعد خوفنا في هذا المعترك الحاضر امنا ، فان الخير
كاه فيما جاء به محمد ﷺ

الامن والنظام في البلاد العربية السعودية

لتمكن فئة البادية والمدافعة عن حقوق الاسلام تجاه الدول
الاجنبية ولاشك ان هذا هو الحل الوحيد الممكن في ظروف
ذلك الزمان

وبناء على ذلك بعد ما استراح الملك من ازدياد
المستشارين اخذ يباشر فعلا ما يقتضى بشؤون ملكه وتأمين
بلادهم وتهيئة اسباب الراحة للحجاج وتنظيم امور الادارة
وما اشبه ذلك واول خطوة في هذا المييل كان قصده منها
التفاهم النهائي مع البادية وكان في ذلك الوقت بعض عشائر
الحجاز لم ترض بترك عاداتها القديمة من نوع قطع الطرق
ونهب الحجاج فيوما من الايام اجتمع جمهور كبير منهم
بسلحهم في قرية من قرىهم المستحكمة بنية المعارضة للحكم
الحديث فارسل عليهم عبد العزيز سرية من الاخوان وباغتوهم
في تلك القرية فقتل من قتل واسر من اسر من المتمردين
ولم يلبث خبر هذه القضية عن الانتشار في البادية عموما فاذا
زعماء العشائر مقبلون على مكة لتقديم طاعتهم وطاعة من
وراءهم الى ملكهم الجديد وحلت مسألة البادية في الحقيقة
بهذه الضربة الوحيدة وتخلصت طرق المملكة من شرهم الى
الدوام وبذلك اعترف الحجاز بظهور شخص لم يوجد في
تاريخ البلاد المقدسة نظيره لتأمين راحة الاهالي والحجاج
واما الدول الاجنبية فجعل مقصودها الاحتفاظ
بالامتيازات الموجودة لها من الزمان السابق وهي عبارة
عن حق التدخل فيما يختص بامور حجاج بلادها المختلفة
مثل الهند وجاوة وغيرها ومسألة الرق وغيرها ولم يرض
ابن سعود باى تدخل كان من جانب الدول الأجنبية في
شؤون البلاد المقدسة الاسلامية . وهذا في الحقيقة اساس

اذيعت هذه المحاضرة من محطة الاذاعة البريطانية لاحد
الرجال الافاضل قال :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام
وقد تشرفت من مدة بالقاء محاضرة من هذه المحطة عن
تاريخ جزيرة العرب منذ ظهور عبد العزيز بن سعود لخدمة
قومه وبلادهم وذلك في غرة قرنتنا هذا وقد عرضت لكم
شيئا مما شاهدت بعيني من اعماله وسياسته حتى جلوسه على
عرش الحجاز بعد استيلائه على البلاد المقدسة وقد وعدتكم
بتكميل كلامي بوصف جهوده في سبيل الدين والوطن .
ولا شك ان في ذلك الوقت كثيرين من اهل الخبرة كانوا
يشكون في استعداد عبد العزيز وهو معروف فقط كزعيم
البادية لمقاومة العراقيين الجديدة التي نشأت في طريقه بمجرد
دخوله في الحجاز ومنها من جهة شر البادية الحجازية المعتادة
من قديم الزمان علي نهب الحجاج ومن جهة اخرى سياسة
الدول الاجنبية التي كانت في ذلك الزمان حائرة لحقوق في
البلاد المقدسة

فبناء على ذلك قام زعماء المسلمين من مشارق الارض
ومغاربها مثل الهند ومصر وغيرها يتجهون على الملك
الجديد ويتوسلون بتقديم مشورتهم اليه فمنهم من يطلب
القيام بتأسيس جمهورية حجازية ومنهم من يفضل المباشرة
في انتخاب خليفة للمسلمين المدافعة عن حقوق الدين
والحرمين ومنهم ومنهم الى آخره . انتهى الامر بموافقة
ابن سعود على عقد مؤتمر رسمي في مكة المكرمة لايجاد
حل للقضية الحجازية تمثل فيه كل امة من الامم الاسلامية
فقد عقد المؤتمر بالفعل وجرى البحث في امور الحجاز والاسلام
ولم يوجد حل مناسب للقضية الا بقاء ابن سعود على عرشه

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٣٩

وفي هذه المناسبة أود أن أوجه انظاركم الى شيء من التغييرات الواقعة في البلاد المقدسة وفي الجزيرة نفسها منذ جلوس جلالة الملك على عرش الحجاز واهمها التدابير التي اتخذتها الحكومة العربية بأمر الملك لتأمين راحة الحجاج وتعملون انهم في الزمان السابق كانوا مضطرين الى استعمال وسائل النقل الموجودة في تلك البلاد من زمان المتقدمين مثل الجمال والحمار بغض النظر عن المراكب الحديثة التي كانت من مدة غير قصيرة تسهل اسفارهم في اوطانهم وفي كل بلاد العالم ما عدا البلاد المقدسة وأول من فتح ابوابها للسيارات لاستعمال الحجاج هو الملك ابن سعود وغرضه من ذلك تسهيل أداء فريضة الحج على المسلمين عموما وترويج موسم الحج في العالم الاسلامي ولا يخفى على المستمعين لكلامي هذا انه اليوم بلغ عدد السيارات الموجودة في البلاد العربية السعودية ما يقارب الف سيارة. ولا شك ان هذا من أهم أسباب تحسين المواصلات في البلاد العربية فيمكن اليوم للحجاج ان يذهب الى الحرمين برآ وان كان من الهند او من المغرب أو من غيرها من البلاد البعيدة

لمياسته الخارجية منذ جلوسه على عرش الحجاز ولم يوجد في ذلك الزمان بين الاجانب الا قليلون يعرفون حقيقة ابن سعود فكثرهم كانوا مترددين لانماية من شدة الوهابيين المعروفة ومن تعصبهم الديني المشهور وكانوا يتشاءمون كل التشاؤم من دخول هذا العنصر الجديد في منطقة كانت حائزة لشيء من التمدن بسبب معاشرتها الترك والاشراف والحقيقة ان تمدن الحجاز في تلك الايام كان تمدنا سطحيًا فقط مع استناده الى تقاليد الاجانب في بعض الامور مثل الموسيقى وشرب الخمر وعدم الاعتناء بالامور الدينية ولبس ملابس الفرنج وغيرها ولذلك يمكن ان يقال في الحقيقة انه لم يدخل التمدن الصحيح في الحجاز الا في العهد السعودي ولا شك ان همة ابن سعود واجتهاده في تنظيم امور البلاد في ذلك الوقت كان موضع استغراب عظيم عند الدول الاجنبية وعند ممثلها في جدة واعترفوا باستعداده الكامل لتحسين حالة المملكة وتعاونوا بالتدريج عن رغبتهم في التدخل في شؤون الحكومة العربية ووفقوا الى عقد معاهدات شتى معها بالاعتراف باستقلالها التام فهو امر واقع كما نراه اليوم والحمد لله على ذلك

وتلى المراسلات في الأهمية المخبرات وسأصف لكم
الآن اجتهاد جلالة الملك لتحسين مخبرات بلاده وكانت في
السابق تستند الى يريد الجمال وأخبار البدو لا في قسم من
الحجاز كان فيه سلك ممدود بين جدة ومكة لتبادل البرقيات
وذلك من زمان الحكومة العثمانية وقد استت في أثناء
الحرب العظمى محطتين لاسلكيتين في جدة والمدينة واما
ابن السعود فرأى أن بلاده الواسعة محتاجة لتأسيس مراكز
متعددة لتأمين مخبراته بين الرياض ومكة وبينهما وبين
المقاطعات البعيدة . وبأشر فعلا حتى بلغ عددها الى يومنا
هذا ثلاثين أو أكثر من ثلاثين محطة واذكر بهذه المناسبة
انه في أثناء حرب اليمن وذلك في سنة ١٩٣٤ كان الملك
بذاته يدير حركات جنوده في ميادينها المختلفة والبعيدة
براسطة هذه القالات الصوتية اللاسلكية فكان يتكلم
بواسطتها مع الامير سعود وهو في نجران أو مع الامير فيصل
وهو في حديدة كأنهما موجودان عنده في مكة أو في الطائف
وعلاوة على ذلك يستفيد الملك في كل وقت للحصول على
أخبار هامة من جميع جهات بلاده فاذا هطل المطر على مقاطعة
بعيدة او اذا سال واد من أودية المملكة فالخبر عنده على
الطور وكذلك اذا روى هلال شهر رمضان او شهر الحج او
اذا حدث شيء من خير أو شر في جهة ما من اقصى بلاده
الى اقاصيها وصل خبره الى الملك حين حدوثه ولا بد أن البدو
وغيرهم كانوا في بادئ الامر يستكروا مثل هذه الاختراعات
الحديثة ولكن ماضى عليهم مدة طويلة حتى اضادوها
والحقيقة انهم ولا سيما تجار نهب والتمير والاحياء وغيرهم

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٣٩

وعندما تذكر انه عند اول دخولي في جزيرة العرب قبل خمسة وعشرين سنة ما كان في تلك البلاد سيارة واحدة ولا محطة لاسلكية ولا ما كينة لتوريد نور الكهرباء ولا شئ آخر من أسباب الراحة ولا تمدن استغرب جدا ما شاهدت من الانقلاب في هذه البلاد القديمة التي كانت متمدنة قبل خروج الانجليز من حالتهم الوحشية ولكنها رجعت الى جاهليتها لمدة طويلة وما استيقظت الا في قرننا هذا بظهور دليل جديد لها وهو عبد العزيز بن سعود فيمكن ان يقال اليوم ان الجزيرة قد تمدنت بمعنى الكلمة الا في نقطة واحدة ولا يخفى عليكم ان التمدن العالمي اليومى تمدن دهرى يستند الى قوة المادة فقط ولا يبالي بالامور الدينية وامافي جزيرة العرب فالدين باق كاساس متين لحياة البشر وغما عما حدث من التطورات المادية في هذا الزمان . وابن سعود نعمة متمسك بالدين بكل اخلاص كاساس لملكه كما ذكرت فيما سبق ولا يمكن ان ينحرف عنه شبرا فيمكننا أن نقول ان نظام البلاد السعودية مبنى تماما على المحاكم الشرعية الموجودة في كل جهات المملكة للدفاع عن مصلحة الامة بموجب القواعد الدينية وهذا في الحقيقة معنى الديمقراطية الصحيحة لان الشرع يأمر بالتشاور بين المساهمين في كل ما يمس مصالحهم الدينية والدنيوية فهذا هو التمدن الخرى كما فراه اليوم فيمكن أن يقال بهذه المناسبة ان ابن سعود سيد قومه وخادمهم وبعده الدين والعدل يأتي الركن الثالث الذي لا بد منه

يستفيدون اليوم من هذه الاخبار كما تستفيد الحكومة نفسها وعلاوة على ذلك نشأ في المدة الاخيرة في الحجاز وفي الجزيرة عموما الميل لاستعمال الراديو لتلقى الاخبار العالمية من المحطات المخصصة للاذاعة في جميع جهات العالم وما يسرني في هذه الليلة هو العلم ان بعض اصحابي في بلاط جلالة الملك في الرياض يشعرون صوتي في هذه الدقيقة رغما عن بعد المسافة التي تفارق بيني وبينهم فاسلم عليكم يارشدى ويوسف وفؤاد ومدحت وفخرى وغيركم من اصحابي فسلموا لي على جلالة الملك وعلى الامراء الكرام

لكل ملك وهو المال ولا يخفى عليكم ان جزيرة العرب تشبه رأس طى وهى عبارة عن عظم بلا لحم كما يقول ابن سعود نفسه وهى فى الحقيقة بلاد فقيرة غنية النفس وقليلة الثروة ولكن الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فرأى ابن سعود منذ جلوسه على عرشه ضرورة الاجتهاد فيما يمكن ان يرقى حالة الخليفة ووقفه الله الى ذلك . وبعد مرور زمان على جهوده هذه وجد فى الصحراء العربية بعض منابع الثروة اللازمة لتثبيت أساس المملكة ولا يخفى عليكم انه خير فقد تم الاجتهاد فى هذا انسييل ببحث منطقة فى سواحل الاحساء . وجودة فيها منابع بتول ووجد كذلك فى جبال الحجاز معادن ذهب وغيره وقد كانوا يستخرجون الذهب فى زمان سليمان ابن داود وظهر المال بهذه الصورة فى وقت الحاجة فيمكن اليوم للعرب ان يروا مستقبل بلادهم بعين التفاؤل فذلك مبنى على أربعة أركان وهى الدين الصحيح والعمل الشرعي والمال الوافر والحظ الملكي السعودى وبناء على ذلك اختتم كلامى هذا بأنى أود ان اعرض للمتممين ايماني الكامل بتقديم البلاد العربية بين جيرانها الدول العالمية وأتمنى لها ولملوكها التوفيق فى كل جهودهم والنصر من الله تعالى . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فيلبي يتحدث عن ابن السعود وينصح انجلترا او فرنسا باكتساب ود العرب

وسرعان ما ارتفعت الكلفة فأخذ فيلبي يتحدثني عن فرنسا . قال :

« لقد كنت وما برحت احب فرنسا ، هذا البلد الذي انجب فولتير ، مؤسس العالم الحاضر . ومنذ سنتين توجهت وحدي الى بواتيه لأعلم كيف استطاع شارل مارتيل ان يقهر العرب في ذلك السهل . »

على أني لم اذكر لفيلبي ان العرب كانوا احد عشر الفا وجيش مارتيل ٢٧٥ الفا . لم اذكر له ذلك خشية ان اجرح شعوري الوطني

وانتقل فيلبي الى التحدث عن اجتماعه الاول بنا بوليون العرب ، فقال :

« وكان ذلك بين ١٩١٩ و ١٩٢٠ ، بعد حملة الجزيرة . وكنت قد ارسلت الى بغداد لمعرفة اللغة العربية . وبما ان سياستي لم تتفق وسياسة فيصل فقد اوقدت بمهمة خاصة لدى ابن السعود ، امير نجد . ولن انسي اليوم الذي شاهدت فيه ابني السعود للمرة الاولى . على ان الذي استقبلني في الاول لم يكن ابن السعود بل كان والده عبد الرحمن ، زعيم الرياض . فبعد ان تحدثنا طويلا أشار عبد الرحمن الى جندي جبار مرتد وشاحا اسمر وله انف كمنقار النسرو قال : « هذا ولدي ابن السعود ، ولا شك في انكما ستحدثان طويلا . » ولقد شاء القدر ان احسن النظر ، فاستدرايت في ابن السعود الرجل الذكي المدرك الحقائق المادية والذي يستطيع الاتسكال عليه . »

تحدث الحاج عبد الله فلبى الى الصحفية الافرنسية ماري دويت دي بونوبل في (الجورنال) حديثا منصفيا صريحا رضي به ضميره وضمير العالم العربي

وقد رأينا في حديثه يعرض مظالم العرب للرأى العام الافرنسي والبريطاني عرضا صريحا يحذر الدولتين من مغبة هذا التحدى في غدر الامة العربية في فلسطين وسورية ، وقد فتحت الصحف العربية اعمدتها لهذا الحديث فأنا ان نطلع قراء الرابطة عليه انصافا لرجل كثيرا ما حامت حوله الشكوك قالت الصحفية

منذ ما وطئت قدمي بلاد العرب الغامضة الساحرة تسلط على نفسي خيالان ولم يرحا ، هما لورانس وفيلبي .

وقد علمت ان فيلبي في لندن فذهبت اليه فرحب بي كأنه رأى في امرأة آتية من تلك البلاد العربية المحبوبة . ويعلم الجميع ان فيلبي هو مع لورانس اشهر اوروبي في البلدان العربية ولكن فيما لورانس ، ملك العرب غير المتوج ، يخلق لنفسه تلك الاسطورة كان فيلبي يعمل مجهولا في ظل العزلة والسكون لم يطل انتظاري حتى اقبل فيلبي بلحيته انقاسية كأن جميع العواصف قد امطرتها ومالا . وقد قال لي جميل مردم بك ، رئيس الحكومة السورية سابقا ، ان رجال ابن سعود يتسبونه بالرجل الاحمر لشدة احمرار وجهه ولحيته .

ولم يكن يصاحني حتى قال لي : « ماذا تفعلين الليلة ؟ اتريدين ان تصرفي هذا المساء عندي مع زوجتي واصدقاء لي ؟ »

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٣٩

فقطب فيلي حاجبيه وقال بصراحة .

« ان أهم ما يشغل العرب هو صيانة استقلالهم ، فقد شعروا اليوم بعزى قول القائلين انهم لم يخفوا ليحكموا انفسهم بانفسهم . ولذلك نجدهم متحدين للقاء على السيادة الاوربية حيثما لاتزال متشبثة في بلاد العرب والغرب ينظرون الى الاتداب الانكليزية في فلسطين وشرق الاردن والاندلس الفرنسي في سوريا ولاستيلاء البريطانيين على العقبة ، وعمان ، ومقاطعات الخليج الفارسي . يشابه اخلاص اليهود الى قسطنطينيا بريطانيا العظمى باسم الحلفاء الملك حسين في العام ١٩١٥ .

وحجبتهم على انكلترا وفرنسا هي استئثار السياسة الصهيونية في فلسطين ونقل لواء الاسكندرونة الى الترك . على ان العرب لا يشعرون بأية رغبة في استبدال السيادة الالمانية والاطالية التي لا يحبونها بالحكومتين الانكليزية والفرنسية وكل ما يرغبون فيه هو التملص نهائيا من النير الاجنبي . فقلت - « وماذا يفعل ابن سعود في حال نشوب حرب عالمية ؟ »

فاجاب - « اعتقد انه يلزم الحياد المطلق بداعي صداقته القديمة والمتينة لانكلترا . على انى اعتقد ان فرنسا وانكلترا متحتفظان في كل مكان بقوات مسلحة لصيانة النظام القائم » فقلت - « وماذا تراها تكون سياسة انكلترا وفرنسا في فلسطين وسوريا ؟ »

والواقع ان فيلي احسن النظر ، فقد اقام على انكلترا ابن السعود سياسة انكلترا العربية . قلت : - « ماهي المزايا الخاصة التي يرجع اليها الفضل في نجاح ابن السعود ؟ »

فقال : « ان جلالة رجل عملي ذو نظر سياسي رجب ، شديد التمسك باستقلاله مع تمسكه بصداقة انكلترا . فعندما احتلت هذه الاخيرة العقبة التي كانت تابعة للحجاز قال للانكليز : « انتم تسمكون بها بقوة السلاح ونحن بقوة الحق ... » ومن الخطأ القول بان ابن السعود قد بيع لانكلترا ، والواقع ان هذا الملك العربي يقول في نفسه : « كيفما التفت اجد الانكليز يحيطون بي ، لذلك يجب ان اعتبرهم اصدقاء أو اعداء . وبما انى لا اقدر ان اعادهم فيجب ان اصادقهم . » فابن السعود لا يخشى مواجهة الحقائق ، ولكنه خلق روحا وطنيا وانشأ مملكة من قبائل ، وأدخل الى بلاده كل مظاهر الحضارة : السيارات والكهرباء والمحطات اللاسلكية والبرق . وهو لعمر الحق عمل جبار لا يستطيعه الا ملك مطلق . »

قلت - « أصبح انك اعتنقت الدين الاسلامي ؟ » فاجاب - « لم اكن مسيحيا في الماضي بل كنت جاحدا وماصرت مسلما الا في بلاد العرب ، في الصحراء عندما احتككت بالوهابيين ودرست القرآن » فقلت - « بما انك مسلم فاذا يكون موقف العالم العربي اذا نشبت حرب ؟ »

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٣٩

فاجاب - « اما فيما يختص بفلسطين فالحكومة الانكليزية
خطت خطوة كبيرة الى الامام بوقفها الهجرة اليهودية ،
ولكنها لم تذهب الى بعيد بدليل انها ترفض الاعتراف
باستقلال فلسطين كدولة تحكمها اكثرية عربية . واما فيما
يختص بسوريا فلا يستطيع ان يقول لك الاشياء واحدا وهو
ان التخلي للترك عن الاسكندرونة اثار استياء عظيما في
جميع البلدان العربية وان تعليق الدستور اخيرا في سوريا
سيزيد استياء هذه البلدان في حال نشوب حرب . لذلك
اقول ان فرنسا تكسب اعتراف الجليل من سوريا اذا هي
اعطتها الاستقلال . وآمل شيئا واحدا وهو ان يقدم رجال
الدولة في فرنسا وانكسرترا على سلوك سياسة ودية شريفة
قبل قوات الاوان ، واني لكفيل لهم بانهم ينالون من
العرب التعاون ويلبسون فيهم النية الحسنة »

وخلص فيايجي الى القول - « لا بد للبلدان الديمقراطية
من التحول الى ابن المعود في ساحة الخطر . والسكن اولى
بها ان تسمع لان غضب العرب سريع »

في السياسة العربية مفاوضات العراق والدولة السعودية

ماذا كانت نتائجها

حلا نهائياً تنصرفان بعده لتكوين جبهة عربية قومية تكون لها سياسة موحدة ثابتة تعمل لخير الاقطار العربية وتواجه بها الظروف الدولية الخطيرة . وتباوت الصحف العربية على اختلافها مهمة الوفد وشرحت القضايا التي سيتناولها وتمنت له خير الاماني

وقد أكدت الانباء التي تلقى بصحتها ان المفاوضات تناولوا جميع المشاكل المعلقة بين الحكومتين واستعرضوا المسائل العربية القائمة اليوم مشكلة مشكلة ومسألة مسألة ورأوا ما قد يؤدي اليه الموقف الدولي بالنسبة للقضية العربية فوضعوا لكل مشكلة محتملة حلاً يتفق والمصلحة القومية . وكانت وجهات نظر المتفاوضين فيما علمنا متفقة تماماً بفضل ما قام به جلالة الملك عبدالعزيز من تمهيد السبل امام المتفاوضين وبفضل التضحيات التي تعود لجلالته أن يبذلها بخفاء في سبيل القضية العربية . وقد كانت وجهة نظر جلالاته أن العراق قومه وعشيرته فلا محل للخلاف بينه وبينهم ولن يضره شيئاً أن يتخلى عن بعض حقه لهم .

ولقد نشر بيان رسمي مشترك على أنقضاء المفاوضات قبل فيه (ان وجهات نظر الحكومتين متوافقة في جميع وجوهها وانهما عازمتان على المضي في خطواتهما التي تعود بالفائدة على بلديهما وشعبيهما) وان مالدي من المعلومات يخولني ان اقول بأنه كان من المقرر بين المتفاوضين ان يظهر عقب وصول الوفد العراقي الى بغداد أثر سريع ونتيجة عاجلة للمفاوضات تؤدي الى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه تنفيذاً عملياً والسير بالقضية امامه سيراً عاجلاً ، ولكنه لم يستطع

البت في كثير من هذه

فلقت خواطر العرب واستولت عليهم الدهشة حينما تناقلت الصحف في البلاد العربية الانباء التي اذيت بأن فخامة نوري السعيد باشا رئيس وزارة العراق قد اطلع بعض رجال سوريا ممن حضروا حفلة تأبين المرحوم الملك غازي على رسالة قيل انها وصلت الى حكومة العراق من جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وهي تتضمن تهديداً وانذاراً للحكومة العراقية

وقد خشي المخلصون من رجالات العرب على أن تثار هذه الاشاعة ان يتفاقم الامر بين المملكتين العربيتين الشقيقتين وان تتسع شقة الخلاف بينهما . وذهب الناس في تكهناتهم مذاهب شتى لاعتقادهم ان تصدع الجبهة العربية الحكومية مضيق لآمال العرب ومقتض لمصالحهم

بيد ان ما نشرته حكومة جلالة الملك عبدالعزيز مضافا اليه اطلاعا رجالات العرب بوساطة مفوضياتهما في الخارج على نص الرسالة التي قيل أن فيها تهديداً ووعداً قد أعاد الى العرب اطمئنانهم . واتلج صدورهم ما قرأوه في تلك الرسالة من الدعوة الى الوحدة وضم اليهود وتراص الصفوف لخير العرب ودفع الكوارث عنهم

ولما أعلن سفر الوفد العراقي الى الرياض برئاسة فخامة السيد علي جودت الايوبي وزير الخارجية العراقية للمفاوضة استبشر العرب في مختلف اقطارهم وهللاوا وكبروا وحمدوا لجلالة الملك عبد العزيز بعد نظره وحرصه على مصلحة العرب وبذل التضحية في سبيل الاتحاد والوفاق واغتبطوا لتكوين الوفد العراقي للمفاوض وبنوا على المهمة التي سيقوم بها أنتمى الآمال لرغبتهم في حل المشكلات القائمة بين الحكومتين

في السياسة العربية

بقية صفحة ١٤

حتى الآن ما يدل على ان حكومة العراق بدأت من جانبها بالتفكير في وضع الاتفاق موضع التنفيذ بل كل ما هنالك يدل على أنها طوت صفحة الحديث عن الاتفاق . فان صحف بغداد لم يتح لها ان تتكلم عن نتائج المفاوضات أو ان تتحدث عن أسس الاتفاق ، كما انه لم يظهر ما يرهن على استعداد حكومة العراق للقيام بالخطوة التي تم الاتفاق في الرياض على ان نخطوها . فما هي العوامل الطارئة التي تدخلت في هذه القضية فخرجت بها عما كان مرسوما لها وحادت بها عن المصلحة القومية التي تتطلب الظروف الحرجة القيام بها دون توان ولا ابطاء ؟

يتحدث المشتغلون في القضية العربية هنا وفي العراق بإشاعة تقول ان بعض الحكومات الاجنبية التي يقلقها أن ترى حكومتين عربيتين تتفقان على معالجة المشكلات العربية بحذر وحزم ، قد بذلت تفويضها الذي بعض المسؤولين للقضاء على النتائج التي تم الاتفاق عليها في الرياض ووقف هذه الحركة القومية التي علق عليها المخلصون من رجالات العرب شتي الآمال وان ما كان يرجى الحصول عليه من العمل المشترك لحل القضايا القومية قد انتهى الى التأجيل او الازالة بسبب هذا التدخل

وان الحريص على مصلحة العرب مع استبعاد هذه الاشاعة التي يجب ان يقاومها كل عربي ينتمي لقومه العزة ويسعى للسمو بالقضية العربية صعودا ، لا يسعه الا ان يعتقد ان رجال العراق وجيش العراق الباسل الذين اشتهروا بالدفاع عن القضية العربية والغيرة عليها لن يدعوا مجالا للمؤثرات الخارجية تنصرف بقضاياهم القومية بل انهم سيقطعون السبيل على كل من تحدته نفسه بأن يقف في سبيل اتحاد شعبين عربيين يتجهان في سياستهما اتجاها قويا متحددا .

(عربي)

أخبار الحجاز

أخذت الحكومة السعودية تقوم بالاستعداد اللازم
للاطوارئ وذلك بالنظر لتخرج الموقف الدولي فكان مما
اهتمت اليه الحكومة تأمين البلاد وخرن المواد اللازمة
وقد اثار اخبار الموقف الدولي افكار الاحلين
واقفلت خواطرهم وعلى كل حال فالحكومة من جانبها
مهيئة كثيرا للمستقبل وساهرة على تأمين راحة الشعب
وجعل الرخاء موفورا في أراضي المملكة

ليس صحيحا ما كانت اشاعته شركة الوكالة العربية
من ان نية الحكومة السعودية منحرفه لانشاء مامل للذخيرة
والسلاح تمتحضرها من اليابان وقد تقدمت الحكومة في
المستقبل بالشاء مثل هذه المصانع لمصلحة الجيش وتوفير
استباب الدفاع الوطني في البلاد الا انه لم يتقرر شراء مثل
هذه المصانع من اليابان

لقد صحت نية جلالة الملك المعظم على ان يطبق في
المللكة السعودية تدريجيا نظام للجندية يرمى الى تجنيد
الافراد والشبان وابتاء القبائل عن لم يعتادوا قبلا الدخول
في الجندية النظامية والتقييد بالقوانين والانظمة العسكرية
وكيفية استعمال الاسلحة العصرية والوقاية من
قنابل الطائرات والغازات الخائفة وغير ذلك وقد
تم الاتفاق بين الحكومة السعودية والحكومة العراقية
على ان ترسل العراق ضباطا نشيطين لوضع برامج التجنيد
النظامي والقيام بالتدريب العسكري وقد كان لما اعترفته
الحكومة من تطبيق الجندية النظامية في البلاد. مروراً
بشمل انصى البادية واقبل الشيوخ والرعاة ورؤساء القبائل
محيين النداء مهنيين جلالة الملك

بين نجد والعراق

اجتماع هام في القصر الملكي في نجد
عقد اجتماع في نجد حضره جلالة الملك عبد العزيز
آل سعود وحضره علما نجد وشيوخ القبائل فيها فكان
تواحم الجماهير حول القصر الملكي وفي الطرق المؤدية اليه
يشبه الازدحام في منى لرمى الجمار وهو اشد ازدحام تقريبا
يحدث لكبر عدد الجماهير وضيق المساحة هناك
ولقد سأل الشيوخ جلالة الملك عما بين نجد والعراق
ولا سيما بعد ما زار الوفد العراقي نجدا فاخبرهم بجلية الامر
وهي ان نية جلالاته انصرفت للاستعانة بخبراء عسكريين
عراقيين لتعليم اهل نجد الشؤون العسكرية الجديدة وقد
بحثوا في تسوية كل الامور التي كان يختلف عليها بين
البلايين من المرامي وتداخل القبائل وغير ذلك من الشؤون
الهامة وقد اقتنع الجميع باسرد جلالة الملك عليهم من انباء
وانصرفوا بعد ما نالوا عطاء جلالاته ومنحه المعتادة

الملك ابن السعود وموقفه من الحرب

لندن في ١٢ سبتمبر - كتبت جريدة « الدليل تلغراف »

ما يلي :

« يمكننا ان نسمع في وقت قريب ان الملك عبد العزيز بن سعود قطع علاقاته بالمانيا كما فعلت مصر والعراق . وفي هذه الحالة ينحصر العمل باعطاء قنصل المانيا في جدة وثيقة سفر الى بلاده اذ ليس في برلين ممثل لابن سعود يستدعيه جلالته منها »

« وحدث منذ شهر واحد ان الملك عبد العزيز خيب اهل الالمان تخيبا مزعجا يرفضه الطلبات المتقدمة منهم ومن غيرهم من دول المحور للحصول على امتياز باستتباط البترول على شواطئ خليج فارس ، وقبل بدلا من ذلك طلب شركة ستندرد اويل الامريكية مع انها دفعت اقل مما دفع الالمان وسواهم »

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٣٩

الكويت

الامارة كلها موظف بريطاني واحد
كما ان علاقات الامارة مع بريطانيا العظمى قائمة على
الصداقة التقليدية القائمة منذ امد طويل وعلى حسن التفاهم
والاحترام المتبادل
وأجاب سموه عن اتحاد الامارات العربية بأنه لم يفتح
بهذا الامر مجددا ولو ان هذا الموضوع قد طرقة من قبل
المغفور له الملك فيصل وحجت مخبرات بشأنه بين جلالتهم
وبين سمو الامير ولكنه اوقف بسبب وفاة الملك
اتخذت السلطات البريطانية بالاتفاق مع امراء الخليج
تدابير مشتركة للحفاظ على النظام فيها وحماية السواحل
وقد رابطت بعض المراكب الحربية في الخليج نفسه
احتياطا للطوارئ

تقدمت إحدى الشركات التجارية الى الحكومة المحلية
بطلب لترخيص لها بانشاء بعض (الجرادين) بغية استيراد
التمور من البصرة ونواحيها وكبسها في الكويت ثم إعادة
تصديرها الى أوروبا ومع ان هذا المشروع قد يدر ربحا
كثيرا على مالية الحكومة بخلاف ماسيوجه من اعمال
الكثيرين من عمال الكويت فانه من المحقق ان مثل هذا
المشروع يلحق اضرارا بالغة بلجنة الاحتكار في البصرة
ويعرقل نجاح مشروعها ولهذا السبب رفض سمو الامير
الموافقة على طلب الشركة واصدر امره بمنع كبس التمور
في الكويت مؤثرا المحافظة على صداقة القطر الشقيق ومصالحه
على ما ينتظر ان يجنيه مالية الامارة من وراء هذا المشروع
ادلى صاحب السمو الامير بحديث الى احد اصحاب
الصحف العراقية (جريدة الانباء) عن علاقات الكويت
بشقيقتها المملكة العراقية والمملكة العربية السعودية صرح
فيه بان الكويت تنظر اليهما نظرة الاخ لاختيه ونره بصورة
مخاصة من الصداقة الشخصية التي تربط بين سموه

جلالة الملك عبد العزيز وكذلك بين سموه وبين افراد البيت
الهاشمي وكبار الشخصيات البارزة في العراق من رجال
الحكم

واشار سموه الى العلاقات الحسنة التي وجدت اخيرا
بين العراق وبين الكويت ولم يستكثر سموه ان يقع ذلك
نظرا لاشتراك البلدين في كثير من الامور ان كان في الدين
أو اللغة أو العادات وغيرها
وأجاب سموه على سؤال الصحافي عن صحة تدخل
الإنجليز في شئون الامارة الداخلية فني سموه ما اذيع من
هذا القبيل وقال بان الكويت مرتبطة ببريطانيا بمعاهدة
تضمن صراحة على عدم التدخل في شئون الامارة الداخلية
وهذه المعاهدة بنصوصها محترمة من كلا الطرفين وان التمثيل
الخارجي للامارة ترك للحكومة البريطانية — وليس في

فرنسا والمملكة العربية السعودية

تعيين أول وزير سعودي في باريس

مغزى هذا التعيين ودلالته وتعليق جريدة الطان
باريس في ٢٩ أكتوبر - تمت المقامات السياسية وضول
فؤاد حمزه بك الي باريس ليمثل المملكة العربية السعودية
فيها دليلا جديدا على العلاقات الحسنة القائمة بين فرنسا
وجلالة الملك ابن السعود وعلى فشل مساعي الهرتلر في
استدراج المملكة العربية الى السير مع المانيا على اثر ما
وعدها به من مزايا سياسية واقتصادية ومالية في اثناء
زيارة خالد بك ابو الوليد لبرلين
فؤاد حمزه بك كما تصفه جريدة الطان
وقد علق جريدة (الطان) على وصول وزير المملكة
العربية السعودية الى باريس فقالت انه صديق وفي لفرنسا
وانه يعرفها خير معرفة فقد اقام فيها عدة مرات وان خبرته
الواسعة في الشؤون الشرقية والنقود الذي يتمتع به لدى
جلالة الملك ابن السعود يخولانه سلطة واسعة للقيام
بالاعمال التي انتدب للقيام بها في فرنسا

الاهتمام بتسهيل سبل الحج
بل بالعكس اتخذت جميع التدابير اللازمة التي تمهل
وصول البواخر التجارية وبواخر الحجاج الى جدة
الحجاج يستطيعون استعمال نقود بلادهم بسعر القطع
ولما كان مسامو بعض البلدان قد يلقون صعوبة في
اصدار الذهب الذي بنى عليه أساس النقد عندنا فقد اتخذنا
التدابير اللازمة لتمكين الحجاج من استعمال نقود بلادهم
بسر القطع

ابدال النقود الاجنبية في الحجاز
وقد وافق وزير المالية علي ابدال النقود الاجنبية بسعر
ينقص ١٠ في المائة فقط عن سعر الذهب وذلك مساعدة
للفقراء من الحجاج وهم كذا اتخذنا جميع التدابير
الممكنة لتسهيل اقامة الحجاج في مكة وتوفير اسباب
الراحة لهم

لماذا اختاره الملك ابن السعود ممثلا له في باريس
ثم قالت ان جلالة الملك ابن السعود باختياره فؤاد
حمزه بك اول ممثل له في باريس اراد ان يظهر الاهمية التي
يعلقها على توثيق عرى الصداقة مع فرنسا

اجتماعه بالسيد قدور بن غريبط
وقد اجتمع فؤاد حمزه بك اجاعاطويل بالسيد قدور
بن غريبط الذي يعنى الان بتنظيم شؤون الحج المقبل في
اقريقيا الشالية

الحجاز يعد نفسه ملكا للعالم الاسلامي
وقد انظم مكتب (الأهرام) حمزه بك علي التما الذي

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٣٩

الحالة في الحجاز

جاءت الحرب فأحدثت ارتباكا عظيما في البلاد في أول الامر ، وأخذ الناس يتساءلون عن موقف الحكومة من هذه الحرب وما هو مصير البلاد من الناحية الاقتصادية . فقد اكتوى الجميع بالام الحصر البحري في الحرب العظمى . وأصبحوا يخافون شبحه . ولكن هذا لم يطل حتى علم موقف الحكومة انه لا يتعدي الحياد التام ، وان علاقاتها الودية من جميع جيرانها والدول ذات العلاقة في البحر الاحمر علي مايرام . وبما ان البلاد المقدسة وهي وطن عام المسلمين كافة فلا يمكن لاية دولة تحترم عواطف المسلمين ان تعتدي على استقلالها أو أن تمسها باذى أو تحاول ضرب الحصار عليها . وقد اذاعت الحكومة بلاغا رسميا أكدت فيه أنه ليس هناك ما يمنع تصدير البضائع من جميع البلاد الخارجية الى الحجاز . ولم تكتف بذلك بل عاجلت بمشكلة أخرى لهايتها وهي مشكلة الذهب التي كان الناس لا يتعاملون الا به في البلاد ومع الخارج . وقد تضاعف ثمنه في الزمن الاخير فلم يسع وزارة المالية الا أن تعلن عن استعدادها لقبول جميع الأوراق المالية بأسماعز ثلاثم مضاع الحجاج . وجعلت التعامل في البلاد قائما على الريال السعودي وافقت مع البنك الهولندي في جده والبنك الشرقي في البحرين على قبول الريال السعودي محل الروبية في سداد الجوات التي تسحب على البضائع وبذلك هدأت الحالة وعادت الحركة التجارية الى مجراها الطبيعي . وتوافدت بواخر الحجاج الى جده فانصرف الاهلون الى أعمالهم بكل هدوء واطمئنان وهم ينتظرون موسما مباركا وخيرا عميما ان شاء الله .

علاقات المملكة المتحدة والمملكة السعودية

وتسهيلات الحج

أذاع مكتب الصحافة البريطاني البيان التالي :-

ان النبأ الذي أذاعته حديثا باللغة العربية محطة الإذاعة الألمانية القائل بأن بواخر الحلفاء قد منعت من دخول موانئ المملكة العربية السعودية لا اساس له البتة وانما أذيع فقط بقصد التشكيك في العلاقات الودية بين الملك بن السعود والحلفاء .

ان العلاقات مع الملك بن السعود وديه للغاية وان الحكومة الانجليزية تستعمل مالها من نفوذ في تسهيلات مرور الحجاج كما وانه يجب ان تذكر ان حكومة الهند منحت حديثا امتيازات خاصة لتسهيل تصدير المواد الغذائية الضرورية لبلاد العرب

مشروعات الاصلاح في الحجاز

كانت وزارة الاشغال قد طرحت في المناقصة العامة بعض مشروعات الاصلاح التي ستقوم بها الحكومة المصرية في الحجاز . ولكن بعض المقاولين الذين رست عليهم عطاءات هذه الاعمال عادوا وأبدوا رغبتهم عن قبولها بسبب ارتفاع المواد الاولية . وقد تقرر ان تجتمع لجنة اصلاح الحرمين برئاسة متولى عبد القوي احمد بك وزير الاشغال للنظر في موضوع هذه المشاريع

وزير المملكة العربية السعودية في باريس

باريس في ٢٨ أكتوبر - وصل فؤاد حمزة ، نائب وزير معرض المملكة العربية السعودية في باريس

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٣٩

النا - يبلغ امرنا هذا الى وزارة المالية لاعتماد انفاذه

ولسأل الله لكم التوفيق

تعبيد طرق الحجاز

حرر في قصرنا بالرياض في اليوم الرابع والعشرين من

أرسل صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود شهر شعبان المعظم لسنة ثمان وخمسين بعد الالف والثلاثمائة

بالكتاب الآتي من الرياض الى صاحب السمو الملكي الامير هجرية ، الموافق لليوم الثامن من شهر اكتوبر لسنة تسع

فيصل نائبه في مكة

وثلاثين بعد الالف والتسعمائة ميلادية

(عبد العزيز)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب

الاكرم نائبنا في الحجاز الابن فيصل سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاتكال على الله ، وبناء على الاتفاق الذي تم بين

حكومتنا والحكومة المصرية والموقع من قبلكم ومن قبل

حضرة القائم باعمال المفوضية المصرية بالنيابة بمجدة بتاريخ

٢١ شعبان سنة ١٣٥٨ - الموافق ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٩

من أجل بعض المشاريع الخيرية في الحجاز وبالنظر لان

حكومتنا قررت المساهمة في اصلاح طريق جدة وعرفات

وبعض الاماكن بطريق المدينة ومكة وان المقرر لاصلاح

هذه الطرق هو مائة وخمسة واربعون الف جنيه مصري

ستدفعها حكومتنا مقسطة الى الحكومة المصرية لانها هي

التي ستباشر عقد المقاولات والاشراف على اصلاح الطريق

نأمر بما هو آت

أولا - يعتمد صرف ستين الف جنيه مصري للحكومة

المصرية حين طلبها للباشرة في اصلاح الطرق وذلك مقابل

الاقساط المقررة عن سنة ١٣٥٥ و١٣٥٦ و١٣٥٧ باعتبار

كل قسط عشرين الف جنيه مصري

ثانيا - يدفع للحكومة المصرية في آخر كل سنة هجرية

بحد سنة ١٣٥٧ مئتي الف جنيه مصري المقررة ، لتعبيد

واصلح الطرق

تهنم الحكومة بالجمالة الحاضرة في فلسطين أو بالأصح
بالمشكلة الفلسطينية اهتماما يتفق مع روح القومية العربية
ومع عدالة هذه القضية والمفهوم ان المداولات والمباحثات
جارية في الخفاء بين حكومة صاحب الجلالة وحكومات الحلفاء
العربي (العراق واليمن) والحكومة المصرية التي ينبغي على
جهودها سكان هذه المملكة كبير دعم وصغيرهم لما أبدته من
المتطهر الكبير شعور وفساء فلسطين وبتمخضتها بملح دماء
من الجنويات المتصرف في سجل راحتهم وانعاشهم وبنفس
في التآمر السياسية في سائر الامم العربية والاسلامية

أخبار الحجاز

لمراسلنا الخاص

أصدرت الحكومة بياناً حظرت فيه القيام بأية دعاية
أى كان لونها في اثناء موسم الحج وتوعدت الذين يقدمون
على شيء من ذلك بعقاب صارم كما أنطت بعض رجالها
مراقبة مثل هذا الامر ومشددة في الاهتمام بتطبيق قرار
الحكومة

المنظور أن يكون الحج في هذا العام حجاً كبيراً
والموسم منتعش من الآن وجميع السكان يأملون منه خيراً
على الرغم من الاحوال الحاضرة حقق الله الامال

رحبت الحكومة والايواسط السياسية عندنا بتعيين
الوزير المفوض للدولة البريطانية لدي البلاط السعودي وقد
كان جلالة الملك المعظم وافق على اختيار سعاده لهذه المهمة
فنتمنى للوزير الجديد التوفيق في مهمته السامية كما نتمنى
الخير لسعادة سلفه وقد كان من خيرة الساسة الذين أحبوا
الحجاز وأدى مهمته خير قيام في العمل لادامة الصداقة
العظيمة بين الدولتين وتنميتها على أحسن وجه

الجارية حول قصته فلنطأ إلى حل عادل في أقرب وقت
إن شاء الله

ارتاحت الدوائر السياسية هنا إلى خطاب سعادة الشيخ فؤاد
حزرة وزيرنا المفوض في باريس عند تقديم أوراق اعتماد
لخاتمة رئيس الجمهورية الفرنسية بمناسبة تعيينه وزيراً
مفوضاً وما تضمنه من الاشارات العالية وما كتب به
من اللغة الصريحة وفؤاد حزرة بك من رجال الدولة
السعودية الاذاذ في صفاته العالية وميزاته النادرة
وخلفه السياسي وقد كان رد فخامة رئيس الجمهورية على
خطاب سعادة الوزير على تلك الصورة وما احتواه هذا
الرد من عبارات العطف واللباقة أجمل الوقع لدى الحكومة
ولدى المشتغلين بالسياسة والصحافة في هذه البلاد .
وانا نرجو أن يسود الصفاء علاقات المملكة
السعودية والجمهورية الفرنسية وان تكون تلك الصداقة
مبينة حقيقية على ما احتواه خطاب فخامة رئيس الجمهورية
الموسى لوبران في الحال والمستقبل

انحبست الامطار عدة سنوات عن منطقة تهامة الحجاز
والبلدان الحجازية الواقعة على سواحل البحر الاحمر الى
ان امطرت السماء اخيراً فامتلتت صهاريج المياه بماء المطر

لم تمض بضعة أسابيع على وصول البعثة الزراعية العراقية
حتى طلبت الحكومة السعودية من دوائر العراق المختصة
ارسال بعثة زراعية أخرى وقد لبثت حكومة العراق طلب
شقيقتها ، ووضلت البعثة الثانية تحمل الآلات الزراعية التي
طلبتها الحكومة السعودية من العراق بواسطة الدكتور أحمد
سوسة رئيس البعثات ، وهي مسكونة من آلات زراعية
وكهربائية ومضخات وعندوافر من الطيور والبنور وقد
حمل هذه الآلات ستون سيارة من سيارات الحمل الكبيرة
وقد شرع في تنظيم مشاريع الري التي قرر انشاؤها في البادية
من مقاطعات نجد - وأشرف رجال البعثة على
المضخات ونفق الأنهر وغرس البنور والاشجار حول نواحي

وعبدك وشرف معالي الشيخ عبد الله السمان وزير مالته
ممسكة في المعينات التي تجرى في هذه المنطقة ، وقد صحت
في زيارته الأخيرة ، الذلات الزراعية التي صبت من أمريكا ،
محملها عشرة سيارات

كانت النعثة الزراعية الثانية مؤلفة من المرشد الزراعي
السيد عبد الله فائق وملاحظ الري السيد محمود شوقي الحارثي
ومعهم اثني عشر شخصاً ماعدين وقد عادوا أخيراً معالي وزير
المسألة من ممسكه

تقوم الحكومة بتجارب عملية لحفر الآبار الاتوازية
وقد أجريت الحفريات في «الدمام» وهي من أعمال الأحساء
وقد جاء في التقرير الرسمي مايلي : « ظهر الماء بقوة اثنين
وعشرين ألف برميل في اليوم باتساع ثمانى صفائح للبرميل
الواحد ، وأن الضغط يرفع الماء الى عشرين قدماً فوق سطح
الارض » وقد أجريت حفرتان في نواحي أخرى من المملكة
وجاءت النتيجة مبشرة .

استأنف اللجنتان الفنتين العراقية والسعودية عملية
مسح الحدود بين البلدين وكاتنا قد توقفتنا منذ بضعة أشهر
وسوف تبدئان عملهما من «جديدة عرعر» الى ان تصل الى
«جبل عنازة» وهو منتهى الحدود بين البلدين .

قدم السيد جميل الراوي أوراق اعتماده الى حفرة صاحب
السمو الملكي الامير فيصل وزير خارجية المملكة العربية
السعودية ، بصفته قائماً بأعمال المفوضية العراقية بجدة .
أقام مكتب وزارة الخارجية بجدة حفلة تكريم لحفرة
الاستاذ السيد جميل الراوي وقد ترأسها صاحب السمو الملكي
الامير فيصل ودعى اليها لغير من الهيئات الحجازية والاجنبية

غادر سمو الامير سعود قصره في الرياض لأول مرة بعد
حادثة سقوطه عن جواده ، وقد زار سموه صاحب الجلالة
والله . ثم قام بتزينة حاضرة .

أمير الكويت

في مدينة الرياض

ورد على المفوضية العربية السعودية بالقاهرة برقية
من الديوان الملكي بالرياض (نجد) تفيد أن حضرة
صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر آل صباح أمير الكويت
وصل الى مدينة الرياض في مساء يوم الجمعة ٢٠ شوال
سنة ١٣٥٨ الموافق أول ديسمبر سنة ١٩٣٩ زائرا لحضرة
صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود . وقد استقبل
سموه عند دتمه الكريم استقبالا رائعا وقابله بجلالة
الملك وأصحاب السمو ولي العهد وأمراء العائلة المالكة وكبار
رجال الحكومة بمخاضة غشبية .

المملكة السعودية صدقة للجميع

مر بالقطر المصري الحاج عبد الله جون فاني وأدلى بتصريحات لزميلنا الريفورم عن البلاد العربية نفى فيها أولاً أنه مستشار جلالة الملك ابن السعود وقال إن جلالة يشوفه بصداقته التي يرجع عهدها إلى ٣٥ سنة مضت وهذا سؤال من موقف البلاد السعودية من العرب الأوروبية قال : إن البلاد السعودية بلاد مستقلة ليس فيها جندي انجليزى واحد والبلاد السعودية تريد أن تكون صديقة للجميع لذلك لم نرهما قد صرحت ولو بحيادها في هذا المعترك ومما يجدر ذكره أن القائم بأعمال ألمانيا في الحجاز كان في طريقه إليه عند بداية الحرب فاستدعته دولته لأسباب لاتصل بالعلاقات الألمانية السعودية

ثم نفى الحاج عبد الله ما يقال عن أن ابن السعود يقبض من انجلترا مائة ألف جنيه في العام وقال إن انجلترا ساعدته حتى سنة ١٩٢٣ لأن بلاده كانت فقيرة محتاجة إلى المساعدة ومما يجدر ذكره أن الحجاز لم يعد يعتمد فقط على موسم الحج بل أصبح من موارده البترول لأنه اكتشف فيه آبار للبترول بالقرب من الكويت وسواحل خليج فارس وأعطى جلالة ابن السعود امتيازها لشركة أمريكية هي شركة ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا - ولقد حفر الآن أربع آبار يستخرج منها في الأسبوع ٤٠٠٠ طن ويقبض ابن السعود أربعة شلنات من الذهب عن الطن الواحد مما يضمن له دخلاً سنوياً قدره مائة ألف جنيه

اخبار الحجاز

علمت من المصادر الموثوق بها ان صاحب الجلالة الملك
المنظم تبرع بمبلغ من المال ليصرف في سبيل تخفيف الضيق
عن المجاهدين الفلسطينيين والمنكوبين من اخواننا العرب
سكان ذلك القطر العزيز
وقد كان لهذا العطف السامي الوقع الحسن في النفوس
وقضية فلسطين هي موضع عطف خاص من حكومة جلالاته
والجهود متجهة لحل هذه القضية على ما يرضي امانى القومية
العربية وعلى ما يتفق مع الانصاف وصدافة العرب لبريطانيا

لا تزال بواخر الحجاج ترد تباعا من سومطرا وجاوه
والهند الغربية وحتى الآن لم ترد بواخر تحمل الحجاج من
سنغافوره وبلاد الملايو ويقال ان بعض بواخر ستصل الى
جده قريبا حاملة حجاج تلك الجهة.

هذا وترد البواخر تباعا من الهند حاملة كماداتها المتاجر
الامر الذى أدى الى عودة الاسعار الى ما كانت عليه قبل
الحرب وقد أصبح الناس في يمر وهناء والحجاج الذين
وقدوا الى الآن يتمتعون براحة كبيرة وقد سافرت عدة
قوافل من الحجاج الى المدينة المنورة لاداء الزيارة

نزل المطر في أنحاء كثيرة عدا جدة فحدث ذلك انعاشا
كثيرا في حالة المزارعين

حول زيارة امير الكويت للمملكة السعودية

القديمة ذات الذكريات المحيطة وقد تحقق هذا لدى سمو الامير الشيخ احمد الجابر آل الصباح وادرك مغزى هذه المقترحات فعمل من جانبه على زيادة توطيد صداقته مع جلالة الملك عبدالعزيز وأسرة الكريمة

أما هذه الزيارة التي جاءت مفاجئة ولم يعلن عنها من قبل فلا نقول انها من اجل توطيد الصلات وتحسين العلاقات بين المملكة السعودية وامارة الكويت فقط اذ ان هذه الصلات لم تكن بحاجة الى ما يدلل عليها ولكن المهم في هذه الزيارة هو على ما نظن او على ما يلوح لنا ان لها خصوصاً في الظروف الحاضرة وهي ظروف دقيقة ، علاقة كبيرة بما يذكر من اتخاذ اجراءات فوق العادة في امارات الكويت ومن تشييد حصون وقلاع عظيمة في المدينة وجعل مرفئها مرفأً حريباً وغير ذلك مما كان يرسله من الاخبار مراسل الرابطة الخاص (في الكويت) منذ اسابيع على ان هذا الذي في الكويت وفي الامارات العربية الاخرى الواقعة على الخليج العربي وبعضها متاخم لاراضي المملكة السعودية مما يهم بطبيعة الحال المملكة السعودية ويتصل بموقفها الحاضر بل ومستقبلها من اجل ذلك نعتقد ان زيارة سمو أمير الكويت لجلالة الملك ابن السعود ذات اتصال بهذه الشؤون وهي شئون جد خطيرة ومن الضروري ان يؤخذ فيها رأى الملك السعودي قبل الاقدام عليها والبت فيها نهائياً ولا ندرى ان كانت زيارته سمو أمير الكويت هذه سيجاليتها التوفيق عند صديقه الحميم جلالة الملك عبد العزيز وعلى كل حال فالمرءوف عن الملك بن السعود انه حكيم في تدابير به بعيد النظر في سياسته ولا بد من ان تفحص هذه المسائل فحسباً دقيقاً بين الزائر الكريم وجلالة الملك العربي العظيم ونحن نرحب بهذا التناكف والتزاور بين أمراء العرب وملوكهم كما نرجو ان يكون الاقدام على كل عمل في البلدان العربية خصوصاً اذا كان من الاعمال الطامة والشؤون الخارجية مصحوباً بالاحسان والثناء وما خاب من استناده (وأمره بمرورهم)

جاء في الاخبار الخاصة واعلن رسمياً أيضاً ان صاحب السمو امير الكويت وصل في اول يوم من شهر ديسمبر الحالي الى (الرياض) العاصمة الثانية للمملكة السعودية في زيارة رسمية لصاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وقد استقبله جلالتهم وسمو ولي العهد وامراء البيت المالكة استقبالا فخماً يتفق مع مكانة سموه ومنع تلك الصداقة القديمة بين العائلتين السعودية والصباحية وهي صداقة ذات ذكريات محيطة فقد كانت الكويت مأوى للمغفور له الامير عبد الرحمن آل سعود والد جلالة الملك عبد العزيز بن السعود ودار هجرته وفيها ترعرع بعض انجاله ومنها رحل جلالة الملك عبد العزيز الى نجد لاسترداد امارته والقضاء على منافسهم الامير (ابن الرشيد)

فالصداقة بين العائلتين الكريمتين تمت الى حوادث تاريخية والبيت السعودي دائماً من مقدري هذه الصداقة ومن حافظي الود والوفاء لاسرة آل الصباح ولم تشب ما بين الاسرتين من المحبة والوداد والالفة أية شائبة طوال هذه المدة وقد كان من اعظم ما داخل الاسرة الصباحية من السرور هو تولي الملك عبد العزيز ملك ابائه واجدادهم واسترجاع هذا الملك بالقوة والعزيمة والصبر والسيف وقد كانت الامور بين دولة نجد وامارة الكويت سائرة في كل زمان سيرها الحسن فالجوار والصداقة والتقاليد والذكريات قضت بمنزلة هذا المسلك الكريم من الجانبين والمعروف لمن تتبع الحوادث الاخيرة في صلات نجد والكويت وهي صلات كبيرة الشأن لتناخمة اراضي نجد لهذه الامارة ان كل ما اشيع عن توتر في علاقات الدولتين من جراء امور تتعلق بالتجارة والشؤون الجركية بين البلدين قد كذب في حينه رسمياً من الحكومة السعودية مما دل على ان تلك الصداقة بين الاسرتين لا تزال قائمة مسرورة كل الصون وان لا يفرض ولا يقطع للمملكة السعودية في جاراتها العربية الكويت وان كل ما اشاعه البعض من انهما كانا كذبة لا يصدق وقد كبر من ذلك ما لا يحصى

المصدر : النصـــــــــــــــور
التاريخ : ٥ يناير ١٩٤٠

مع رئیس ارکان حرب الجیش البحاری

مجل طارق الافريقى بك

منذ ستة اشهر عين سعادة محمد طارق الافريقى بك رئيسا لاركان حرب الجيش الحجازى ، وهو من المتخرجين فى مدرسة اركان حرب الجيش التركى ، وكلية اركان الحرب بالمانيا ، وزميل لحضرة صاحب المعالى محمد صالح حرب باشا . وعزيز على المصرى باشا فى حرب طرابلس والحرب الكبرى . وقد زار مصر هذا الاسبوع زيارة قصيرة لم تتجاوز اربعة ايام فى مهمة قضاها فى مصر ، ثم سافر الى الحجاز . وقد قابله مندوب الصور ، ورأى فى تاريخه العسكرى المجيد ما يفخر به الشرق ، وافريقيا والسودان ونيجيريا وطنه الاول بنوع خاص كما تراه فى هذا المقال



سكنت النادي السوداني في إحدى
ليالي الأسبوع الماضي ، فعلمت ان
زائرا كبيرا سيحضر هذا النادي ،
وان هذا الزائر الكبير من رجال
الحرب ورجال المعارك الكبرى ، وانه
رئيس أركان حرب الجيش الحجازي ،
وقائد حركته النظامية الجديدة
وبعد قليل حضر الى النادي صاحب
السعادة محمد طارق الأفريقي بك ،
هو رجل متوسط القامة ، ربه ،
صلب العود ، ليس بالمتلى ، ولا
بالنحيف ، يبدو لقوة بنيته ، ونشاط
حركته كأنه في سن الخامسة والثلاثين
وان كان في السادسة والخمسين .
ثم جلس يتحدث عن الحياة العسكرية
في الشرق ونهضة هذه الحياة التي
نشطت أخيرا في مصر والحجاز ،
فسألنا سعادته عن قوة الجيش
الحجازي الحديث ، فقال : « يكفر
ان اقول لكم ان بالحجاز جيشا قويا
يستطيع القيام بواجبه ، وقد زيد
عليه في الايام الأخيرة مائة وعشرون
سيارة حربية مسلحة بالمدافع الحديثة
كما زيدت قوة سلاح الطيران . واصبح
في الجيش الحجازي ضباط ماهرون
من شباب الحجاز الذين تلقوا علومهم
في مصر وأوروبا ، كما اصبح في هذا
الجيش عدد غير قليل من الضباط
السوريين الذين تعلموا في تركيا ،
وخاضوا غمار الحرب الكبرى »
ولما كان طارق بك من نيجيريا
جنوب السودان ، فقد سألناه كيف
خرج من وطنه وكيف تعلم في تركيا
واشترك في الحروب ، فقال سعادته :
« ولدت من أب من أهل نيجيريا ،
وام حبشية . وفي سنة ١٩٠٢ أرسلت
الى تونس لتعلم العلوم الدينية في
أحد معاهدها ، فاقمت بها مدة ، ثم
سافرت الى طرابلس فدخلت في
أحدى مدارس الفريير لتعلم اللغة

الفرنسية ، وكانت طرابلس تحت
الحكم العثماني ، فاخترت السفر الى
الاستانة لتعلم العلوم العسكرية ،
فدرست في كليتها الحربية . وتقدمت
للامتحان في كلية أركان حرب ، وكنا
ثلاثمائة ، فاختارت الكلية من هذا
العدد ثلاثين ضابطا ، كنت احدهم ،
وبعد اتمام الدراسة في هذه الكلية
اختارتني الحكومة التركية انا واثنين
من المتخرجين للدراسة في مدرسة
أركان حرب بألمانيا ، فسافرنا الى
برلين حيث قضينا ستة اشهر في تلك
المدرسة ، وحصلنا على شهادتها .
ثم عدنا الى تركيا ، وكانت الحرب
الطرابلسية قد نشبت بين تركيا
وايطاليا ، فسافرت سنة ١٩١١ الى
بني غازي حيث انضمت الى انور
باشا ومصطفى كمال باشا ، وبقيت
في طرابلس الى ان انتهت هذه
الحرب ، ثم سافرت الى تركيا للعمل
بانجيش التركي ، وفي سنة ١٩١٤
اشتركت تركيا في الحرب الكبرى
فدميت لقيادة أحد الجيوش في طرابلس
فحصرت الى مصر مختفيا ، ونزلت
الاسكندرية لابساً جلباباً قديماً ،
وحاملاً مقطفاً ، وحاسراً عن رأسي ،
وسافرت الى مريوط ، ثم الى السلوم
وكانت عيون الجواسيس تتبعني ،
غير انهم لم يستطيعوا معرفتي

« وعدت اثناء هذه الحرب الى
تركيا حيث اشتركت مع عصمت باشا
في معارك الدردنيل ، وسورية ، الى
ان وضعت الحرب أوزارها ، فاخترت
دمشق لاقامتي . ثم كان المؤتمر
الاسلامي بالقدس ، فاختارني
الاخوان ممثلاً للمسلمين في أواسط
أفريقيا ، وسافرت على رأس وفد لجمع
التبرعات من السودان والحبشة
ونيجيريا وغرب أفريقيا ، وعدنا بالبحر
عن طريق جبل طارق على الباخرة

الحبشة ، وابدت له رغبتى فى الاشتراك فى الحرب الحبشية ، فأخبرنى ان الجنرال وهيب باشا قد تطوع لمساعدة الحبشة ، وكان هذا القائد استاذى فى كلية اركان الحرب بتركيا . وبعد اقامتى فى بور سعيد بضعة ايام سافرت الى دمشق وكنت دائم التفكير فى الاشتراك فى هذه الحرب ، ثم قررت نهائيا دون ان اخبر زوجتى ان اشترك فيها ، لاني ضابط ، ولانى قضيت ثلاثين سنة فى الحروب بطرابلس الغرب ، والبلقان والحرب الكبرى ، وخضت اكثر من ثلاثين معركة ، ولانى افريقى يجب على الدفاع عن اخوانى الافريقيين ، فتم لى ذلك، وسافرت الى اديس ابابا ، وقابلت الامبراطور على رأس عدد كبير من المتطوعين ، ولما قابلت جلالتة قلت له : (ان الشرق الادنى ، وعمامة البلاد العربية خاصة وعلى رأسها مصر تؤيد الحبشة فى قضيتها ، وتقوم بالمساعدات المادية لاجلها وتعطف عليها ، كما تعطف بعض الحكومات الاوربية) . فقال جلالتة :

« انى اصدق عطف الامم العربية الكريمة على الحبشة حيث بينها وبين الحبشة روابط صداقة تاريخية من مبدا النهضة الاسلامية ، وانى امل مساعدة الامم العربية وخاصة مصر حاملة لواء الحضارة فى الشرق الادنى ، ولكنى لا اصدق عطف امة اوروبية ، ودل الله موجود . والحبشة ستدافع عن حقوقها ، بدماء ابنائها معتمدة على العون الربانى وحده »

« وقد وجدت الامبراطور هيلاسلاسى لا يقل عن اى ملك من ملوك اوربا علما وثقافة . وسافرت من لدن جلالتة الى هير ومنها الى جيجقا، وانضمت الى الراس نسيبو والجنرال وهيب باشا . ومكثت هناك الى ان انتهت الحرب الحبشية . ثم عدت الى دمشق » ومنذ بضعة اشهر تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود فاستدعانى للعمل فى جيشه . فقبلت هذه الدعوة الكريمة ، لخدمة جلالتة وخدمة النهضة العسكرية الجديدة فى الحجاز التى يقودها جلالتة بعناية ساهرة، واهتمام عظيم

النروجية (فروج هايم) فى يولية سنة ١٩٢٥ ، فلما وصلنا الى جنوه الميناء الايطالية وجدناها فى هياج وحركة غير عادية ، بسبب نشوب الحرب بين ايطاليا والحبشة « ورحلنا بالباخرة النروجية من جنوه الى بور سعيد ، فلما وصلنا الى هذا الثغر المصرى قابلت قنصل

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

اخبار الحجاز

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٤٠

جاء في برقية من سمو الامير ولي العهد ان (الجمعية العربية) يومهاى بالهند استقبلت سموه الملكي وحضرات اصحاب سمو اخوانه الامراء استقبالا فخما

نشرت (الشركة العربية للتوفير والاقتصاد) تقريرها السنوى الرابع وقد دل على نجاح اقتصادى كبير كما وزعت الشركة المذكورة ارباحها على المساهمين

وصل قنصل شيلى العام فى المملكة العربية السعودية الى جدة حيث قابله محافظ المدينة باسم الملك وهذه هي المرة الاولى التى تعين فيها شيلى ممثلا سياسيا لها فى المملكة السعودية

سافرت الى القاهرة بعثة عامية تضم لفيفا من شباب الاسر الكبيرة وبينهم نجل صاحب المعالي وزير المالية « محمد العبد الله السليمان » فنجل معالي وكيل وزارة المالية « عبد الرحمن الحمد السليمان » فنجل سعادة قائم مقام جدة « عبد الرحمن ابراهيم بن مغير » فنجل سعادة المدير العام لوزارة المالية « عبد الرحمن وحسن محمد سرور الصبان » فنرجو لحضراتهم توفيقا حميدا

وسافر الى مصر حضرة الشيخ هاشم براده مفتش مديرية البرق والبريد العامة للعلاج والاستشفاء

وغادر جدة ايضا الى مصوع سعادة الفراند او فيشال نوبلى لويجى سياتى وزير ايطاليا المفوض لدى حكومة جلالة الملك المعظم

عاد الى جدة سعادة المسير بول باليرو الوزير المفوض للحكومة الفرنسية لدى حكومة جلالة الملك المعظم

سقطت احدى الطائرات العربية السعودية من جراء عطب ميكانيكى وقد اصيب الطيار وزميله ببعض اصابات

احتفلت المفوضية العراقية فى جدة بعيد ميلاد جلالة الملك فيصل الثانى وقد دعت الى دارها كبار الاعيان وممثلى الدول الاجنبية وتلقت طائفة كبيرة من رسائل التهنية الرقيقة

عينت مديرية المعارف العامة الاستاذ توفيق قربان افندى كاتبا للبعثة العربية السعودية بالقاهرة وقد ابجر حضرته اليها فى صحبة اعضاء البعثة

عاد صاحب الجلالة الملك عبد العزيز الاول آل المعمر الى الرياض من شيمه المنكي فى رومس المنبات

المفوضية السعودية

وحبيب بك لطف الله

لندن في ١٤ - اعلنت المفوضية السعودية رسميا ان حبيب بك لطف الله وصف نفسه في حديثه الاول مع جريدة الايفنج ستاندارد في ٢٧ مايو بأنه امير مصري ثم قيل عنه بعد ذلك انه امير عربي وقد تصرح اولاً بان حبيب بك من الرعايا المصريين وان حكومته لم تسمح له بان يستعمل لقب امير الذي كان المرحوم الملك حسين ملك الحجاز قد منحه لابييه وثانياً - بان الحجاز قد افتتحه الملك ابن سعود وضمه الى المملكة العربية السعودية وحكومة هذه المملكة لا تمنح القاب ولا تعترف باية القاب منحتها الحكومة السابقة ولقد ابدى لطف الله بك في احاديثه الاخيرة تصريحات خاصة ببلاد العرب مبالغا فيها ومملوءة بالاغلاط بحيث يجب التاكيد بأنه لا صفة ولا سلطة له تفوق لانه باى وجه ان يتكلم باسم بلاد العرب

وهذا التصريح الصادر من المفوضية العربية السعودية يؤيد الشعور الموجود بالدوائر صاحبة النفوذ هنا ومنها الدوائر الرسمية وهو ان اعمال لطف الله لا تقابل بالترحيب سواء هنا او لدى حكومات اخرى

العربية السعودية

ومصير سوريا

نشرت وكالة الشرق العربي البرقية الآتية - جدة :
ترقب الاوساط العربية السعودية باهتمام شديد تطور
الحوادث في الشرق الأدنى وعلى الخصوص فيما يتعلق بسورية
التي تربطها بالحجاز روابط وثيقة والتي يعمل كثيرون من
ابنائها في خدمة جلالة الملك ابن السعود وترى الاوساط
العربية السعودية ان تسليم فرنسا ووقف الحرب بينها وبين
دولتي المحور وما يروج من اشاعات عن مصير سورية في
المستقبل كل ذلك من شأنه ان يدعو العرب الى اليقظة
والانتباه ويحثهم عليهم الاهتمام منذ الآن بمستقبل كل قطر
عربي قد يكون عرضة لمطامع اجنبية ومساومات بين الدول
الغربية . ولا يقل اهتمام الدوائر السعودية الرسمية بقضية
سورية ومستقبلها عن اهتمام الاوساط الشعبية بهما وان
كانت هذه الدوائر لم تبد الى الآن رأياً في الموضوع فان
عطف الملك ابن السعود واسرته على سورية والسوريين
معروف مشهور وقد قال كثيرون من ذوي الرأي في الاوساط
العربية هنا لمراسل الشرق العربي ان جلالتهم لا يمكنه ان
يقف مكتوف اليدين امام الحلول التي قد تعرض لها القضية
السورية في المستقبل القريب او البعيد . واجتمع هذا يرقبون
سير الحالة بلوغته متزايدة .



مركز الأهرام للدراسات والبحوث

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٤٠

البعثة العلمية السعودية

وصول اعضائها الى الحجاز

من اخبار الحجاز انه قد وصل اليها عن طريق العراق
اعضاء البعثة العلمية السعودية في مصر ، وبينهم انجال وزير
المالية ووكيل الوزارة ومديرها العام ومدير الجرك
ولما وصلت السيارات الحكومية التي اعدت لتلقيهم الي
الرياض تفضل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود باذنهم
بان يمثلوا بين يديه وعند ذلك حثهم على التحات باهداب
المشريعة السمحاء والتوفر على البحث والدرس
ثم امر جلالتهم بتوزيع الكسب العربية عليهم ، كما امر
باعداد دار الشيفقة لهم فنزلوا بها على الرحب والسعة

جهد ملوك العرب



اطلعت على كلمتكم في افتتاحية الرابطة الغراء عما يجب أن يشغل الحكومات العربية المستقلة في الظروف الحاضرة من الجهود العظيمة لخدمة الامة العربية واستكمال الاسباب المؤدية لحرية الشعب العربي واثباته حقوقه واستقلاله التام وانهاء المشاكل العربية العتيدة التي طال عليها الزمن دون أن تقترب نتيجة تسر لها الامة العربية او ترتاح اليها . وقد أسبتم كبد الحقيقة فيما كتبتم وكانت لكمستكم الرائعة الاثر البارز في النفوس ، والحق يقال اننا لانجد في هذه الايام في الصحف المصرية ولا في النجالات الاسبوعية عناية أو بحثاً كاملاً عن الشؤون العربية ومعالجتها بمنزل دأرنا في الرابطة الغراء ونرى ان فعلت ذلك فافاننا تفرم

بواجبها ، ونفعل ذلك ايضاً بما لها من الاطلاع الواسع على الشؤون العربية ومعالجتها معاملة صحيحة لابلس فيها ولا ايهام .

هذا ومن دون ريب ان الظروف الحاضرة مؤاتية كفي المواتاة لبحث القضايا العربية وفض المشاكل التي ترويح تحت انظار الشعوب العربية كالشعب السوري والشعب الفلسطيني وغيرهما من البلدان العربية الراوحة تحت راية الانتداب والحمايات وما شا كل ذلك من المسميات واذا لم يكن الزمن الحاضر هو الوقت الملائم لبدء الجهود راجاد الوسائل الفعالة لحل تلك القضايا والانهاء في تلك الاوقات نأني وقت اذن يكرر دلائماً لتتخطوا الامة العربية خطوتها

ونحن لانشك في أن ملكاً عربياً عظيماً كالملك عبد العزيز ابن سعود واماماً جليلاً كالامام يحيى حميد الدين وحكومة عربية من الطراز الاول في الوطنية والاخلاص كالحكومة العراقية ، وشعباً ايها كالشعب العراقي الا وانهم يدركون كل الادراك أهمية الظروف الحاضرة وما يترتب على ذلك من الواجبات القومية والتوسل بمنثل هذه الفرص لانهاء تلك المشاكل واقالة الاجزاء العربية المنكوبة بالسيطرة والاحتلال الاجنبي واسعاد حالها . اذن فموريا وفلسطين وكافة الاجزاء العربية المنكوبة بالحمايات والانتدابات وماشا كلها تنادى من أعماق قلوبها : هلموا وانقذونا ، هلموا فان الساعة مؤانية والوقت قد أزف ، هلموا يا أباة الضيم وباحاة الدين والقومية والعروبة والوطن .

ويد الله مع الجماعة ، ومن الله التوفيق .

« سياسي عربي »

الثانية نحو الحصول على حريتها التامة واستقلالها الناجز والتمتع بشخصيتها الدولية التي لا غبار عليها .

ثم اننا نرى ان المساعي والجهود في هذا الصدد وان كانت فعلاً واقعة على كواهل اهل تلك البلدان المنكوبة الا ان ظروفهم وحالتهم وما آلت اليه امورهم بعد الجهاد الطويل المتواصل لا تمكنهم من ان يحصلوا على ما يريدونه ويغفونه وما يجب ان يتمتعوا به من الحرية والعزة القومية فحالتهم من هذه الناحية مفهومة غير فاضحة ووسائلهم معروفة غير مستورة اذن فهم يمدون كما انهم يشكرون على ماضي جهادهم واستبسالهم وقد وقعت عليهم الوقائع الكبيرة وتحملوها وبذلوا النفس والنفيس في سبيل عروبتهم وكرامتهم وشرفهم القومي ، واذا كانت هناك بعد الآن من مساع أو جهود فذلك مرتقب من ناحية الحكومات العربية المستقلة فهي التي تتمتع بشخصية حرة وبمكانة دولية ثم انها فوق ذلك تتمتع بالحرية التامة وترفل في استقلال ناجز تغبط عليه من كل الوجوه .

اذن فالامة العربية ورجالها ومفكروها وشبابها حقاً انهم يرمقون هذه الحكومات العربية المستقلة ونعني بها اليمن ، والمملكة العربية السعودية ، والعراق ، بعين الاكبار والاعجاب ويأملون من اصحاب الجلالة ملوكها الاشواش ورجال حكوماتها الرشيدون ان يعملوا ليل نهار اعمال المجدين الابطال العاملين المشكورين لانقاذ اخوانهم المنكوبين وادماجهم في حظيرة الوطن العربي مستقلين متحدين حاصلين على حريتهم مطمئنين الى مستقبل ابنائهم وهناءة الاجيال القادمة ذاتقين لذة العزة القومية في الحياة بعد ان قاسوا ما قاسوا مما لم يكن خافياً على احد ومما سجلته بطون التواريخ من المحن والارزاء والفوادم المتنوعة .

فالروعة العربية والشهامة القومية تفضيان قضاء مبرماً بل وتقضي الشريعة الاسلامية عليهم بالعمل والسعي والكبد وبذل الجهود والتفري لانقاذ اخوانهم بكل الطرق والوسائل المستباحة .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٤٠

أخبار الحجاز

لرسلنا الخاص

الأمن العام مستتب في جميع جوانب المملكة على بعد
أكتافها ومراميتها وليس هنالك من الحوادث ما يستوجب
الذكر .

أما التجارة البحرية فالأخبار الواردة تذكر قرب وصول
بعض البواخر الى الموانئ الحجازية جاملة بعض المتاجر
ولتنقل بدورها من الحجاز صادراته الى الخارج وقد تمتعش
الحالة الاقتصادية على هذه الصورة قريباً خصوصاً اذا استقرت
مسألة الحج ووصول الحجاج هذا العام الى البلاد المقدسة
بفضل جهود صاحب الجلالة الملك المعظم مد الله في عمره
وأدامه نعمة على هذه البلاد وذخراً للعرب والاسلام

الحالة العامة في الحجاز سائرة على مايرام لما تبينه
حكومة جلاله الملك عبد العزيز من اتخاذ التدابير اللازمة
الخاصة بالتقوين ومراقبة أسعار الحاجيات والغلاء المضطنع
وغير ذلك من الشؤون الناجمة من اضطراب حبل التجارة
البحرية من جراء الحالة الحاضرة في البحر الاحمر ، كما
اتخذت التدابير الواجبة لتأمين ارسال البريد السعودي
الى الخارج عن طريق نجد والعراق .

والحكومة مهتمة في كل ماله علاقة بالحرب الناشبة في
البحر الاحمر وهي ترقب الموقف وتطوراته مراقبة دقيقة
بعين ساهرة لاتنام .

أما فيما يتعلق بموسم الحج في هذا العام فحكومة أم القرى
باذلة أقصى جهدها لتحقيق أمنية هذه البلاد بل وأمنية
المسلمين بجمال الحج ممكناً وميسوراً بالطريق العادي
كما بق عاداته ، أى بطريق (البحر الاحمر) وقد أخذت
الحكومة السعودية من الآن في مفاوضة بعض الحكومات
كالحكومة المصرية وغيرها لتيسير أسباب الحج .

ومن الطبيعي أن لاتكون ثمة عراقيل في سبيل أداء
هذه الفريضة المقدسة وقد اطلع سكان هذه البلاد على ما كان
من اهتمام الصحف المصرية خاصة والعربية عامة بشأن
موسم الحج في هذا العام وبشأن الطرق البرية الصالحة
للوصول الى الحجاز سواء أكان ذلك من مصر أم من العراق
أم من سوريا . بيد انه مما لامشاحة فيه ان الحكومة
السعودية قد توفقت في مساعيها لتأمين سلامة رسول
الحجاج الى بيت الله الحرام من طريق البحر الاحمر كما
ذكرنا ، توفيرا للصعاب والمشاق التي تكثفت الطرق البرية

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود

شخصية صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود مد الله في عمره شخصية عظيمة ، فذة من كل الجوانب وهي لاشك قد جاد بها الزمان على الأمة العربية وهي في أشد الحاجات وأدق الظروف فتصوير هذه الشخصية العظيمة العالية الشأن والاحاطة بكل جوانبها كما يجب وينبغي قد يكون عسيراً وشاقاً على أكبر الكتاب وفناحل الباحثين وعلى أكبر المتوسمين في العظم الشخصية والمنهجية كمالاً وهدماً على تكوين الشخصيات والمجتمعات والطبائع فيها أُرَادَ الباحث أن يتناول شخصية هذا العامل العربي العظيم والتعبير عن حقيقتها ، ومهما أُرَادَ أن يعيد ويؤكد في اظهار كنهها فإنه لاشك عاجز كل السجود عن الاحاطة بمواهب تلك الشخصية الفسدة وما انطوت عليه من العظمة والفضائل وما امتازت به من منوع الخصال الشريفة والمزايا النادرة والطباع الحميدة ثم فوق ذلك تلك الشخصية التي لا يحدها حد في اشعاعها المنير وفي إعظامها الخالدة ، العظمة التي شاء الله أن يكونها في جلالته العظمى .

الأهم

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٤٠

الله لهم الخير أو أرادهم لقيادة الأمم والشعوب وما كانت
الامة العربية الاسلامية الا من خيرة الامم والشعوب وقد
وهبها الله في أشد ظروفها حرجا هذا الملك العظيم الذي
تولى قيادتها وأخذ بيدها وسار بها في طريق المجد وطريق
التقدم ، ولاشك ان الامة العربية مقدرة للملكها العظيم
شخصيته الفذة وأعماله المجيدة ووطنيته الخالدة ومساعدته
المشكورة وما يقوم به في سبيل تكوين (الوحدة العربية)
ويبذله من الجهود السامية وما يقوم به من واجب خدمة
الدين وإعلاء حكمة التوحيد والعمل على حض الامة على
التحلي بالاخلاق السامية والتفاني في سبيل الدعوة الى الله
والى نشر الفضائل الاسلامية وتعاليم الاسلام العالية وتمجيد
عظمته وهذه هي المملكة العربية السعودية والاراضي
المقدسة ترقل في أثواب الطمأنينة وتعيش في بحبوحة من
الامن ورغد العيش وفي عز وكرامة قومية يسودها الهدوء
ويكتنفها الخير ويعمها الاصلاح العام والعمران والعناية
بكافة مرافقها وشؤونها العامة كما يشملها العدل وترفف
عليها الرحمة ، كل ذلك بفضل رعاية هذا الملك العظيم وبفضل
ما فطر عليه من الهمة العالية والانسانية الكبيرة .
فالمك عبد العزيز بطل الاستقلال العربي الملك الحر ،
العامل على نهضة الامة العربية ستتحقق بفضل بطولته وصدق
نظره في الامور ومساعدته الخالدة ووحدة الامة العربية
واستقلالها التام الشامل لكافة اجزائها ، وستحقق في أيامه
السعيدة نهضة البلاد المقدسة وتحررها من كل المفساد
والموبقات وستكون في نهضتها موضع اشجاء الامم
الاسلامية والعالم ان شاء الله .

فهذا الملك العظيم بما فطر عليه من الخلال
السامية والقلب الكبير والتمسك باحداث الدين والتفاني
في خدمة الله ورسوله والعمل على احياء المجد العربي واستعادة
المة القومية سيخلد اسمه في بطون التاريخ بايات من نود
مداته في عمر جلالته وإشهاد ذخراً للامة العربية
والاسلام والمسلمين آمين .

عبد العزيز بن سعود

منها الخير والهداية للامة العربية أمة محمد صلى الله عليه وسلم
فاذا جاز لنا أن نصف طرفاً من هذه الشخصية المباركة
المتجلية فيها روح الزعامة الكبرى ، والبطولة الخفة ،
والانسانية الصحيحة والمتحلية بأكل الصفات وأبداع المزايا
وأشرف الغايات وأصنى المدارك والتي ازدانت ببعد النظر
والتفكير وصدق الحكم على الامور مع ما تحمات به تلك الشخصية
السامية من نفسية كريهة فطرت على أحسن الخصال واحتوت
على أكل الفضائل وأجل الصفات الانسانية من كرم ولطف
ومؤانسة وتواضع وجلال وهيبة وحنان وعطف ومروءة
عالية ووفاء مامثله من وفاء وخلال ليس أشرف وأكرم
واجل منها خلال

فصاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن السعود ابن الصحراء
البار والملك المهاب الذي انجبت الامة العربية من اولئك
الأفذاذ الذين لا تجود بهم الايام الا في كل قرن برجل أو
رجلين فالامة العربية الاسلامية لاشك فخورة ومفتبنة
بهذا الملك الذي كانت أيامه كلها (مد الله في عمره) سلسلة
متناسقة من الجهاد الرائع والبطولة الخالدة . هذا الملك
العظيم قد اوجدته العناية للامة العربية في مثل ظروفها
الحاضرة لكي ينشئ لهذه الامة الكريمة لم شعنها والمحافظة
على كيانها واستعادة مجدها ، فجلالة الملك عبد العزيز بن
السعود لاشك في انه هبة من الله للعرب الذين هم في أشد
الحاجات الى ملك عظيم الشخصية كبر القلب والعقل والتمسك
بالدين والعمل على احياء الشريعة والمحافظة على التقاليد
الاسلامية والعربية والسنى لانهاض الشعب العربي نهضة
وضع جلالته نواتها وباشرها بجده وهمته وأولاهها الكثير
من اشباع شخصيته العظيمة .

فجلالة الملك عبدالعزيز بن السعود هو صاحب شخصية
هشيمة لا تستطيع الافلام تصويرها لان جلالته وصل
الى ما وصل اليه من النعمة الكبرى باصالة الرأي وبالعبء
والتسكد وبالجهل والصبر والجلاد والكفاح والايمان
القوى والعزيمة الثابتة التي لا تعرف الوهن وهذا بعض من
أمرار تلك الشخصية النظمية الموهوبة التي يتجلى بها
جلالته والتي قد لا تكتمل الا في ندر من البشر ولئن أراد

حراسة بواخر الحجاج

لندن في ٢٢ أغسطس - اشارت حريدة « الايفنج ستاندرد » الى ما كذته بريطانيا للملك ابن المعود بشأن عدم التعرض للحجاج القاصدين الى مكة ، بقدر ما تسمح به الحالة الحاضرة ، ثم قالت ان هذا التوكيد يذكر العالم الاسلامي بأن الاسطول البريطاني المسيطر على البحر الاحمر والمحيط الهندي .

وقالت اخيراً ان الاسطول البريطاني سيشمل بحراسته الوافية جميع المسلمين البريطانيين ، والمسلمين من اهل البلاد المحايدة الاخرى . اما غير هؤلاء وهؤلاء من المسلمين فلن يتعرض لهم احد بشرط ان تعاضد السلطات البريطانية الى اخلاصهم .

اخبار الحجاز

رزق حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل من
قرينته التركية أميراً جديداً أسماه جلالة جده « سعودا » .
وقد اقيمت بهذه المناسبة السعيدة في مدينة الطائف حفلتان
رسميتان في قصر نائب الملك خصصت الاولى لتناول طعام
الفداء على المائدة الملكية . كما خصصت الثانية لاستعراض
فصائل الفرسان والمشاة من حامية هذه المدينة . وكم كان
جميلاً من سمو الأمير فيصل الوالد أن ينزل على رغبات
رجال جيشه فيقودهم في الرقصة بالسيف على الطريقة
التجديدية التي تم عن فتوة الراقصين واستعدادهم واجبات
التضحية في ميادين الحرية وامتلاك ناصية السعادة .

هدية لملك الحجاز

وصدرت المجلة المذكورة أيضاً ذات
عدد وعلى غلافها صورة لجلالة الملك ابن سعود
ملك نجد والحجاز

وجلس صاحبها مع أحد الزملاء
يتسامران عقب صدور العدد ، فقال له
الزميل :

— طبعاً أرسلتم لجلالة ملك الحجاز
النسخ الواجب إرسالها ؟

وسأله هذا عن عدد النسخ التي يجب
أن ترسل فأكد له الزميل أن أقل ما يجب
إرساله من أعداد المجلة عشرة آلاف
ولم يكن قد طبع من العدد المذكور
أكثر من ألفي نسخة ، فسارع صاحب
المجلة إلى المطبعة في الحال ، وأمر بطبع
عشرة آلاف نسخة من نفس العدد ، ثم
وضعها في صناديق خشبية كبيرة ، وشحنها
إلى الحجاز .

كل هذا صنعه دون أخذ رأي أحد
من موظفي المجلة ومحريها اعتقاداً بأنهم
« صهيونوا » عن تنبيهه إلى هذا الواجب
الخطير .

ولا يعلم إلا الله ما حل بتلك الأعداد
المشحونة حتى الآن !

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد

سيدى صاحب الرابطة الغراء
تحية وسلاما وبعد فقد كنت اطلمت فى احدى أعداد
مجلتكم الغراء على كلمة بامضاء عربى غلص أورد فيها شيئا عن
شخصية صاحب الجلالة الملك العربى المهاب عبد العزيز
آل سعود المعظم وانى أبعت اليكم بكلمتى هذه تعقيبا على
نلك الكلمة راجيا نشرها فى مجلتكم المحبوبة ولحضرتكم
جزيل الشكر والاحترام.

ولقد عمل على توطيد الأمن فى الربع الحجازية
والنجدية وطمانينة الحكوميين بحكمه على أرواحهم وأموالهم
وأعراضهم ولا غرو فهو فى مهبط الوحن جالس على عرش ملكه
وفى منبع الاسلام تزعم خاصة المسلمين
وخلق به أن تشخص عيون المسلمين اليه فتضمه
موضع الأتبار والاجلال

(مصرى)

لاشك أن جلالة الملك عبد العزيز ال سعود هو الحاكم
بشريعة الاسلام

وهو حامى حى الحرمين الحرم الملى وهو بيت الله
الحرام وفيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
وفيه الكعبة التى يولي المسلمون فى أفطار المعصورة
وجوهم شطرها فى الصلوات والعبادات والحرم الملقى
وفيه قبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهو صاحب
الفراسة الاسلامية الذى اصطفاه الله جل وعلا آخر الرسل
وأوحى اليه . ان الدين عند الله الاسلام

وهو الآن بمركزه الدينى والسياسى مثله مثل أحد أمراء
الأمميين مع تفرق الشعوب الاسلامية فى مختلف الأنظار
والأمصار وبسبب من أحكامه الا أنهم جميعا مجمعون بحكمه
رسلك فى التيام كتابه الله رسنة ومدرله شاملا لى ل تعالى .
فإن الله لا يهدي القوم الظالين ولا يهدي القوم الضالين (حمدا)



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٤٠

الملك ابن السعوى

اذاعت مفوضية المملكة العربية السعودية في القاهرة
بيانا اشارت فيه الى ان احدى المحطات اللاسلكية اذاعت
ان صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود قد استدعى طبيباً
لمعالجة عينيه

ثم قالت المفوضية انه يسرها ان تدينغ - ان جلالة الملك
متمنع والله الحمد بكامل الصحة ، وانه لم يعرض لجلالته
ما يقتضى طلب طبيب خاص للعيون ، وهو يقوم الاز برحلة
للصيد في اطراف الرياض ، عاصمة نجد

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٤٠

تيسير الحج

شكر الملك ابن السعود لبريطانيا
لندن في ٢ - علم في لندن ان جلالة الملك ابن المعود
قد اعرب لممثل بريطانيا في جدة عن خالص شكره وتقديره
للتدابير التي اتخذتها الحكومة البريطانية في صدد موسم
الحج هذا العام .
ويصرحون هنا بأن هذه التدابير كان لها احسن وقع
في بلاد العرب عامة والحجاز خاصة .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٤٠

أخبار الحجاز

لمراسلنا الخاص

في طريقها وليس هناك ما يدعو الى وقف بعض هاتيك المشاريع التي تعود بالفائدة والخير على المملكة ان عاجلاً أو آجلاً مهما كانت الظروف والأحوال .

فمن أجل رغبات جلالة الملك المعظم ، الملك العمراني المصلح الكبير أن تدير البلاد الى الامام دائماً في أشواط واسعة في مشاريع الاصلاح ، وأن تستكمل نهضتها العامة ، وجلالته يسدي دائماً رجال حكومته نصائحاً الغالية ، وآرائه السديدة بهذا الشأن ، ويطلع بذاته الكريمة على كل ماوصلت اليه حالة النهضة في مملكته السعيدة من التقدم المحموس ، مادق منها وما عظم .

أما عن عطف جلالته على المعوزين والبائسين فحدث عن ذلك ولا حرج ، فقد كان اهتمام جلالته بأمرهم ولا يزال ، وشمول أمثال هذه الطبقة بتعطفاته السامية — أمر لا يحتاج الى التنويه ، وسيشرفنا قريباً جلالة الملك بحضوره الى عاصمة مملكة المعيد ، قادماً من الرياض لحضور موسم الحج حسب العوائد المتبعة سنوياً ، والشعب والحكومة تستعدان من لأن اللقاء وللاحتفال بجلالته . أدام الله جلالته ذخراً للبلاد ولخير الامة العربية .

يصل الى جدة قريباً جناب فوندر مولر معيماً دائماً بالاعمال لحكومة هولندا الذي هذه المملكة وجنابه من كبار المستشرقين الهولانديين ، وقد سبق له ان كان قنصلاً عاماً لدولته في جدة ورحل الى حضرموت في زيارة عابثة رأف كتاباً قيمياً عن مشاهداته في حضرموت يعد مرصداً في معرفة حقائق ذلك القطر العربي .

يتمتع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بصحة تامة وراحة وأصحاب السمو الملكي أنجاله الكرام كذلك في صحة جيدة والله الحمد ، وجلالة الملك مهم كل الاهتمام بموسم الحج في طليعة هذا العام وقد أمر حفظه الله باتخاذ كافة التدابير لعمل الموسم المقبل في حالة حمئة ، كما ان جلالة وسمو نائبه الملكي قد أمرا بعمل كل التسهيلات الممكنة للقادمين من الخارج لأداء الفريضة . والحالة العامة في الحجاز من حيث الأمن والهدوء على غاية مايرام .

أما من ناحية أسعار الحاجيات فانه بالرغم من توقف بعض الموارد من الخارج فان الحكومة تعمل من ناحيتها ليل نهار للترفيه على متوسطي الحال والمعوزين من الأهلين والذي يأمله ويرجوه أهل هذه البلاد وسكان الحرمين أن لا يتقاعس الراغبون في الحج عن الوصول الى البلاد المقدسة وسيصلون اليها ان شاء الله في راحة واطمئنان . ومن دخله كان آمناً .

هذه هي أمنية الجميع فعلى المسامين والقادرين من يرغبون في أداء الفريضة أن لا يغفلوا القيام بها وان لا يشبه عنها أحد ، وسكان الحرمين في انتظار القادمين ويأملون أن يكون سوادهم عظيماً ان شاء الله .

أما النهضة العالمية وسائر المشاريع العمرانية فانها سائرة

صداقة بريطانيا ————— وعلاقتها باليمن والملكة العربية السعودية



اعترفت بريطانيا العظمى لملكة اليمن الميثوقية بكامل حدودها المعروفة (بالاستقلال التام الناجز) وذلك في أوائل عام ١٩٣٤ ، وقد كانت الدولة البريطانية ترغب في أن تعترف بهذا الاستقلال الكامل للدولة اليمنية ، لولا أن دسائس كثيرة وأحاييل عجيبة حيكت في طريق تنافس المملكتين . تقول لولا تلك الدسائس والأحاييل لكان اعتراف بريطانيا الرسمي باستقلال مملكة اليمن قد تم قبل التاريخ المذكور بأعوام طويلة ، لكن النزعات السياسية والمطامع الغالبات في وسط الزنود انسيامي ، أو ددري ، هذا الزنود لوسماً على البحر الأحمر ومواد كثر من أكبر الأسباب التي عرقلت سياسة التفاهم والاستقرار بين بريطانيا العظمى والدولة اليمنية . وإن كان الوضع الصحيح المعقول للعلاقات بين اليمن وبريطانيا ولما يجب أن تكون عليه دولة اليمن الفتية من الاستناد السياسي في نشأتها - إنما كان يجب أن يكون بالأولية مع بريطانيا العظمى لأسباب سياسية كبيرة ليس من بعد النظر في شيء اغفاهها وهي أولاً أن الدولة البريطانية أكثر دول الغرب صلة بالعرب ، وقد اعترفت لمملكة الحجاز بالاستقلال وللعراق بمثل ذلك . ثانياً لأن بريطانيا مستولية على جنوب اليمن ومجاورة هذه المملكة وتحت إشرافها وسيادتها أمارات وشيخات عربية يمانية تتأ

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٤٠

العظيمة او للأمر الأخرى التي تولت السلطة زمنياً في الاراضى المقدسة .

واذا قلنا انها (تقليدية) فهذا ما يعرفه الخيرون بالسياسة العربية والباحثون فيها وما يشبه التاريخ بالنسبة للحجاز ونجد وبأديتها .

وقد تدرجت العلاقات بين الأسرة السعودية عندما كانت مقاطعة نجد اماره ثم سلطنة ثم مملكة كبيرة مستقلة

وفي كل هذا التدرج الشكلى والارتقاء السيامى من حالة الى حالة كانت الصداقة البريطانية تأخذ مكانتها اللائقة بها في تلك المملكة العربية

وقد انتظمت العلاقات السياسية بين الدولتين بعقد تلك المعاهدة المعروفة وبقيت ولا تزال سياسة حسن التفاهم وسياسة التقرب من بريطانيا هي الهدف الاسمى في السياسة العليا (السعودية) .

كما بقيت بريطانيا محنطة من جانبها بأحسن العلاقات بالبلاط (السعودي) ولم يطرأ على تلك العلاقات اى طارئ من شأنه اضعافها او ايجاد ثغرة من الثغور فيها تنفذ منها الدسائس او تعمل فيها الشكوك والشبهات اى عمل ، كما ان الدعايات المتواصلة لم تؤثر في جوهر تلك الصداقة المتينة بين الدولتين .

وجلالة الملك ابن السعود رجل فطر على الصراحة والوفاء وبعد النظر ، وقد دلت جميع أعماله منذ ان نبأ عرشه العظيم على ما اتصف به من حكمة بالغة وحذق سياسى فالصداقة البريطانية في جزيرة العرب تحتل الذروة العليا

والمكانة السامية . وسفراء بريطانيا سواء أ كانوا في المملكة السعودية أم في العراق لهم المقام الاول من المنزلة والمكانة الممتازة في النفوس وفي الرسميات وفي مملكة اليمن أيضا للبعثات البريطانية منزلة رفيعة من رجال الدولة اليابانية هذه أمور تسكاد تكون من البديهييات لا تحتاج نقاشا

ولا جدالا . اذن فصداقة بريطانيا من القديم هي الصداقة (التقليدية) للعرب ، وهذا ما تعرفه سائر الحكومات الاجنبية وتدرسه وتؤمن به .

وهي بحكم ذلك تشرف سياسياً وعسكرياً على ثلث مساحة الدولة اليابانية تقريباً . وثالثاً لبريطانيا العظمى اشتراك وتدخل فعلى في القضايا العربية عامة . ورابعاً أن بريطانيا مسيطرة بقوتها البحرية العتيدة على (البحر الأحمر) ، ثم أن مضيق عدن وثمره وجزيرة (برزم) التي يسميها أهل اليمن (ميون) وجزيرة (قرآن) في جنوب البحر الأحمر خاضعة كلها لانكارترا وليس لدولة أخرى من الدول التي لها نفوذ على البحر الأحمر أو التي لها دعاو فيه ما لبريطانيا من الاتصال والجوار بدولة اليمن .

هذه حقائق بارزة معروفة لا تحتاج للافاضة فيها فلا يحسد مملكة اليمن حتى هذه الساعة دولة أخرى لها أهميتها مثل بريطانيا .

وبينا كان من الاتقان السيامى ان تكون دولة اليمن في بداية نشأتها مدركة كل الادراك لمثل هذه الحقائق البديهية - كانت الدسائن تعمل عملها للحيلولة بين تفاسم انكلترا واليمن . ولكن تلك الأحاييل رغم ما دبرته وما كتبه بمهارة فائقة فشلت في نهاية الامر وقضى الله أن يظهر الحق ، والحق أحق أن يتبع .

وهكذا كان وساد التفاهم بين بريطانيا واليمن بفضل حسن الدربة ووضوح النيات ، وعلى هذه الصورة نبنت العلاقات الطيبة ونمت بين الدولتين وقطعت أشواطاً كبيرة في نموها وانتجت ثمرتها ، كما قضت نهائياً على سياسة الدس والاستثناء بصداقة اليمن واستثمارها للغايات والمآرب التي ارادوها .

وهاهي العلاقات بين بريطانيا واليمن تميز سيراً مرضياً وفي جو مشيع بالتفاهم التام والتقدير من كلا الطرفين .

وهاهي صداقة بريطانيا على وجهها الصحيح تتجلى في الربوع اليابانية وتزيل الاباطيل والترهات وتبديد الغيوم السوداء ولله الحمد .

« * »

اما في المماسكة العربية السعودية فالصداقة البريطانية من الصداقات (التقليدية) ان كان بالنسبة لأسرة آل سعود

وزير بريطانيا

في المملكة العربية السعودية

قدم المستر جوردان أوراق اعتماد كمبعوث
فوق العادة لصاحب الجلالة ملك بريطانيا
العظمى وكوزير مفوض في بلاد صاحب الجلالة
الملك عبد العزيز بن سعود

وعندما قدم المستر جوردان أوراقه أعرب
عن سروره بتعيينه في المملكة السعودية وابلغ
الملك تحيات الملك جورج السادس وتمنياته .
ثم ذكر الملك باتصاله السابق به قائلاً « انه
من دواعي سروره أن يعتمد في بلاط جلالته
في وقت تدخل الحرب فيه سنتها الخامسة وقد
ظهرت بوادر النصر للحلفاء كنتيجة لصبرهم
وشجاعتهم وقوة احتياهم »

واجاب الملك مؤكداً صداقته لبريطانيا
قائلاً انه ينظر الى تعيين المستر جوردان كعمل
طيب من ملك بريطانيا حيث يسره ان يعمل
مع صديق قديم عمل معه في اوقات عصيبة
(وكان جلالته يقصد وقت حرب الحجاز حين
سامت جدة الى القوات السعودية وكان المستر
جوردان اذ ذاك مندوباً لبريطانيا هناك وساهم
بنصيب كبير في المفاوضات الاولى للمعاهدة
الانجليزية السعودية سنة ١٩٢٩)

اخبار الحجاز

بلاغ رسمي للحكومة الحجازية

أذاعت الحكومة العربية السعودية بلاغا رسميا عن المؤامرة التي حدثت في الشهر الماضي . وقد سبق ان نوهنا عنها . هذا نصه :

حدث في الاسابيع الماضية بعض تشبثات صبيانية وفي الوقت نفسه سخيفة من بعض أشخاص يعدون على الاصابع لاجل خلق جو يثار به الطواغر ويمكر صفاء الحياة الهينة اللينة التي يتمتع بها سكان بيت الله الحرام وحرمة الأمن من كل شر وقتنة وفساد بفضل الله ثم بفضل الجهود والعناية المباركة التي تقوم بها حكومة صاحب الجلالة تحت ظله الوارف وارشاداته الحكيمه . وخلاصة الامر هو قيام أحد المهوسين المسمى الشريف العابد بن حسين الذيب ممن نبذهم المجتمع الانساني والذي لم يستقر له قرار من التواف خارج البلاد ودخلها جاريا وراء مقامرات متعددة النواحي لاجل الوصول الي شهواته الدنيئة قد تمكن أن يكون معاونا للوكيل حسن كسبي الذي تعين من قبل فريق من آل عون على أوقافهم بمكة المتنازع فيها فيما بينهم لاجل وضعها وحفظها في صندوق خاص مهور من طرف هيئة مؤلفة لهذا الغرض لتقسم فيما بعد حسب مقتضيه الشرع . استغل الشريف طابذ لما ركوز هذا الوقف واساء استعمال ما عهد اليه بالامانة وكسر الصندوق المجموع فيه الدرام وأخذ الموجود فيه واتفق مع بعض وريثة آل عون وهم عبد الحميد واخوته على وحنين لاجل القيام بحركة تلي زعمهم ضد الحكومة الحاضرة وقد

كان من عملهم هذا ان راجعوا بعض الناس ممن اعتقدوا فيهم انهم شجعارونهم في عملهم هذا وهم صالح ابو تارك واخوه ضيف الله وشلاح بن سليمان ثم الشريف حمود واخوه غازي فجاءهم الثلاثة الاولون وهم صالح ابو تارك واخوه وشلاح بن سليمان الي ان وقفوا على جليلة امرهم . ونظرا لاخلاصهم للحكومة وارتباطهم بها وبما تتمتع به من الخير والنعيم فقد استنكرت نفوسهم هذا الامر المنكر وأخبروا الحكومة بعمل هؤلاء المجرمين . وأما الاثنان الآخران وهما الشريف حمود واخوه غازي اللذان حبتهم الحكومة بمعظمها واحسانها فكانا ممن انطلى عليهما هذه الترهات وصارا من طفمة الفساد وقد ذكرنا فيما سبق أعلاه ووصفنا هذه التشبثات باعمال صبيانية وسخيفة معا ولكنهما مع سخافتها وضيقها فقد كانت لولا الله ثم حكمة الحكومة وحنانها سببا لاضرار اناس كثيرة ليس لهم أى علاقة بهذا العمل الاجرامى ، اذ قد جر الامر للتحقيق عن جماعة كبيرة من الخلق وانهموا أناسا كثيرة في الداخل والخارج ممن نجزم انهم من الابرياء يصدقون من ذلك اغراء الجهال واهل الفساد لاجل ان يظن بانهم متواذرون معهم ولولا لطف الله ثم حكمة الحكومة وتحريرا العدل والانصاف ومراعاتها لحقوق رعيها التي ظهر لها في هذه الحادثة مقدار حبهم وتعلقهم القوي بالعرش المفدى والجالس على اريكته وهذه من النعم التي تذكر في هذا العدد ومتمما للنعمة لكان قد استهدفنا كثير منهم لاشد العقوبات :

ان الحكومة التي تقوم دعائها على اساس الشرع والحق تبدل قصارى جهودها على بث الامن وتأمين السبل والنفوذ كل بثرة للفساد في هذه الارض المقدسة مستوحية منهم في ذلك من قول الله الكريم **وَمَنْ يَبْذُرْ بَذْراَ طَيِّبًا يَنْبُتْ لَهُ شَجَرًا طَيِّبًا وَالْمَاكِينُ** والركع السجود **وَالَّذِينَ تَسِيرُ فِي خُدُودِهَا بِمَا أَنْزَلْنَا**

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٤١

تري من واجبها خدمة البيت الكريم وحماية الاراضى المقدسة والتي تعتبر قعرها كآب شقيق لرافايها التي يقلعون مقدار عظمها في كل المناسبات لا يتساهل قييد شعرة في الضرب على ايدي البغاة والناكرين لجميل بكل ما أوتيت من قوة وصرامة عند ما ترى ذلك لازماً وضرورياً .

نرجو المولى الكريم ان يعلى كلمته وينصر دينه وينصر من في نصره عز الاسلام والمسلمين وان يذل ويكبت من فيه شر للاسلام والمسلمين ويحفظ البلاد والعباد من كل الشرور والفتن انه على ما يشاء قدير .

« * »

تدهشت الاوساط العربية السعودية كثيراً لما تبذره الدعاية الايطالية من تاويل وتعليق وتشويه حول الخطاب الذي القاه جلالة الملك ابن السعود في الحجاج بدقيامهم بفريضة الحج كالمعتاد .

فقد حث جلالة المسلمين في جميع بلدان العالم على الاتحاد والوئام والتمسك باهداب التقوى والفضيلة ودما لشعوب الاسلامية بالخير والرفاهية والعزة والسعادة في الدنيا والآخرة وكلمات الملك المحبوب المعروف بصراحته وتواضعه وابتعاده عن الانانية والاثرة كانت تعبير احسن تعبير عن الروح العربية القائمة على التسامح واحترام الحرية الشخصية واستنكار اساليب الحكم القائمة على الظلم والظنط .

« * »

لمصادفة يوم جلوس جلالة الملك (يوم عيد) الاضحى ، وهو يوم الحج المبارك القيت المرامم المعتادافامتها في جدة من قبل وزارة الخارجية لوزراء الدول المفوضين واكتفى ولاية الامور بتبادل رسائل التهانى وقد ارسل وزراء الدول المفوضون بتهانيم لجلالة الملك ولوزارة الخارجية اعاد الله هذه الذكرى المباركة على البلاد وعلى البيت المالك بالمسرات واليمن والاقبال .

« * »

قدم هذه البلاد سمو أمير قطر ومعه بعض انجاله وكثير من رجال حاشيته لاداء فريضة الحج وقد استقبل في

وتما تتمضيه الحجة الغراء وتحترم البيت الحرام والمشاعر العظام وحرمااتها متبعة في ذلك قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه « والله انى أعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولكنى لولا انى رأيت رسول الله ﷺ يقبلك لما قبلك ولكن ان لك حرمة عند الله وان حرمة المسلم عند الله اعظم من حرمتك » لا تنبت في أنبام خطتها القوية الحميدة غير هيابة ولا وجة لان رائدها الحق وهدهد الأعلى هو الخير والصالح والضرب على أيدي المفسدين الذين كانوا في السابق يعميتون في الارض فسادا جاءعين من هذه الارض المقدسة وقبلة العالم الاسلامى مرتعا للظلم والقتل والغدر والتجارة بدماء الارباء من المسلمين الذين يؤمون هذا البيت من بلادهم النائية شادين الرحال له بايمان لا يتزلزل لاداء هذه الفريضة المقدسة .

ان للباطل جولة وللحق صولة ، ونحن في عملنا هذا نريد وجه الله وعز المسلمين والعرب والله يعلم المقاصد وهو ولي الحق ومنه المدد والوفى في كل اعمالنا ومقاصدنا ان شاء الله . وخدمة للعدل وامان هذه البلاد المقدسة فقد اقتضت الحكومة بالحكم بالاعدام على الشريف العابد بن حسين التيب الذي ثبت لديها ادانته باقراره وبشهود كثيرة بقيامه بهذا العمل وعلى عبد الحميد آل عون ولكن بناء على ما وقع من الاسترحامات لصاحب الجلالة من طرف مائلته فقد عفى عنه وأبدل حكمه بالحبس وبالحبس على الشريف عبد الحميد واخوانه على وحسن والشريف حمود واخيه غازى لشبوت اطلاقهم على نوايا المذكورين كما امرت بحبس المسمى حسن كتيبي الوكيل على املاك آل عون بمكة والذي علم بحكم المندوق من طرف الشريف عابد ولم يخبر به الحكومة . هذا ونرى لزما علينا في هذه المناسبة ان ننبه كل اخواننا انقاطنين في الاراضى المقدسة ان يحذروا اهل الشر والفساد والذين يصطادون في الماء العكر ولا يريدون وراء غاياتهم الا انتهاك حرمت هذا البيت المعظم واثارة الفتنة التي لا ترجع ضررها الا كبرا الا عليهم وليعلموا بان للحلم والعطف في مناسباتها كالتعدي والاعتصاف هتاما ، فليحسب الحسنة التي

وصل من الكويت الامراء ابجال صاحب السمو اه بي
الكويت لاداء الفريضة ومعهم حاشيتهم وقد استقبلوا
استقبالا كريما وخلصوا ضيوفا مرمزين على جلالة الملك المعظم
« * »

فادر حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية مكة في مساء الاربعاء ٢٢
يناير سنة ١٩٤١ فاصدا الى الرياض بعد أن أدى فريضة الحج
كمادة جلالة في كل عام .

« * »

فيشى في ٢٤ - اقام فؤاد حمزة بك وزير المملكة
العربية السعودية حفلة استقبال باهرة في فندق (امبسادور)
لمناسبة ارتقاء الملك عبد العزيز آل سعود عرش المملكة
السعودية ، وقد حضر هذه الحفلة الميسو فلان دان والميسو
بيرونون والميسو سيفاليه ومحمود فخري باشا وسفير تركيا
وعدد كبير من اعضاء الهيئة السياسية اخصهم رجال
المفوضيات الايرانية والعراقية والافغانية ، وكثيرون من
كبراء الفرنسيين والاجانب في فيشى .

اخبار الحجاز

لمراسلنا الخاص

فادر صاحب الجلالة الملك ابن العمود مكة المكرمة
قاصداً إلى الرياض بعد أن أدى جلالاته فريضة الحج في هذا
العام . وقد وصلت اخبار من الرياض تفيد ان جلالاته قد
وصل اليها مع ركبته الملوكي سالم وبالمين والافئال وانه
استقبل فيها استقبالا فخما ونحن نهنيء جلالة الملك العربي
بالمودة الى عاصمة ملكه الثانية راجين لجلالاته صحة طيبة
وعمرآ طويلا .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

الى جلالة الملك

من الملوك ورؤساء الدول
في عيد مولده السعيد

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٤١

حضرة صاحب الفخامة البريغال بيتان رئيس الدولة
الفرنسية - فيشي

تأثرت بالغ التأثر ببرقية برفية برفيتكم الرقيقة بمناسبة عيد
ميلادى وانى لاشكركم أجل الشكر وابعث اليكم باطيب
الاماني لكم ولفرنسا (فاروق)

الولايات المتحدة

في مناسبة عيد ميلادكم ابث الى جلالته تهنئتي مزودة
باطيب تمنياتي لكم بالصحة وللشعب المصرى بالرفاهة
(فرنكلين روزفلت)

تلقيت بابلغ السرور برقية غفامتكم الرقيقة بمناسبة عيد
ميلادى وانى اذ اشكركم اجمل الشكر ابث اليكم باطيب
التمنيات لكم بالسعادة وللشعب الامريكى العظيم بالرفاهية
(فاروق)

اليابان

أرجو من جلالته ان تتقبل تهنئاتي الحارة بعيد مولدكم
(هيرو هيتو)

تأثرت بالغ التأثر ببرقية جلالته الرقيقة بمناسبة عيد
ميلادى وانى لاشكركم جميل الشكر وابعث اليكم باطيب
التمنيات (فاروق)

المملكة العربية السعودية

انه لمن دواعي السرور ان تتاح لي هذه الفرصة السعيدة
فرصة عيد ميلاد جلالته الميمون لاقدم لجلالته تهنئتي
الخالصة بهذه الذكرى المباركة وانتمى لجلالتهكم عمر اطويلا
مقرونا بالسعادة والهناء لجلالتهكم وللشعب المصرى الشقيق
الكريم (عبد العزيز)

تلقيت ببابلغ السرور برقية جلالته الرقيقة بمناسبة عيد
ميلادى وانى اذ اشكركم اجمل الشكر يطيب لي ان ابعث
الى جلالتهكم باخلص اماني الخير والرفاهية لكم ولشعبكم
الكريم (فاروق)

ننشر هنا البرقيات المتبادلة بين الملوك ورؤساء الدول
الاجنبية وبين حضرة صاحب الجلالة الملك بمناسبة عيد
مولده السعيد وهي :

انجلترا

انى ليولبني السرور العظيم ان ابث الى جلالته في
مناسبة عيد ميلادكم تهنئاتي البالغة غاية الاخلاص مع اطيب
تمنياتي لصحتكم ورفاهتكم (جورج)

تلقيت بأعظم السرور برقية جلالته الرقيقة بمناسبة عيد
ميلادى وانى اذ اشكر جلالته شكرا بالغ الود يطيب لي
كثيرا ان اجدد الاعراب لكم عن عواطف صداقتي العميقة
وهن أخلص تمنيات السعادة لذاتكم والرفاهة والمجد للملككم
(فاروق)

ايران

بمناسبة عيد الميلاد السعيد لحضرة صاحب الجلالة يمرنى
ابلغ السرور ان اعرب عن أخلص التهانى واطيب الاماني
بالسعادة وطول العمر للاخ العزيز وامرته الملكية الجليلة
وبالرفي والتقدم للشعب المصرى التحية
(رضا بهلوى)

تلقيت بابلغ السرور واجمل الشكر برقية جلالته الرقيقة
بمناسبة عيد ميلادى وانه ليطيب لي ان ابث الى جلالته الاخ
العزيز باعز اماني المجد والرفاهة لذاته الكريمة وأسرته الجليلة
وللشعب الايرانى النبيل (فاروق)

فرنسا

يسرني بمناسبة عيد جلالته ان ابعث اليكم تهنئتي الصادقة
مرونة تمنياتي للأمة المالكة ولرفاهة المملكة
(فيليب بيتان)

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٤١

بين جلالتى ملكي مصر والحجاز

اتصل بنا إنى صاحب العزة عوض البحر اوى بك وزير
مصر لذي المملكة السعودية وأمير الحج فى هذا العام
قد حمل معه كتابا من صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل
سعود ، الى صاحب الجلالة الملك فاروق الأول . وذلك ردا
على الكتاب الذى كان جلالته قد أرسله اليه مع أمير الحج
عند سفره على رأس البعثة المصرية
وكذلك علمنا ان جلالة الملك عبد العزيز قد أهدي الى
جلالة الملك ، قطعاً من كسوة الكعبة الشريفة

جلالة الملك ان الطريق الوحيد امام البلاد العربية هو مساعدة
بريطانيا «

جلالة الملك عبد العزيز

ارتياح المقامات العربية لموقف جلالته

وحوادث العراق

رحب اهالي عدن واهالي جميع الامارات العربية في
جنوب الجزيرة بحديث الملك ابن السعود الذي ندد فيه
بسياسة رشيد عالي وعرض بها بلاد العراق لبيث اعداء
الاسلام .

وشير المقامات الوثيقة هنا بوجه خاص الى توكيد
جلالته بحاجة الشعوب العربية للتعاون مع بريطانيا من
اجل ضمان خلاصها من الاخطار التي تهددها في الظروف
الحاضرة .

نشرت زميلتنا الاهرام لمراسلها الخاص بلندن مايلي :

« علم من القاهرة ان جلالة الملك ابن السعود قال لناجي

السويدي باشا وزير المالية في وزارة رشيد عالي الكيلاني

في حديث جرى بينهما اخيراً انه « الملك ابن السعود » لو كان

موافقاً على سياسة رشيد عالي لعضده في الحال ، ثم قال

ملك العربية السعودية وشخصيته السامية



سر ذلك النصر هو تلك المزايا الروحية والنفسية التي وهبها الله أسد الجزيرة .

والذي يتتبع تاريخ حياته الغالية الحافلة بدقة يحكم بأنه خلق ليفوز فيحكم ويطاع ويندع . وحسب الذين يتقصون أخبار الملوك أن يشاهدوا بأعينهم أن نظام الحكم في الجزيرة . على غرار ما هو قائم في أحسن الأمم حضارة وأعرقها مدنية ويؤدي بسهولة بتعاون الحاكم والمحكوم ، بل ان مشكلة الأمن العام التي تتعرض فيها الممالك رغم ما وضعته لها من قوانين وأنظمة لا تقلق بال الجزيرة المترامية الاطراف ولا تقض مضجعها . وأنها من هذه الناحية بصفة خاصة من أنعم بقاع الأرض وأنها أمانا .

وكم لاحت في أفق السياسة مشاكل ساور المعجبون به خوف من نتائجها فإذا هم مر السحاب متأثرة بنظرة البعيد وحزمه . ولعلكم تذكرون ذلك الخلاف الخطير الذي نشب بين اليمن والجزيرة ، وما كان من موقفه الذي تجلت فيه عبقرية الحكمة والكياسة المقرونتين بالحزم والاقدام . ولا يمكن لمتتبع السياسة العربية أن يخرج عن العزم بأن أسلوبه الحكيم يعتبر نموذجا يقتدى به طلاب حسن القيادة .

وبما أؤكد لكم أن غيره ما كان يستطعم أن

لمناسبة البيانات القيمة التي أدلى بها الاستاذ عزت جعفر بك سكرتير سمو أمير الكويت في أجادته الصحفية ، وكان لها وقع كريم في الدوائر المختلفة ودلت لدقتها على مبلغ اتصاله بالهيئات السياسية العربية رأينا أن نتحف القراء بمعلوماته عن أسد الجزيرة العربية « حسب تعريفه » فحدثنا بما يأتي :

وان كان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود في غنى عن التعريف ، وقد كتب عنه كثير من كتاب الفرجة والناطقين بالضاد ، وفي مؤلفاتهم هذه مورد عذب غير أنني أجد في طلبكم هذا فرصة ثمينة يطيب لي أن أفصح فيها عما يخالجي نحو هذه الشخصية العظيمة النادرة التي هي جاع الحكمة والقدرة .

وإذا كان المؤرخون قد أجمعوا على نعت عبد الرحمن الداخل بصقر قريش لأنه أسس له ملكا بالأندلس نشامخ بنيانه وهو فرد . فإن جلالة الملك عبد العزيز يعتبر بحق أسد الجزيرة العربية غير منازع لأنه أسس أيضا ملكا في أطهر بقاع الأرض ، ولم يكن أهل القبلة جميعهم يتوقعون أن يتاح له هذا الفتح المبين بذلك التوفيق العجيب .

ولقد كان لذلك النصر المؤزر دوى عظيم في كل دول العالم ، وحرار الباحثون في تمليله وقد فاتهم أن

يجمع في قبضته أهواء الحجازيين والنجديين. ويزوجها يرى ساكن الأوسال بأسطووجه
منزجا ويخرج منها أمة موحدة الكلمة مرهوبة الجانب
تخشب لها دول الأرض الحساب، وتخطب ودها.
ولقد كنت مشوقا حين شرف جلالته الكويت
فزل ضيفا كريما على صديقه العزيز سمو أميرها
أن أأمل الذي يجري التاريخ في اثره فيثبت له في
أروع صحائفه ما شاء الله أن يثبت. فاذا في وقت أن
له هل بطلعته أناجي نفسي بالتكبير وإذا في بعد التأمل
لا أجد في وصفه أوفى من قول الشاعر:
مكائنها بفضل سمر جلالته وعنايته السامية أن تكون
من دعائم نهضة الشرق العربي التي تقوى الاملا
ويعتز بها المسلمون.
فشكرته على حديثه هذا واستأذنته في ان
على صفحات الرابطة فأذن.

في المملكة العربية السعودية

من أخبار الحجاز أن وقد تألف من الرجال البارزين
في المملكة العربية السعودية لزيارة المدن الداخلية في المملكة
وتوثيق روابط الاخاء بين أبناء هذه المدن والتشرف بمقابلة
الملك عبدالعزيز في الرياض عاصمة ملكه الثانية . وقد سافر
هذا الوفد للقيام بمهمته وهو مؤلف من المادة السيد صالح
شطا نائب مجلس الشورى والشيخ عباس قطان أمين العاصمة
والشريف شرف رضا عضو مجلس الوكلاء وعبد الرهاب
مدير الاوقاف وعبدالله البيثنى وعبيد مدني وعبد الرؤوف
الصبيان وعلى فضل والاسناد فؤاد شاكر .

عفو في الحجاز

تلقى سمو الشريف يوسف محمد عبد العزيز برفقة من
شقيقه الشريف علي آل عون المقيم في الرياض بأن جلالة الملك
عبد العزيز آل سعود أصدر عفوه الكريم عن الشريف علي
وسائر اخوانه الذين وجهت اليهم تهمة التآمر المشهورة
وان هذه التهمة لم تثبت على حضرات الاشراف ولذلك قبول
هذا العفو بمظاهر الفرح في أوساط الاشراف ودعوا
لجلالة الملك عبد العزيز بطول العمر .
والرابطة تقدم خالص تهنئتها للأسرة الهاشمية

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وبعثتا الجامعتين الأزهرية وفؤاد الاول

تشرف اتحاد شباب الجامعتين الأزهرية وفؤاد الاول
الحج بيت الله الحرام بتلقى برقية سامية من حضرة
صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود . بأنه تفضل
فأصدر أمره الكريم إلى الجهات المختصة لعمل
التسهيلات اللازمة لأعضاء البعثتين وتيسير مطالبهم
جريا على عادة جلالة المتبعة كل عام في خلال موسم
الحج وسينزل هؤلاء الاعضاء ضيوفا كراما في رحاب
جلالته ابان اقامتهم في الاراضى المقدسة .

وقد كان لهذا الفضل كل تقدير واحترام من
الجامعتين الذين يكونون للجالس على عرش العربية
السعودية كل أكبار واجلال واخلاص وولاء .

وانى اتبرهن هذه المناسبة الطيبة ، فأضرع الى الله
أنا وزملائي بأن يحفظ لنا حياة حضرة صاحب الجلالة
مولانا الملك المعظم فاروق الاول حفظه الله ، كما
وأن بلسان شباب الجامعتين أوجه شكرى إلى من
تفضلوا ومهدوا لنا هذا الطريق السوى وأخص
بالشكر الاستاذ الكبير الحاج عبد القادر زعتر بك
مدير ادارة الحج . والله يحجزهم عنا جميعا خيرا الجزاء
وان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا ،

هذا وستسافر البعثتان في الفوج الاخير ، وعلى
رأس بعثة الجامعة الأزهرية فضيلة الاستاذ الدكتور
عبد الرحيم فرغل المدرس في كلية الشريعة ، وعلى
رأس بعثة جامعة فؤاد الاول الدكتور محمد لطيفة بك .

حسن حسن خرسا - بتخصص القضاء الشرعى

وان التاريخ ليسجل بمداد الفخر والاعجاب لهذا
العاهل العظيم تشجيعه لرجال العلم والدين على تادية
هذه الفريضة المقدسة .

هذه هي اسماء حضرات اعضاء البعثة الخامسة للجامعة
الأزهرية المسافرة الى الحجاز لاداء فريضة الحج :

- ١ فضيلة الشيخ عبد الرحيم فرغل
- ٢ » » محمود احمد جميلة
- ٣ » » حسن حسن الخرسا
- ٤ محمد مصطفى الامير
- ٥ محمود عبد الله حبيشى
- ٦ اسماعيل على المرسى
- ٧ محمود حسان حوته
- ٨ نور الدين مصطفى المراغى
- ٩ مصطفى فتح الله
- ١٠ جاد الرب عبد العال خلاف
- ١١ توفيق اليعقوبى
- ١٢ ادريس مصطفى الاديسى
- ١٣ صبحى سليم كرامة
- ١٤ محمد على موسى
- ١٥ جميل عبده ابو العايم
- ١٦ محمد حسنين ابو عرب

ويذكر كاتب هاته السطور انه سبق له الذهاب
الى هذه البقاع الطاهرة أكثر من مرة وتشرف
بالمثولين يدي العاهل العظيم الذى يفيض قلبه الكبير
عظفا وحنا وراى ملكا بارا رجال العلم والناطقين بالضاد
ولعل المسلمين الذين قد أتيح لهم تادية فريضة
الحج في العهود الماضية يذكرون الصعاب والمشقات
التي كانوا يعانونها في هذا السبل ، كما يذكرون اليوم
ما عليه الحجاز من تقدم واستقرار وتمتع بالامن
العام ، والسلام الشامل ، مما يشجع على السفر الى
الحجاز ، حتى ولو في غير موسم الحج الشريف .
ولست في حاجة إلى الاطالة بذكر مآثر جلالة

جلالة الملك عبد العزيز المعظم

والاحتفال بعيد جلوسه السعيد

صادف يوم الخميس الماضي ٢١ ذو الحجة سنة
١٣٦٠ هجرية الموافق ٨ يناير سنة ١٩٤٢ عيد
جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ملك
العربية السعودية عبد العزيز السعود على عرش
الحجاز ونجد

وبهذه المناسبة الكريمة وفدت وفود المهنيين
من الكبراء والعقلاء والساسة والزعماء والعلماء على
دار المفوضية السعودية بالقاهرة مقدمين خالص
تهانيمهم وأطيب تمنياتهم لصاحب السعادة الشيخ
فوزان السابق الوزير المفوض

و« الرابطة العربية » تتقدم بكل ولاء وإخلاص
مهنية حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ، مبتلة
الى الله الكريم أن يطيل عمر جلالة المبارك ،
موفقاً في خدمة العروبة ، وقائماً بصالح الأعمال ،
وأن يجعله دائماً ذخراً للعرب والاسلام .

النهضة الحديثة

في المملكة السعودية



(حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود)

منذ ثلاثين سنة خلت كان يفاخر بجلالة الملك عبد العزيز عندما كان جلالاته أميراً على نجد قيل أن يكون سلطاناً عليها ، ويعتمد في احياء قومية العربية ونيل استقلال العرب على همته وغيرته العربية ، وصادق معونته لنهضة العرب بأسرهم .

وقد حققت الظروف والايام هذه الآمال في شخص جلالة الباهل السعودي العظيم ، وما هي إلا برهة حتى اعتلى عرش الحجاز ، وواحد مملكته العتيقة ، وأسس هذا الملك العربي المستقبل ، الذي يعيش أهله في بحبوحة من الراحة والطمأنينة والحرية التامة ، يحكم نفسه بنفسه وينفذ شريعة الله ، ويعمل بالكتاب والسنة ، وهي نعمة كبرى ينعم بها سكان هذه المملكة العربية

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود الباهل العربي ، أمتاز بحكمته ، وبعد نظره ، وثاقب بصيرته ، وسداد رأيه ، وعقليته الجبارة . لذلك نراه أخذاً بانهاض مملكته العزيزة على العرب والمسلمين أجمعين الأمر الذي لا يرتاب فيه أحد . وقد فطر جلالاته على الاستعداد لادخال كل ما فيه منفعة صحيحة ، ومصلحة عامة تعود على بلاده ورعاياه وسعادة العرب بالخير والفلاح . وتوفر لدى جلالاته من هذه الناحية ميول كبيرة للإصلاح العصري الذي لا ندحة عنه في هذا الجيل ، والذين عادوا من الحجاز بعد أداء الفريضة المقدسة يتحدثون بتلك النهضة الرائعة في هذه المملكة العربية الكبيرة ، ويثنون الثناء كله ، على ما شاهدوه من حب للرقى والتقدم ، وعمل صادق لانهاض البلاد في شتى المرافق .

والحق ان مملكة الحجاز والأراضي المقدسة وحتى داخلية الصحراء ونجد وأقاليمها وولاياتها قد طرأ عليها كثير من التغيير والتبديل ، ودب في ربوعها التحسين في كل شيء على التقريب ، كما تغيرت الأفكار وتطورت العقليات ، ووثبت روح الانكشاف بين الكبير والصغير .

فالمملكة السعودية تسير قدماً إلى الأمام سيراً حثيثاً وتندرج من حسن إلى أحسن سواء أكان ذلك فيما يتعلق بالعمارة ، أم فيما له مساس بالنهضة العلمية والأدبية ، أم بما يتعلق بالتجارة والزراعة أيضاً .

وجلالة الملك السعودي يجذب جميع المشاريع التي تكون من شأنها رفعة الوطن وسموه ، والتي تعلى من شأن الأمة العربية والاسلام ، وترفع من سمعتهما ، ولذلك كان ولا يزال منذ نشأته يحط آمال رجالات العرب وشبابهم . ونذكر أن الشباب العربي الناهض

الغروب والأيام المقبلة ستحقق للأمم والشعوب العربية على يد هذا العادل العربي العظيم ؛ وببعد نظره وماضى همته ، كثيراً مما يطمح العرب اليه من الحقوق والأمان والغايات . وسيسجل التاريخ على صفحات أسفاره الخالدات أعمال الملك عبد العزيز ومآثره الباقية مابقي الزمن ، وتفانيه في سبيل قوميته واعلاء شأنها وحرصه على خدمة الاسلام والشرعية السمحاء وعمله المتواصل للنهضة بلاده ، وتفاهم الأمم العربية والاسلامية بآيات من نور ان شاء الله .

وعليتنا بعد الذي أسلفنا ؛ ان نحبذ النهضة العربية الرائعة في المملكة السعودية ؛ وأن نفاخر بالجالس على عرشها . أدامه الله ؛ ومد في عمره ؛ ووفق جلالته الى المزيد من الاعمال الجليلة وخدمة الاسلام والعروبة .
« عربي منصف »

الناهضة باذن الله ؛ وبفضل ما أولاهها جلالته الملك عبد العزيز من العناية السامية والسهر الدائم .

ويطيب لنا أن نذكر أن في صفاته العالية ؛ وما فطر عليه من الميزات والسجايا السامية ؛ والذكاء النادر ؛ والسخاء الكبير ؛ وبعد النظر في الامور ؛ والحرص على تنفيذ أوامر الشريعة السمحاء ؛ والاتصاف بالدهاء والكياسة السياسية ؛ ما يجعله في عداد أعظم الملوك الذين أنجبتهم الأمة العربية ؛ ويتحدث عنهم بالفخر والاعجاب تاريخها ؛ وذلك لما حباهم الله بالنجاح ؛ وميزهم بالتوفيق .

فالملكة السعودية في عهد جلالته الحافل بجلالات الاعمال ترقى كل يوم ، وتمشى إلى الذروة المطلوبة في استكمال نهضتها ؛ والعمل لخير ابناء جلدتها ؛ ولخير جيرانها ؛ بل ولخير العرب ومستقبلهم ؛ ولا بد أن

قطع العلاقات السياسية بين الحكومة العربية السعودية والمحور

أبرق مندوب زميلتنا الأهرام الغراء في جنيف يقول أنه تدور اشاعة في بعض المقامات السياسية في جنيف سويسرا فخراها ان الملك ابن السعود قرر على ما يقال قطع علاقائه السياسية بالمحور . وان الاعلان الرسمي الخاص بذلك قد يرسل إلى الحكومة الإيطالية في الحال .

ويتناول قطع العلاقات السياسية ايطاليا وحدها من الوجهة العملية لانها هي البلد الوحيد من بلدان المحور الممثلة تمثيلا سياسيا في جده .

ولا يخفى ان قرار ابن السعود هذا يضع حدا نهائيا لجميع العلاقات بين دول المحور والبلدان العربية .

« الرابطة » ما ارتاب أحد ولا شك في نيات صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود المعظم ، نحو الحلفاء وقضيتهم ، خصوصاً بريطانيا العظمى التي تمت إلى البيت السعودي المجيد بصداقة قديمة تقليدية ، توفقت أو اصرها ، وتؤكد عراها من قديم الزمان . وقد ازدادت على الأيام قوة ونماء في عهد ذلك العامل العربي العظيم .

وطبيعى ان تلازم هذه الصداقة اعمال من شأنها .

أن تجعل جبل الود المتطوى على حسن النية ، وتبادل الشعور الطيب قويا ومتينا ، حتى لا يتسرب شك لدى أحد الطرفين الصديقين المخلصين .

وقد أبدت رواية مندوب الأهرام بجنيف ذلك الذى ذهبت اليه ، وطالما سطرناه على صفحات الرابطة . إذ المنتظر أن الحكومة العربية السعودية ستعتمد يوماً إلى القيام بمثل هذا العمل الذى قامت بها أخواتها مصر والعراق وإيران من قبل .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٤٢

الامير فيصل السعود

جاء من جده أن سمو الامير فيصل السعود نائب
جلالة الملك عبد العزيز قدم اليها : وفي معيته
سعادة السيد ابراهيم السلیمان رئيس الديوان
وموظفو مكتبه الخاص وبعض رجال الحاشية فبادر
إلى استقبال سموه خارج حدود المدينة محافظ جدة
وكبار المرطفين يتقدمهم معالي وزير المالية .
وقد عرض الامير ثلة الشرف التي حية أمام قصر
خزام وفي الصباح هرع رؤساء الدوائر وكبار الاعيان
إلى السلام عليه كما تشرف بعد الظهر بلقائه وزراء
الدول وقناصلها ومدير والمصارف والبيوت التجارية .
وقد يمكث سموه في جدة بضعة أيام .

عودة من الاقطار

الحجازية

من افراد بعثة الازهر التي ذهبت إلى الافطار
الحجازية هذا العام السيد إدريس الأدرسي نجل المرحوم
السيد مصطفى الأدرسي الزعيم العربي الكبير وعميد
الاسرة الأدرسية المجله والسيد إدريس من طلبة كلية
الشريعة الإسلامية النجباء وهو رغم حداثة سنة ، بعيد
الهمة عظيم الطموح ، ناضج التفكير . وقد تحدث
اليانعين رحلته إلى الحجاز فكان مغتبط النفس مسرورا
شاكر الله ان وفقه لأداء الفريضة المقدسة وأتاح له
فرصة اجتماع بانبا، عمومته من افراد العائلة الأدرسية
وقد تحدث عن مقامهم بالحجاز في ظل الحكومة
السعودية الوارفة وحسن معاملتها ورعايتها لهم ، وكيف
أن جلالة الملك عبد العزيز ينظر اليهم كابائهم ورعاهم
رعاية خاصة وقد منحهم الحرية الكافية وأجرى لهم
المرتبات الضخمة مما جعلهم يعيشون في رغد ورخاء ،
وهم جميعا ألسنة تلهج بالشناء عليه وقلوب تخفق بالدعاء .
وتحدث كذلك عن المشروعات الإصلاحية التي تمت
في عهد جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وفضله على
الحجاز ، ونواحي العمران والثقافة والعلم والأمن
الذي أصبح مضرب المثل في كل بلاد الدنيا وقد وعدنا
بموافاة « الرابطة » بفيذة تاريخية عن تاريخ الادارة
وماضي عزم التليد .

ونحن نتمنى لخلصين ، بعودته سالماً ، راحين لسيادته
حجاً مبروراً ، وصلاً صالحاً مقبولاً . شاكرين له تلك
الحقائق التي تفضل بالادلاء بها ، خاصة بالملكة
السعودية ، من حيث تمتع البلاد بأمن شامل ، وحرية
وارفة الظلال ، بفضل يقظة جلالة الملك عبد العزيز ،
وعدله الشامل .

الامير منصور

قدم إلى القاهرة أخيراً صاحب السمو الامير منصور
سادس انجال حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز
آل سعود من المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة
الجنرال السير كلود اوكسلك القائد العام للقوات البريطانية
وسيقضى سموه عشرة أيام في مصر .

وقد أقلت سموه من جده إلى السويس احدي سفن
البحرية البريطانية ، واستقبله في السويس مندوبون من
الجيش البريطاني والبحرية الملكية وسلاح الطيران
وسعادة القائم باعمال المفوضية العربية السعودية في
القاهرة ومستشار المفوضية وسكرتيرها الأول .

وقد صحب الامير في مقدمه الدكتور مدحت
شيخ الارض الطيب الخاص لجلالة الملك .
وعلى أثر وصوله إلى السويس استقل سيارة إلى
القاهرة فوصل اليها واستقبل بعد ذلك مندوبين عن
القائد العام والسفير البريطاني .

وقد ذهب سموه بعد ذلك إلى قصر عابدين العامر
وقيد اسمه في سجل التشریفات والمعروف ان
سمو الامير منصور اشبه بجلالة والده من سائر ابنائه
الاخرين ، وهو معشوق القوام في الرابعة والعشرين من
العمر ويقيم سموه عادة في الرياض بجانب جلالة الملك
والده ويتولى في القصر منصب المشرف على الحاشية الملكية .
وليست هذه بأول مرة يغادر الامير فيها حدود
المملكة العربية السعودية فقد زار سموه الهند قبل الآن .

والرابعة : تنهى سموه بمقدمه الكريم وترجو
له طيب الإقامة .

بين مصر والمملكة العربية السعودية

الصداقة بين مصر الاسلامية العظيمة والمملكة العربية السعودية العتيقة من أكبر الصداقات ، وأشدّها وثوقاً في العالمين الاسلامي والعربي ، وقد أظهرت كلتا المملكتين في ظروف مختلفة ، ومناسبات عديدة ما يدل أوضح الدلالة على توطد دعائم الصداقة بينهما ، وأكثر من ذلك فأننا نقول جازمين ، انه لا توجد في العالمين الاسلامي والعربي بلاد أحببت الحجاز وحكومتها أكثر من المملكة المصرية .

والعلاقات بين مصر والحجاز ونجد أيضاً ليست قريبة العهد ، بل انها علاقات ، تقدم بها الدهر في طيات ماضيه ، وقد توطدت أواصرها أخيراً بحيث أصبحت هذه المودة تقليدية .

وكان من جرائمها هذا التعارف الكبير والتزاور الدائمي بين مصر والمملكة العربية السعودية . ويطيب لنا أن نذكر في هذا المقام ان سمو ولي عهد العربية السعودية سبق لسموه ان زار مصر ، واستقبل من المصريين جميعهم حكومة وشعباً بالخفاوة والاحلال ، كما قدمها لزيارتها ومشاهدة معالم مجدها سمو الامير فيصل السعودي وغيرهما من أمراء البيت المالكي السعودي . وأخيراً شرفها صاحب السمو الملكي الامير (منصور) آل سعود من أنجال صاحب الجلالة الملك المهابد عبد العزيز آل سعود ، مفخرة الامة العربية ورجلها العامل على انهاضها واعلاء قدرها .

موقناً رحبت مصر حكومة وشعباً كذلك بمقدم الزائر الكريم ، واحتفت به احتفاء كبيراً بما دل على ما تكنه مصر وحكومتها من الصداقة والود والاحترام للبيت المالكي السعودي العظيم ...

على أننا نذكر ، بمناسبة هذه الزيارة ، أنه قد زار

الحجاز سمو ولي عهد المملكة المصرية وغيره من الأمراء والأميرات ، وقد لقوا فيها كل ترحاب يتفق ومكانتهم السامية ...

لا غرو ولا عجب في ذلك فالعربية السعودية لها مكانتها في الديار المصرية ولها منزلتها العالية ومحبة المصريين لها ولتقدمها محبة فائقة ، وستزداد هذه المحبة بل وهذه العلاقة بعد هذه الحرب كثيراً بحيث ان مصر تمد الحجاز وأهله بكل ما تستطيع من المعاونات ، وبكل ما يعود على المملكة العربية السعودية الشقيقة ، ويساعدها على نهضتها وتقدمها . بل وأكثر من ذلك ما نلحه من الآن من الاخوة الاسلامية العربية التي ستجلى في المستقبل القريب ، ويكون من جرائمها التأزر العام لمصلحة الامم والشعوب العربية التي هي في حاجة ماسة إلى التفاهم والالفة وتأسيس الوحدة القومية والسياسية فيما بينها ، ومصر في مقدمة الدول العربية التي يهتمها أن تكون الواسطة الفعالة في اخراج مثل هذه الأمور الهامة إلى حين الوجود على ما يتفق وكرامة الشعوب العربية ويهيئ لها المستقبل السعيد .

ورجالا مصر جميعهم من أكثر المهتمين بأحوال الحجاز ، والمتعرفين على حكومتها وبينهم وبين رجالا المملكة العربية السعودية ، صداقات قائمة ، ومحبة دائمة ، وتقام تام ، وللمملكة العربية السعودية في القاهرة مفوضية سياسية تتمتع بمحبة المصريين والتفات حكومتها وتؤدي خدمات جلي في سبيل توطيد العلاقات بين المملكتين وتنمية روح الاخوة والمحبة الدائمة بين القطرين .

هذا ويسرنا من الناحية العربية سروراً كبيراً أن يتجول أمراء العرب خاصة الشباب منهم أمثال صاحب

السدر الأمير (منصور) في الملك والأقطار الإسلامية
والعربية وحتى في البلدان الأجنبية ؛ لما في ذلك من الأثر
الكبير في التعرف على أحوال العالم وعلى النهضة العامة
والعمل على نقل كل مفيد إلى البلاد لتحسين حالتها
والسير بها إلى أوج المعالي بخطى واسعة .

من أوجب الواجبات إذن أن لا يبقى أبناء ملوك
العرب والشباب من أمراءهم عاكفين في ديارهم ؛ دون
النزوح إلى خارج بلادهم للتعرف على حالة اخوانهم
العرب والمسلمين ؛ ولإيجاد الصلات بينهم ، والاستفادة
من الزيارات والسيارات ، وفيها ما فيها من الفوائد
الجمة والمنافع الكثيرة .

إن ما يفعله الأمراء ويقومون به يكون قدوة وحافزاً
لبقية بلادهم وشبابهم بحيث أنهم يتجهزون للرحيل إلى
الخارج ، والتعرف على العالم الخارجي والاستفادة من
المشاهدة العملية وينتج من وراء ذلك ما يؤهله كل محب
للعب من التقدم والنهوض والسير في مضمار الحياة
سيراً حثيثاً وقدماً ، لاستعاضة ما فات من الجرد والتأخر .
نحن نكبر مثل هذه الفكرة ومثل هذه الزيارات
المباركات ، ونرحب بمقدم صاحب السمو الملكي
الأمير الشاب الناهض منصور آل سعود وأمثاله من
أمراء العرب وشبابهم المتوقدين همّة وغيرة على العروبة
ومستقبل بلادهم ، ونرجو لسموه الملكي صحة وعافية ،
واقامة طيبة ، ونأمل أن ينقل إلى بلاده العزيزة في عودته
اليها كل ما رآه وشاهده في مصر الإسلامية العظيمة من
الحب والصداقة والعاطفة الشريفة والوداد الصحيح
وما فيها من النهضة المباركة ، والتقدم الكبير ، والآمال
والآمانى بعظمة العروبة وخلودها ...

وبما تجيش به مصر من التمنيات الطيبة والغايات
الكبيرة في سبيل نهوض الأمم العربية والحصول على
أمانها واستقرار أحوالها وإن تحي حياة زاهرة سعيدة
تبرهن على ما في تاريخها من العظمة الخالدة . وما كان
لآبائها وأجدادها من المفاز الماثلة على مدى العصور
والدهور ...

(***)

الملك ابن السعود والأمير عبد الله

نشرت الوكالة الافرنسية البرقية التالية :
تصالح أخيرا الملك ابن السعود والأمير عبد الله
فكان ذلك مدعاة لارتياح الانجليز .
ولانزال دول المحور بمثلة في البحر الاحمر فلها
وكلاء في اليمن لدى الامام يحيى . ومن البدهى أنهم
لا يستطيعون أن يقوموا بأى دور هام في ميناء « مخاء »
و. « الحديدية »

ومها يكن الأمر فلا جدال في ان مسلك ابن
السعود يمكن أن يؤثر في الامام يحيى وفي الدوائر
الاسلامية بوجه عام . لان زعيم الروائيين يتمتع بنفوذ
هائل لاني شبه الجزيرة العربية تحسب بل أن نفوذه
يمتد حتى فارس وحدود الهند الشمالية الغربية .

بين المملكة العربية السعودية ولبنان

جاء في أخبار بيروت أن صاحب الجلالة الملك
عبد العزيز آل سعود المعظم أرسل كتاباً إلى رئيس
الجمهورية اللبنانية يتضمن اعتراف المملكة العربية
السعودية باستقلال لبنان .
وبهذه المناسبة نذكر أن البلاد التي اعترفت بهذا
الاستقلال حتى الآن هي : بريطانيا العظمى وفرنسا
الحرّة واليونان وبلجيكا وسوريا .

